

فلسطين اسبوع



الغد

عدد خاص  
٢٢ - ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٨

## لنا كلمة

كانت نشاطات اسبوع فلسطين في جامعة بيرزيت بحجم الضرورة التي تفتقر صدور عدد خاص من مجلة الغدير لتغطية هذه النشاطات من جهة واستكمالاً للهدف الذي اقيم من أجله اسبوع فلسطين من جهة أخرى.

وبهذا يكون الطلبة قد تخطوا من خلال هذا العدد جانباً شكلياً من مشكلة الغدير. ان المجلة الطلابية بالطموح الطلابي الحقيقي هي التي تعكس قضايا الطلاب ومشاكلهم ونشاطاتهم، وهو ما نطمح اليه. غير ان صدور الغدير بشكل مستمر تلبية لهذا الطموح امر منعه عوامل كثيرة وان تكوين هيئة تحرير طلابية لهذا العدد من الغدير لا يعتبر تنازلاً من قبل الطلبة عن جزء من طموحاتهم.

ان استبعاد المواضيع غير الموضوعية وذات الصفة التهجيمية الشخصية هو حق من حقوق هيئة تحرير المجلة، وفهم هذه الناحية كفيل بتوضيح اسس المشاركة الطلابية، وان هيئة التحرير مسؤولة تماماً عن اقرار ما تراه صالحاً للنشر اما اذا برزت اي مشكلة من جديد فان حلها يكون في حينه وحسب ما توضحه هيئة التحرير وفقاً لعمق المشكلة وغيره من العوامل التي من حق مجموع الطلبة ان يقرروا رأيهم فيها.

لقد ثبت للطلبة ان الابتعاد عن الغدير غير مجدي، وكذلك فان القبول بأية صيغة للمشاركة لا يمكن ان يتم. ولعل مرور الوقت الطويل على مشكلة الغدير دون حل قد أتاح لنا رؤية احد سلبياته وهو عدم المشاركة الفعالة من قبل الطلبة في تزويد هذا العدد بمواضيع يكون بمقدورها اغناء محتوياته.

وبعد،

فاننا نطمح ان يكون هذا العدد قد أضاف فقرة مكملة لفقرات اسبوع فلسطين.

هيئة التحرير





## هَيْئَةُ التَّحْرِيرِ

حسن أبو لبده : رئيس التحرير / كلية العلوم  
عادل الزاغة : كلية التجارة والاقتصاد  
بسام الصالحي : كلية التجارة والاقتصاد  
محمود اللمداني : كلية الآداب

باشرف

مكتب العلاقات العامة والاعلام  
خطوط : مصطفى المساعيد



# "أسبوع فلسطين" الفكرة - التطبيق - المستقبل .

تشكل المحاولات المستمرة لطمس الهوية الفلسطينية رافدا أساسيا في الحملة الصهيونية من أجل تشريع احتلال فلسطين كأرض خالية من الشعب أو كأرض تحوي نفرا قليلا من البسندو الرحل على حد زعم الكثيرين من قادة الحركة الصهيونية ، امام هذه المعطيات اصيحت كل عملية تؤدي الى تعرية هذه الادعاءات وسيلة من وسائل النضال ضد الحركة الصهيونية .

وحتى نشبت ان الارض كانت زاخره بالشعب كان لا بد من ابراز الدليل على وجوده هكذا الدليل الذي يتجلى في التراث الذي خلفه لنا اسلافنا . . . كان لا بد من ابراز التـــــــراث الفلسطيني في اية مناسبة من أجل تعميق التلاحم بين الفلسطيني وفلسطينيته الازليه الابدديه .

وحتى نوكد ان "البدو" ليسوا بدوا لا انتماء لهم وانما شعب ينتمي لهذه الارض له جذوره الحضاريه وله موقعه الحضاري كان لا بد من ابراز الفن الفلسطيني والمصنوعات الفلسطينية .

من هنا حاول طلاب جامعة بيرزيت القيام بنشاط من شأنه ابراز التراث وتعريف المواطن بالامكانيات التي يزر بها شعبنا والتي تمارس التحدي كل يوم . . . هذا النشاط الذي تتجه نحوه العيون والقلوب كل عام والذي اصطلح على تسمية " اسبوع فلسطين " والذي يعتبر بحق أهم انجاز طلابي حققه طلاب جامعة بيرزيت .

في العام الدراسي ( ٧٥ - ٧٦ ) احتفل طلاب جامعة بيرزيت بافتتاح الاسبوع الاول . . . محاوله متواضعه لكنها استحققت اهتمام الالاف من ابناء شعبنا الذين توافدوا على صالات المعرض طوال الاسبوع . وفي عام ( ٧٦ - ٧٧ ) اقيم اسبوع فلسطين الثاني .

كان من المفروض ان يكون اسبوع فلسطين الثالث في عام ( ٧٧ - ٧٨ ) ولكن ظروفنا كثيره حالت دون انعقاده في الموعد المحدد فتأجل حتى تشرين الثاني من هذا العام .

تميز الاسبوع الثالث بأكثر من سمه ، فمن ناحية وجه الحكم العسكري ضربة قويه للنشاطات المنعقده حيث الغي معظم المحاضرات مما جعل الفراغ يتسلل الى فقرات الاسبوع . ومن ناحية أخرى فقد تأخر عرض اللوحات يومين عن مواعده مما أضعف الاسبوع ، وكذلك فقد سبب ضيق المكان وقاعات العرض مشاكل كثيره . هذا عدا عن غياب النظام في اكثر القاعات .

تضمنت فقرات اسبوع فلسطين الثالث معرضا للوحات والكتب والمصنوعات والفخار بالاضافه الى العرس الفلسطيني. عقدت اربع محاضرات وثلاث حفلات غنائية وعرضان لمسرحية باسم الاب والام والابن لفرقة الحكواتي، هذا عدا عن عرض لبعض المأكولات الشعبيه .

ان الدراسه الموضوعيه لوقائع اسبوع فلسطين الثالث ضرورة يحتمها علينا حرصنا على ان يكون الاسبوع المقبل اكثر نجاحا واحاطه وشمولا . . واننا نقترح الاخذ بالنقاط التاليه في العام القادم :-

- ١ - ضرورة ان يكون اسبوع فلسطين تقليدا ثابتا في برنامج كل هيئه طلابيه تنتخب،
- ٢ - مشاركة كل المعاهد والجامعات الاخرى في هذا النشاط، اي ان يكون اسبوعا موحدًا.
- ٣ - اجراء دراسة وافيته للامكانيات المتوفره بشكل مسبق.
- ٤ - ضمان مشاركة طلابيه اوسع في التحضير للنشاط وفي التنفيذ.
- ٥ - توسيع حجم المعارضات وخاصة التراث الفلسطيني.

#### هيئة التحريير



من محاضرات اسبوع فلسطين :

# الوضع الصحي في الضفة الغربية

- الدكتور درويش نزال -

خلال الاحد عشرة سنة الماضية ونتيجة للاحتلال الصهيوني تأثرت أوضاع شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة من عدة نواحي ومنها الناحية الطبية .

ان الاستعمار الصهيوني بالاضافة الى كونه يشبه الاستعمار في شتى انحاء العالم الا ان له صفة مميزة وهو انه يريد الارض بلا سكان ويحاول ان يظهر للعالم بأن صراعه هو صراع بين شعب متقدم وآخر متخلف ولاشبات ذلك فانه يبقي الاحوال كما هي ويوقف عجلة التطور وان عمل شيئا بسيطا فهو للدعاية لنفسه عالميا .

لقد تأثر الوضع الصحي في المنطقة المحتلة نتيجة للاحتلال والدلالة على ذلك فانني اورد الاحصائيات التالية مقارنة الوضع سنة ١٩٦٧ والوضع سنة ١٩٧٥ وكذلك الاحصائيات المقارنة بين الوضع في الضفة الغربية وأحد مستشفيات اسرائيل العادية .

الجدول الاول: يبين مقارنة بين الوضع سنة ١٩٦٧ الوضع ١٩٧٥ في المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية :

سنة ١٩٧٥	سنة ١٩٦٧	
٩٤٣	١٠٢٣	عدد أسرة المستشفيات
١٠٣٣	٩٢٩	عدد جميع الموظفين
٣٤٢	٣٢٢	عدد الممرضات
٧٦	٦٥	عدد الاطباء
٣٢٣	٤١٩	عدد الموظفين غير الفنيين

الجدول الثاني: مقارنة بين مستشفى في اسرائيل ومجموع المستشفيات في الضفة الغربية (حاليا)

مستشفيات الضفة الغربية	مستشفى شعاري تصدق	
٩٤٣	٢٨٠	عدد الاسرة
٣٧٠٤٦	١٤٦٧٨	عدد الادخالات من المرضى
٦٢٩	٧٨٨	مجموع الموظفين
٧٦	١٠١	عدد الاطباء



مستشفيات الضفة الغربية	مستشفى شعاري تصدق	
٢٦٥	٢٦٩	عدد الممرضات
٦١	١٣٣	موظفو المهن الطبيه
٢٧٧	٢٧٥	موظفي المهن غير الطبيه
٠٧٦	٢٠٨١	موظف لكل سرير
٠٢٨ مليون ليره	١٠٠٩	ممرضه لكل سرير
٣٨ مليون لي	١٠٥ مليون ليره اسرئيليه	ميزانية سنة ١٩٧٧

مما تقدم في الجدول الاول نرى ان الازواج الصحية متجمدة ، ومن الحدود الثاني نرى  
١ - ان لكل ثلاثة مرضى في اسرئيل يوجد طبيب وعندنا لكل ١٢ مريضاً يوجد طبيب.  
٢ - ان لكل مريض في اسرئيل توجد ممرضة واحدة وعندنا ممرضة لحوالي أربعة مرضى.

٣ - ان ما يصرف على المريض في اسرئيل حوالي ٧١٥٣ ليرة وعندنا ١٠٢٥ ليرة.  
٤ - ان ما يصرف على السرير في اسرئيل حوالي ٣٧٥٠٠ ليرة وعندنا ٤٠٢٩ ليرة

أي يجب ان تتضاعف ميزانيتنا عشرة أضعاف حتى نستطيع اللحاق بالمستوى المقبول  
وإذا نظرنا الى وضع الطبيب الوقائي في الضفة الغربية نرى انه متجمدا اذا لم يكن متأخرا  
ودليل ذلك هو الزيادة الطفيفة في نسبة الوفيات بين الاطفال واما البحوث العلمية وما  
يتبعها من المكتبات العلمية والباحثة في فروع الطب فهذه معدومة وذلك لعدم وجود  
الامكانيات المادية ولقانون جمع الشمل الذي لا يسمح باذخار من نحتاجهم لمثل هذه البحوث  
والتقدم الطبي .

من كل ما تقدم نرى ان الوضع الصحي قد تأثر خلال هذه السنين فلقد تجمد بالرغم من  
تطوره في جميع البلدان العربية منها والاجنبية .

# "عرض فقرات سوق عكاظ التاسع والثلاثين" - حسن أبو لبدة -

يندر ان نجد كتابا يتناول الادب الجاهلي بالعرض والتحليل يخلو من الحديث عن التظاهرات الادبيه الموسميه التي كانت تحصل حيث كان الادباء يجتمعون لعرض انتاجهم فيما بينهم وعلى العامه ، وكانت هذه التظاهرات تتم في فتره محدده في اسواق عامه مثل سوق المربرد وسوق عكاظ . وقد دأبت جامعة بيرزيت منذ فترة طويله على احياء سوق عكاظ حيث يتنافس الطلبة في عرض انتاجهم على لجنة تحكم في انتاجهم وتختار الاجود منه . وفي ١٩٧٨/١١/٢٤ وضمن نشاطات اسبوع فلسطين الثالث .

وكانت المرتبه الثالثه من نصيب الطالب حسيين جميل البرغوتي .



تلت هذه فقره من مهرجان سوق عكاظ فقرة المناظره الشعريه التي اشترك فيها الطالبان محمد حسين وعدنان حسن ابو علي في الفريق الاول والطالبان نهرو عبد العزيز وفيصل القدسي في الفريق المقابل كانت هذه الفقره التي استمرت حوالي نصف ساعه ممتعه جدا حيث تمكن الطالبان محمد حسين وعدنان ابو علي من الفوز على الفريق الاخر بجداره .

اقيم مهرجان سوق عكاظ التاسع والثلاثين حيث عرضت فيه كتابات الطلبة والتي بلغت بمجموعها اربع وأربعون عملا ادبيا موزعه في ستة فقرات هي كتابة القصة القصصيه ، كتابة المسرحيه ، نظم الشعر ، كتابة مقاله القاء الشعر ، والمناظره الشعريه هذا بالاضافه الى عرض ندوة حول الشعر والرمزيه قدمها الشاعرات اسعد الاسعد وخلييل توما . ثم اختتم المهرجان بكلمه لجنة التحكيم (المؤلفه من محمد البطراوي وناجي عبد الجبار وخلييل توما) في انتاج الطلبة وتوزيع الجوائز .

افتتح مهرجان سوق عكاظ بندوه "الشعر والرمزيه" حيث استعرض الشاعران اسعد الاسعد وخلييل توما على مدار ثلاثة ارباع الساعه مختلف جوانب العلاقه بين الحركه الشعريه العربيه واستعمال الرمز فيها ، ثم اجاب الشعيران على اسئلة الحضور الذين اكتظت بهم القاعه . تقدم لمسابقه القاء الشعر اثنا عشر طالبا تم اختيار سبعة منهم في المرحله الاولى بمساعدة دائره اللغه العربيه قبل افتتاح المهرجان ، ثم القى هؤلاء الطلبة القواعد التي اختاروها على مسمع الجمهور ولجنة التحكيم التي اختارت الفائزين الثلاثة الاوائل . فاز بالمرتبه الاولى في الالقاء حسن ابو لبده وفاز محمد حسين بالرتبه الثانيه .

ومن الصدفة ••• لو يخرج فيضك يا وطن —  
الميلاد الاول

حتى تكسو قمم المجدل لونا ثوريا  
حتى تصبغ طعم النزف بجرح فدائي بتباشير  
صباح وترش على جسد الطفل المتعفن منبلة او  
حبات تراب يا وطني •••  
أتساقط مع كل خريف فانصيني مع حبة مطر  
تتبخّر

تصعد ••• تصعد ••• تصعد

واصقلني

واجعلني في لون البحر فدائيا

وفي كتابة القصة القصيره فازت قصه الطالب  
محمد اسماعيل رمضان "احلام ممنوعة" بالمرتبته  
الاولى. وكانت المرتبه الثانيه من نصيب قصة  
الطالب ناجح الجسيراوي "اكثر الطول جذريه"  
يقول ناجح في قصته: "••• ثم فجأة أفتسر  
شغره عن ابتسامه امل بدا الوهله الاولى باهتا  
متناهي البعد ••• قال: نعم لا حل لتناقضاتنا  
الا بحل الاشكال الاساسي."

وبعد مدة ••• حين كان سعيد يزورهم ليلا  
بعد ان ينام الصغار كان يقول لهم بصوت يملؤه  
دفعه الثقه: لن يطول اليوم الذي سيشهد حل جميع  
تناقضاتنا دفعة واحده •••

••• كانت امه ترفع عينيها المخلضتين  
بدمع الحزن المتراكم، لتقول بصوت مرتعش خائف:  
وتناقضك ايضا؟ كان يجيب: وتناقضي ايضا!  
لان ما نقدمه لكم هو اكثر الطول جذريه على  
الاطلاق •••

وحصلت على المرتبه الثالثه قصه الطالبه  
ايمان عليان "ظلام سينجلي"، وتقول ايمان في  
قصتها:

"لا زالت ام اشرف تذكر تلك الليله  
وكأنها تمر الان عندما داهمت قوات الاحتلال

ثم قام محمد البطراوي والقى كلمة لجنة  
التحكيم في انتاج الطلبه بشكل عام ثم اعلن  
اسماء الفائزين. في نظم الشعر فازت قصيدة  
الطالب سعيد الغزالي "ايته العذراء تحت  
جفون القمر" بالمرتبته الاولى، وفازت قصيدة  
الطالب محمد عويس "ليلي: اغتراب ••• ورفض  
وحب" بالمرتبته الثانيه، يقول محمد عويس في  
هذه القصيده:

"وارفض غربتي ••• لولا الرفض ما معنى الهوى  
تغرد عصفير الصبح الحمراء فتهدى انياب الوحش  
ويتأكل التغريب، وفي قبضة بكر تنمو الاقمار  
يأتي المسيح بوجه الله واغنية الحفافة  
البحر يأتي ••• وليلي تجيء ••• تصير نجمه  
ثم تغدو خبزا وعشقا، تضمد الجراح  
وتغلق باب الانتظار •••

انتظرنا صارت الساعات مواتا

وأبواقا وأخطاء كثيره

كان الزمان ذئبا/مصاص دماء

كنا سنابل/كنا الضحيه

كطيور النورس افترشنا وجه السماء

وعبر المحيطات سافرنا

صرنا سنابل في الشمال/قمحا وحبا ورفض •••

أما المرتبه الثالثه فقد كانت لقصيدة  
الطالب متوكل بكر طه نزال "وبعد الحلم تنتصب  
الطريق" ••• يقول متوكل في هذه القصيده:

"في الغربه يلفحني رمل الصحراء

ولا غير الجوع يواسيني

وأراه ••• أراه احس بجمرته تلسعني

توقظ في حنينا حين يزعج ببطن الارض تعاويذا

تتفجر في وجه الجيش وتنشر في كل الارحاء

حنيني

وعلى الصدفة/من غيرك يا هذا الوطن سيأويني

حين يعود الفارس مشتعلا

من ليل الاحشاء الدامي

هذا هو سوق عكاظ، التقليد السنوي في جامعة بيرزيت فهل نجح في تأدية رسالته؟ لست ادري ولكنني اعتقد انه تميز بغياب مسابقة في الخطابة والتمثيل والخطاره وهذا ما اتمنى ان لا يحصل في الاعوام القادمة . وانني اناشد الطلبة ان يقوموا بالتفكير جديا في تطوير اسبوع فلسطين وبالتالي سوق عكاظ حتى يشمل فقرات اكثر كَمَا وكيفًا وحتى يكون المرأة الحقيقيه التي تعكس الواقع الادبي والثقافي لطلبة الجامعة ، ويأخذوا لو تقدم كل طالب لديه أفكار جديدة حول الموضوع بتقديم هذه الافكار الى المسؤولين عن سوق عكاظ والمهتمين به مثل النادي الادبي ودائرة اللغة العربية .



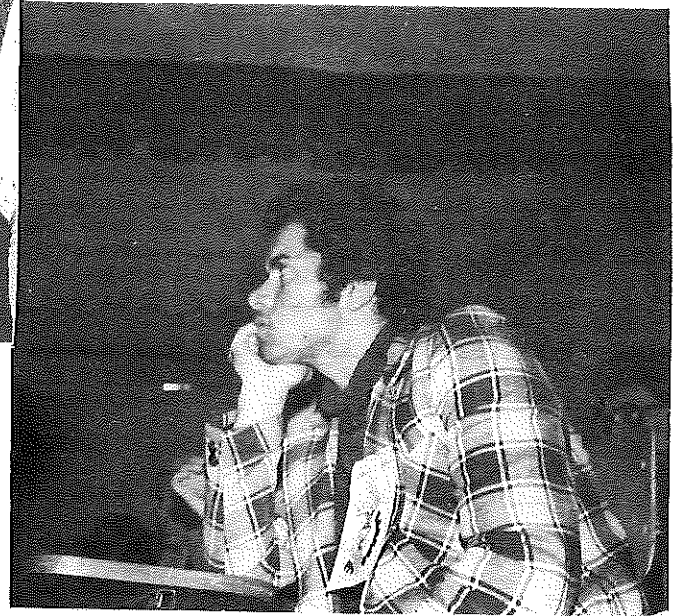
العرس الفلسطيني

البيت وانكشمت في احدى الزوايا ترقب بحزن خطواتهم، دموع ساخنه تبلبل وجنتيها، ويئن البلاط والحائط تحت اقدام المداهمين، ولم تستطع وجوه الاطفال ببرائتها ان تمنع هؤلاء من التنكيل بأبيهم امام اعينهم وهي تذكر كلحظتها هذه كيف عصبوا عينيه وركلوه نحو الباب وساقوه الى مكان مجهول . . . ."

لم يتقدم لمسابقة كتابة المسرحية سوى طالبين فقط، وبذلك فاز الطالبان وهم ايمان عليان عن مسرحيتها "عامل في مصنع" وقد فازت بالمرتبة الاولى، والطالب سليم كان الحوامده عن مسرحيته "الثانيه بعد منتصف الليل" وقد فاز بالمرتبة الثانيه .

أما في كتابة مقاله فقد تقدم للمسابقه

أربعة طلاب فقط حيث فاز الطالب بسام المالحى بالمرتبة الاولى عن مقالة "التحالف الوطني ضرورة موضوعيه وشرط رئيسي في شروط التحرر الوطني" وفاز الطالب ربحي العاروري بالمرتبة الثانيه عن مقالة "ايقاف الهجره مسألة وعي والتزام" .



تشنت ام استغراق في فقرات سوق عكاظ

# الرمزية في الشعر ...

كلمة الشاعر الفلسطيني خليل توما في  
مهرجان سوق عكاظ ضمن ندوة حول الشعر  
والرمزية في الادب العربي بتاريخ ١٩٧٨/١١/٢٤

يبدو أن موضوع الحديث كان يجب أن يكون حول "الرمزية في الشعر الفلسطيني" ويبدو أيضا أن هنالك سوء فهم قد وقع ولذلك فاننا حضرنا للحديث حول الرمزية في الشعر عامة . ونأمل أن نتطرق لجوانبها المختلفة في الشعر الفلسطيني في مرة قادمة .

الى قناعة أكيدة واثبتت تجربة الشعر الحديث  
والجدية ان تحطيم الاطار الشعري القديم تتم  
بسبب أنه لم يعد يستطيع استيعاب المضامين  
الجديدة .

ان هنالك علاقة جدلية بين الشكل والمضمون  
وأن قضايا الانسان المعاصر لم يعد بالامكان  
سكها في الشكل الشعري القديم ، وليس هذا  
فقط ، بل وأن النظرة الى الشعر قد تغيرت  
فالشاعر الجديد لم يعد بالشاعر الذي  
يقف ليصف الاحداث وظواهر الاشياء  
كما كان يفعل الشاعر القديم بل أصبح شاعر  
الرؤيا والاعماق ينظر الى الكون ومشاكله بنظرة  
شمولية تربط الاسباب بالمسببات والماضي بالحاضر  
والمستقبل لهذا يمكننا أن نقول أن الشعر  
الجديد هو (رؤيا فنية وفلسفية مندمجة في  
بعضها البعض) وهو موقف من الاحداث قبل كل  
شيء ، وبالتالي يفترض هذا (الشكل - المضمون)  
الجديد وسائل تعبير جديدة تكون مستوى اداء  
الرسالة الجديدة . ومن هنا فان الشعر الجديد  
كما يرى بعض النقاد قد استفنى كليا أو جزئيا  
عن التشبيه أو المجاز حيث كانت هذه مجرد

ولكي نتمكن من الحديث عن الرمز ، فلا بد  
لنا من أن نتحدث عن شكل الشعر وعن لغته ،  
حيث أن الرمز هو جزء مكون للغة الشعر في شكله  
الحديث . فاذا اعتبرنا أن القصيدة تتكون من  
ثلاثة خطوط محبوكة بطريقة ابداعية وهي :

١ - الموضوع : وهو المركز والقضية التي يدور  
حولها الحديث .

٢ - المضمون : وهو المعبر عن وجهة نظر الشاعر  
حول الموضوع فكريا وعاطفيا

٣ - الشكل وهو طريقة البناء الفني للقصيدة

أمكننا اذن أن ندرج الرمز في قائمة  
" اللغة " التي تجمع العناصر الثلاثة السابقة  
وتصهرها لتخرج منها حدثا فنيا متوحدا

والرمز هنا جزء اساسي من اللغة الشعرية  
كما قلنا بالاضافة الى عناصرها الاخرى كالصورة  
والخيال والحلم والتي تعطي جميعها مناخا عاما  
للقصيدة .

ومن المؤكد انه لا يمكن فصل الشكل عن  
المضمون وهذه قضية توصل فيها الشعراء والنقاد

هذا القرن بدأ الشعراء العرب باستخدام الرمز بصورة جيدة واستطاعوا أن يسخروه ليعبروا عن احساسهم وأفكارهم واصبح الرمز وثيق الصلة عند الكثيرين بالواقع المعاش ، وأخذ كثير من الشعراء أمثال السياب ، ونسازك والبياتي في استلهم الاساطير والخرافات الاغريقية والبابلية من أجل أن يعبروا عن مواقف ومفاهيم تتعلق بالواقع العربي الجديد ، وأخذنا نقرأ مثلها عن تموز والخنزير والسندباد وعوليس والعنقاء وآدم وعن الصليب والقيامة ولعل هذه الرموز تمثل حالة الوطن العربي والمخاضات المتلاحقة التي شهدتها ويشهدها من أجل التطور والتحرر والخلص كما أنها أيضا تعبر في حالات كثيرة عن الاحباط والحزن الشوري وعن اليأس أيضا .



ولقد أحسن كثير من الشعراء استعمال وتوظيف هذه الرموز الا أن البعض أسف في استعمالها فجاءت فجة . ولعله من أجل أن يستكمل الرمز غايته فانه يتوجب على الشاعر أولا أن يستوعب الاسطورة أو الحدث التاريخي البعيد بكافة ابعاده وجذوره ثم يوظفها كما هي أو مع التحوير لتناسب مقصده وغايته . اما مجرد ذكر أسماء اسطورية دون استكمال دلالتها فلا يعدو أن يكون استعراضا سطحيا غير ناضج .

لقد احتفلت القصيدة الحديثة بالرمز والصورة الى درجة كبيرة ، فالبحر والليل والمطر والنجوم وما شابه ذلك وظفت من أجل خلق المناخ الشعوري والفكري المناسب ، الا أنه

صياغة شكلية لمعان جزئية لا تربطها رابطة واستعاض عنها بالرمز الذي يمثل ربطا لهذه الجزئيات التي تواجهنا في تجاربنا وصياغتها لترقى الى نمط انساني شامل ، فالرمز كما يراه كثير من النقاد يقوم على ( أساس أحداث التشابه الداخلي بين الشاعر والمتلقي اما المجاز فيقوم على اساس التشابه الظاهري ) .

ولا بد لنا ان نعي بحذر الفرق الجوهرية بين الشعر وبين الرمزية كمذهب فني ، إذ أن الرمز يهدف الى نقل تجربة الشاعر ومواقفه بعد صياغتها فنيا لتعطي للمتلقي صورة ذهنية ووجدانية صادقة عنها كي تحفزه للتعاطف والحركة ، وبذلك فان العلاقة في هذا المجال تكون هادفة ومثمرة ، ويكون الرمز هنا وسيلة لا هدفا في حد ذاته .

اما الرمزية فانها تعتبر الرمز هدفا وبذلك فانها كمذهب فني تسقط في ظلام الغموض وتفقد صلتها بالمتلقي ولا تأبه باداء رسالة ما ، وسيان عندها استوعب المتلقي التجربة أو لم يستوعبها .

ونفس الشيء يمكن أن يقال عن الشكل فان خلق الشكل يعبر كما قال أحد النقاد عن تمكن الانسان من السيطرة على المادة وعن تحكمه بها وبالتالي تسخيرها لاهدافه وينطبق ذلك على الفن وعلى الممارسات المادية اليومية ، وبالتالي فان خلق الشكل يحل مشكلة معينة بدونها تبقى المادة متسببة لا تخضع للسيطرة البشرية .

أما الشكلية في الفن فانها لا تعالج المضمون أو "المادة" بل تكتفي بالبريق الخادع للكلمات وتضع في (بهلوانيات التكنيك) وتبتعد بذلك عن القضايا المعاشة وتعزل نفسها بعيدا عن الرؤيا الشاملة ، وفي النصف الثاني من

رسالته الهادفة فان عليه أن يتقن طريقته الفنية وبالتالي فانه يتوجب عليه استخدام الرموز والصور ، وهنا نتساءل كما تساءل معي طلاب بيرزيت في ندوة سابقة لمن يكتب الشاعر هل يكتب لرجل الشارع من أجل أن يـــــــؤدي رسالته ، وهل يتمكن حينئذ أن يعبر بطريقة فنية ابداعية قد تكون لغته فيها مستعصية الفهم على الانسان العادي مع الأخذ بعين الاعتبار وجود وثقفي الامية الثقافية؟؟

وأقول ان هذه المشكلة تواجه الشاعر

الملتزم وبمقدار حرصه على اداء رسالته فانه يحرص على ادواته الفنية ، وبالتالي فانه يبتعد عن الانحراف في الرموز ويتحاشى الغموض وتكون رموزه شفافة يمكن فهمها بقليل من الجهد والمحاولة ولا يقتصر في منهجه على فئة خاصة أو نخبة ممتازة من المثقفين بل يعنيه أن يفهمه أكبر عدد ممكن من القراء والمستمعين لكنه لا ينزل شعره الى مستوى النشر او الشعارات . وبالإضافة الى جهد الشاعر في هذا المجال ، فان جهدا آخر وواجبا آخر مطلوب من المؤسسات الثقافية ومن النقاد لرفع مستوى التذوق الشعري وفهمه .

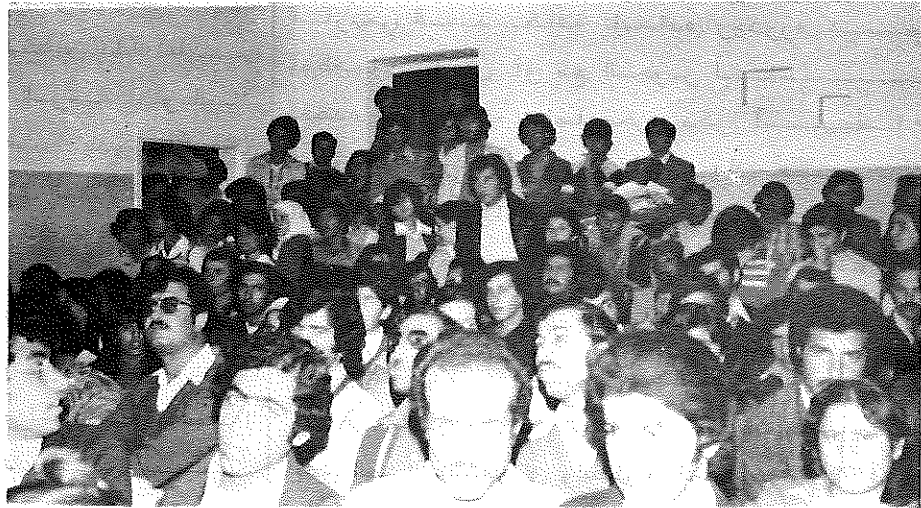
خليل توما

يجب التذكير ايضا الى أن الانحراف في الرمزية وغموضها لا يقابله في سلبه سوى النثرية التفريرية بكل ما تحمله من بعد عن حسن الابداع الفني . ولا يشفع للشعراء المغرقيين في رمزيتهم الغامضة ما يقال أحيانا عن غموض التجارب الحديثة وتعقيدها إذ أنها هنا تفقد رسالتها ، وبالمقابل يجب أن يقال أنه لا بد من ابداع رموز جديدة في كل قصيدة جديدة تقال . ان تكرار الرموز المستهلكة يعد استهانة بالقراء واحتقارا للشعر .

ولقد اخذ بعض الشعراء في استلهام التاريخ العربي واستنباط الرموز المناسبة منه إذ أن تاريخنا ايضا حافل بالميثولوجيا مثل بني هلال وعنترة وغيرها ولا بد هنا من ذكر مظفر النواب الذي حفلت أشعاره بالصور السياسية والرموز المستقاة من التاريخ العربي .

ان القصيدة الجديدة هي نتاج موقف فكري وعاطفي ومن أجل أن يكون الشاعر صادقا وأميناً وهادفاً فان عليه أن يعايش الجماهير ويعاني مشاكلها وبالتالي فانه يكون افكار اذا أراد ان يعبر عن هموم الناس ومن أجل أن يـــــــؤدي

الازدحام على أشده  
في سوق عكاظ



# دَبَابِيَسْ ۱۱۱

- حَسَنُ أُبُولَيْدَةَ -

الامتعة (١) في المقصف

- الاهتمام الجدي بالادباء الناشئين من الطلبة وذلك بنشر انتاجهم في كتب وتوفير النقد الموجهين لمسيرة هؤلاء الكتاب

## فـزـرـوة

الاول : بعد ان شكل طلبة التخصص (ن) لجنة لتعنى بأمورهم، وشكل طلبة التخصص (م) لجنة لتهتم بمشاكلهم. فماذا ستكون باعتقادك مهمات لجنة التخصص الفلاني؟  
الثاني: فزورة بسيطة ستقوم لجنة التخصص الفلاني برحلة الى جامعة كذا ورحلة الى معهد كذا ورحلة ... نوم.

## اللى متى؟

من المعروف ان الحرم الجامعي يخضع لطلبة الجامعة وان النشاطات الترفيهية وغير الترفيهية التي تعقد فيها هي للطلبة. فاذا كنا نتفق في هذا الفهم فلماذا نرى في كل نشاط وجوها من غير طلبة الجامعة ممن يتميزون باللامسئولية والمسلكيات الفوضوية يتسللون الى القاعة لحضور النشاط مما يؤثر في الكثير من الاحيان على انضباطية النشاط الطلابي ومما يسبب المضايقات وخاصة للطلاب الى متى يبقى هذا التسبب وما هو دور ادارة الجامعة في الحفاظ على استمرار النشاطات الطلابية دون اية عوائق؟

شي جيد ان نرى التكنولوجيا تغزو الكفتيريا ... فـجـهـاز "الكاش" يجثم منتظرا من يعمل على تشغيله .. وجهاز تسخين السندويشات بدأ بالعمل .. وهناك اجهزة اخرى على الطريق ولكن يا لجنة الكفتيريا اليس من المستحسن ان نبدأ التطوير من الداخل ، اي لماذا لا نطور صناعات المشروبات الساخنة .. نشرب القهوة صباحا "عالريحة" وظهرنا "سادة" وعصرا "خفيفة" وبعد العصر نشربها "حلوة" ونشرب الشاي ساخن احيانا و احيانا اخرى نشربه ليس باردا ومرات كثيرة يكون خفيفا جدا... هذا بالاضافة الى كافة المشروبات الساخنة الاخرى . فمتى نستطيع التأكد اننا نشرب القهوة "قهوة" والشاي "شاي" ...؟ ولماذا لا نوضع طريقة صنع المشروبات على لوحة تعلق ليراها كل العاملين؟  
هامش : (١) اتمته تعني تكنولوجيا.

## مطلوب من الجامعة

- ان تقوم بافتتاح مرسوم تجهيزه بالادوات اللازمة والمشرف المتخصص لرعاية الطلبة الرسامين .  
- انشاء فرقة مسرح مدعومة ماديا وفنيا لتستوعب الطلبة ذوي الطاقات الابداعية في مجال التمثيل وكتابة النمن المسرحي .



## ظاهرة

كنت أرثي في العام الماضي لحال العاملين في المكتبة ضمن الفترة الليلية وذلك لاني كنت الاحظ الملل يتسرب الي نفوسهم وذلك لقلة (الزبائن) وللهدوء المطبق على قاعة الدراسة والذي يذكرني بسكون المقابر.

واليوم ارثي لحال هؤلاء العاملين الذين يقضون الفترة الليلية وهم يحاولون ضبط قاعة الدراسة المكتظة بالطالبات والطلاب . فما هي اسباب التحول الطارئيا ترى . هل هو ازدياد عدد طلبة الجامعة؟ هل هو ازدياد الاهتمام الثقافي والاكاديمي وهل خصصت للدراسة ام للتعارف وتبادل الاحاديث والطرائف ام . . . ام هل هو ازدياد عدد الطالبات في القسم الداخلي؟!

## قــــــــف!

(ايها الداخل "شمر بنظنونك" ايها الخارج نمحك باللجوء الى اقرب ماسح احذية) . شعار جميل اود لو تقوم لجنة الكفثيريا بتعليقه على مدخل المقصف حتى لا نؤخذ على حين غرة حينما نمطــــدم بأرضية المقصف المغطاة بالقهوة او الشاي او الشوكو . . . الخ اثناء النهار. ترى من المسؤول عن هذا الاهمال الفظيح . . .؟ لجنة الكفثيريا ام الطلاب؟ الجواب يحتمل اللف والدوران ولكن شيئا واحدا يبقى جزءا اكيدا من الاجابة الا وهو "أختي الطالبة . . أخي الطالب : لا يوجد اي نوع من الانتقاص لسخصيتك الكريمة عندما تقوم بمسح ما تدلقه من السوائل على الارض . . . ام ان الرتوش ضرورة لا بد منها للتذكير بأننا من دول العالم الثالث .

## زورونا كل (سمسترين) مرة! حــــــــرام تقاطعوننا بالمرة

تساؤل موجه الى بعض (١) اساتذة الجامعة وموظفيها وادارتها. قبل ان يتسلم الطلاب مقصف الجامعة كنا نــــرى الاساتذة والموظفين يزورونه باستمرار ، فكانت تكتحل عيوننا بمرأى هؤلاء. اما اليوم فاننا "نشتهي" ان فلانا او علانا مثلا يدخل الكفثيريا ليشتري او ليجلس والسؤال المطروح الان لماذا انقطعتم يا اصحاب الفخامة عن الاختلاط بطلابكم فسي مقصفهم . هل خاصتمونا؟ هل غضبتم لتسلم الطلاب المقصف ام ان مشاغلكم زادت وما عدتم قادرين على التوجه نحوه ولــــو لدقائق للزيارة على الاقل .

(١) هامش : كلمة بعض في قاموس جامعة بيرزيت تعني الاكثرية الساحقة .

## الوداع يا قائمة الشرف

بعض الاساتذة ما زالوا يعتقدون ان علامات الطلاب يجب ان تبقى ضمن مدى محدد بحيث لا تتخطى الـ ٨٠/٠ وان تخطتها فانهم يعتقدون بوجود خطأ معين يجب ان يتلافى بأسرع وقت ممكن . والان وبعد ان ادرك الغلاء حتى قائمة الشرف في جامعة بيرزيت فهل سيصر هذا البعض على موقفه؟ ان كان كذلك ف (باي باي يسا اوثر)

## اقترح الى مجلس الطلبة

عزيزي مجلس الطلبة : اقترح ان تقوموا بصرف منفضة سجاثر كمنحة اجبارية (البقيه على صفحه ١٧)

# من محاضرات اسبوع فلسطين: المسميات العربية للمواقع الفلسطينية المؤامرة التي نتعرض لها، وواجبنا في المحافظة عليها

- الدكتور كمال مبر عبد الفتاح -

ان مثالا بسيطا يظهر مدى غنى فلسطين بالمسميات: ففي مسح أثري لمنطقة عثليت " على الساحل جنوب حيفا" وجد هناك ١٤٠ موقعا اثريا على مساحة مقدارها ٥٦ كم<sup>٢</sup> اي ان هناك مسميات اثرية بمعدل ٢٥٥ مسمى لكل كم<sup>٢</sup> ، دون احتساب اسماء المواقع الطبيعية كالجبال والتلال والودية والينابيع ٠٠٠ وعلى هذا الاساس فاني اعتقد انه يوجد هناك ٥٠ - ٦٠ الف مسمى جغرافي في فلسطين وهذا رقم متحفظ جدا .

ان هذه المسميات هي بالطبع نتاج تراث حضاري طويل وحصيله تراكم اسماء من عصور تاريخية متعاقبة فبالاضافة الى الاسماء العربية الاصل والاشتقاق التي تشكل معظم هذه المسميات ذات اصول كنعانية وآرامية او فينيقية او يونانية او رومانية ولكنها كلها عربت واستعملت منذ قرون طويلة من قبل ابناء فلسطين للدلالة على اراضيهم .

ولقد كانت فلسطين وما زالت ذات اهمية خاصة بالنسبة لشعوب العالم لارتباط الديانات السماوية بها ٠٠٠ ان هذا الوضع الخاص دفع الكثير من الاوروبيين للقيام برحلات في فلسطين والكتابة عنها . ولكن الذي حدث ابتداء من مطلع القرن التاسع عشر هو ان بعض الرحاله الذين جابوا ربوع فلسطين كانوا من

في الجزء العربي لبلاد الشام على السواحل الجنوبية الشرقية للبحر المتوسط تقع فلسطين كجسر بري ضخم يصل بين جناحي العالم العربي في آسيا وافريقيا .

تبلغ مساحة فلسطين الكلية ٢٧٠٠٠ كم<sup>٢</sup> منها ٦٩٠ كم<sup>٢</sup> مساحة بحيرة طبرية ونصف مساحة البحر الميت . تمتد السواحل الفلسطينية على البحر الابيض المتوسط من رأس الناقورة الى رفح بطول ٢٧٠ كم . أما طولها من جهة الشرق فيبلغ ٤٣٠ كم بين المطله والمرشش على خليج العقبة ويتراوح عرضها بين بضعة كيلو مترات في طرفيها الشمالي والجنوبي ويصل في المنتصف الى ١١٧ كم بين رفح ووادي عربة .

ان طبيعة البلاد جبلية في غالبها متنوعة التضاريس كثيرة المظاهر الطبيعية من جبال وتلال وادوية ويناابيع الى جانب كون فلسطين من أقدم مناطق العالم عمرانا بالسكان وبالتالي كثرة المواقع العمرانية من قرى ومدن ومزارع وآبار وبرك وخراب وقلاع وخانات على الطرق وحصون ٠٠٠ سواء كانت عامرة ام خاربة ٠٠٠ كل ذلك جعل فلسطين بالرغم من صغر مساحتها غنية بالمواقع المسماة "اي المواقع التي تحمل اسماء" . وفي الغالب فانه ليس من قطعة ارض في فلسطين الا ولها اسم لدى ابناء الوطن .

الآثار ولم يروا القرى القائمة الملاى بالسكان  
ذات الاسماء المختلفه عن تسمياتهم .

لقد كان بالطبع لكل ذلك آثاره السيئه  
على صناعة الخرائط والاطالس لفلسطين بحيث  
استعملت في كثير من الاحيان التسميات  
القديمه لتدل على المواقع الجغرافيه ، وهذا  
ما لم يحدث في اي بلد آخر في العالم . وما  
علينا الا ان نتصور خرائط لاطاليا الحاليه  
وعليها اسماء المواقع كما كانت على عهد  
الاسكندر او قبله . فكرة ستكون قطعاً سخيغه  
جداً وغير مقبوله . فلماذا كانت مقبوله  
اذن بالنسبه لفلسطين؟

حتى دائرة المعارف البريطانيه التي  
تلتزم في مقدمه اطلسها Britannic Atlas  
باستعمال التسميات المحليه في الخرائط  
الجغرافيه (غير التاريخيه) تلتزم بهذة القاعده  
ولا تخرج عنها الا بالنسبه لفلسطين فتستعمل  
تسميات ليست محليه مطلقاً فمرج ابن عامر  
للسكان هو مرج بن عامر وليس Esdraelon  
ثم جاءت الغزوة الصهيونيه لفلسطين التي كانت  
متعدده الجوانب فاستهدفت ازاحة الشعب الفلسطيني  
يتهجيريه او افناؤه واستهدفت المواقع الفلسطينيه  
كالمدين والقرى بتدميرها . فلقد دمرت ٣٩٠  
قرية فلسطينيه في الفتره بين عامي ٤٨ - ١٩٥٠  
وزرعت الاحراج مكان بيوت بعض هذه القرى لتطمس  
معالمها تماماً .

والى جانب هذا كانت هناك ايضاً هجمه  
استهدفت التسميات الوطنيه للمواقع الفلسطينيه .  
فاعتبرت التسميات العربيه كأن لم تكن واستبدلت  
بمسميات عبريه بعضها توراتي وغالبيتها لا تمت  
الى التوراه بصله كبلفوريا (نسبه الى بلفور)  
وهرتزليا (نسبه الى هرتزل) وناحال عوز ومصلي  
ناحال وبيتاح تكفا . الخ وتتم هذه العمليه

علماء اللاهوت الذين اهتموا بدراسة الانجيل  
Bible والعهد القديم Old Testament

وجاءوا! لهذه البلاد بهدف دراسه جغرافيه  
الانجيل والعهد القديم اي بهدف معرفه الاماكن  
التي حدثت فيها حوادث العهد القديم والانجيل  
وكان اشهر هؤلاء على التوالي:-

- |                  |             |
|------------------|-------------|
| (١) Buckingham   | ١٨٢١ • ١٨١٩ |
| (٢) Burrck hardt | ١٨٢٠        |
| (٣) Wilson       | ١٨٦٧ • ١٨٦٤ |
| (٤) Thomson      |             |
| (٥) G. A. Smith  | ١٨٩٠        |

لقد اتى هؤلاء وكثير غيرهم وبدافع  
من التهوس الديني فانهم لم يروا في هذه البلاد  
الا آثار المواقع القديمه التي استعملوا لها  
التسميات القديمه التي كانت غير مستعمله منذ  
الفي سنه على الاطلاق . وكان عملهم سيكون  
معقولاً لو اقتصر على موضوع التاريخ  
والجغرافيه التاريخيه ولكنهم بهوسهم الديني  
هذا تجاوزوا كل حدود المعقول والمألوف  
والمتعارف عليه في صنع الخرائط والاطالس  
فاستعملوا التسميات القديمه الباليه غير  
المستعمله اطلاقاً للدلاله ليس فقط على التسميات  
التوراتيه الانجيليه بل استعملوها للدلاله  
على التسميات الجغرافيه المعاصره . فاطلقوا  
اسم Judea على جبال القدس و Samaria  
على جبال نابلس ومرج Esdraelon على  
مرج بن عامر . . . وهكذا بدأوا باطلاق  
التسميات القديمه على القرى فيتكلمون عن  
Teiza بدل الفارعه وعن Day بدل  
ديربدوان

لقد بلغ الهوس بهؤلاء حداً لدرجة انك  
تشعر وانت تقرأ كتبهم كما لو انهم أحبوا  
ان تكون الحياه قد توقفت الالفى سنه الماضيه  
لقد اعماهم الهوس لدرجة انهم رأوا فقط

ايضا بصورة منظمه تحت اشراف دائرة خاصه هي دائرة اسماء الاماكن في اسرائيل التي ترتبط برئاسة الدوله وهي دائرة واسعه ولهـ استشاريين في بعض الجامعات الامريكـ والاوروبيه . ووظيفة هذه الدائره كما قلنا اعطاء اسماء عبريه للمواقع والغاء المسميات العربيه وتصنع الخرائط الان وبها هذه الاسماء الجديده ، فعمليات التهود تشمل الاسماء ايضا وكل الاسماء حتى اسم فلسطين غير معترف به استبدل باسم أرض اسرائيل وهو الاصطلاح الذي استعمل في النص العبري لاتفاقيات كامب ديفيد للدلاله على فلسطين .

هذا هو الخطر . . . فما هو واجبنا ؟ . . . ؟  
أقول ان واجب كل المؤسسات الوطنيه والعلمية الفلسطينية هو توثيق أسماء الاماكن والمواقع و اصدار خرائط وكتب بهذه الاسماء . . . سيكون هذا برنامجا كبيرا ولكن بتضافر كل الجهود يمكن انجازه ويتم ذلك:

١ - بتجميع كل الخرائط التي صنعت فلسطين ذات المقياس الكبير والتي عليها اسماء المواقع المتعدده مثل خرائط

Palestine Exploration Fund Map  
1881 1:63360

Palestine 1:50000 Reichsamit fur  
lanes auf nahme. Berlin 1918

Palestine 1:100,000) Survey of  
1: 50,00 ) Palestine  
1: 20,000)

ففي هذه الخرائط أسماء كل القرى الفلسطينيه التي كانت قائمه قبل عام ١٩٤٨ وكذلك فيها اسماء بعض المواقع الفلسطينيه وتحتوي هذه الخرائط على ٧٠٠٠ - ٨٠٠٠ مسمى .

٢ - القيام بتجميع المعلومات من دوائر المساحه حيث تذكر اسماء الكثير من اسماء قطع الاراضي والاحواض

٣- القيام بحوث ميدانيه تهدف الى تجميع اسماء المواقع في أراضي كل قريه على حده وهذا يستدعي جهودا كبرى بالنسبه للقنصرى التي تم تدميرها وتهجير سكانها . . . أقول ان هذا يستدعي جهودا كبرى ولكنه لا زال ممكنا ما دام بعض اهالي هذه القرى ما زالوا على قيد الحياه وفي ذاكرتهم اسماء المواقع المحيطه بقراهم وهنا فاني انويه بمشاريع اقرت في جامعه بيرزيت ضمن نشاطات مركز الوثائق والابحاث التي تعنى ليس فقط بالمسميات الفلسطينيه بل اكثر من ذلك بكل النشاطات الاقتصادية والاجتماعيه والتي يهتم بها كل من الدكتور بكر ابوكشك والدكتور شريف كناعنه .

(بقية دبابيس)

لكل طالب في الجامعة ، فهذه الطريقة وحدها تستطيع لجنة الكفتيريا ان تضع منفضات السجائر على الطاوات وهي متأكده بأنها سوف تجدها في المساء كاملة غير منقوصة . و اذا لم تقوموا بصرف هذه المنحة فاننا سندمن على منظر اعقاب السجائر وهي تنتشر على ارضية الكفتيريا وعلى اسطحة الطاوات بغزارة وهذا ما نخافه جميعا . اما اذا لم تستطيعوا صرف هذه المنحة فاسمحو لي ان اهمس في اذن "الص المنفضة" قائلا "ارجوك ايها اللص الكريم ان ترأف بحالنا وترحمننا وتكف عن سرقة "المتكات" و . . . تستحي ."

# من فقرات سورة عكاظ .. الشعر الفلستيني والرمزية - للشاعر أحمد الأسعد -



في بداية القرن الحالي حين اخذت الحضارة الغربية تتغلغل في نخاع امتنا العربية ، اتخذ طابع التأثر منحى التقليد ولكني اقول انه وصل الى درجة عالية من الاصاله ، حيث بدأت الرمزيه تأخذ مكانها كمنهج واضح في الادب الفرنسي عامة والشعر على وجه الخصوص انعكس ذلك في شعرنا وأدبنا العربي خاصه وان الظروف السياسية التي كانت تمر بها الاقطار العربية في حينه ساعدت في اتخاذ الرمزيه منهجا في الادب العربي بشكل عام ، والشعر خاصه .

حادثه تاريخيه او تراشيه او غير ذلك وتوظيفها لتعبير عن حادثه او خاطره ... لها نفس الدلاله عند السامع او القارئ ، فان الشعراء العرب نجحوا الى حد ما في استغلال الاساطير والرموز غير العربية مثل عشتار، تموز ايزيس وايزوريس وغير ذلك من الرموز القديمه لكنهم لم يفتنوا الى عنثره ، وابي زيد الهلالي،الزير

و اذا كانت الرمزيه تختلف عن الرمز ، فاننا ندرك الصلة الحميمه بين المعنيين، ولكن ما يهمنا هنا ان نتساءل، هل استطاع الشاعر العربي ان يسخر او يوظف الرمز توظيفا صحيحا؟ في تصوري انه لم يستطع ان يحقق ذلك تماما، و اذا كان هناك من استطاع ذلك، فان ذلك لا يشكل قاعدة قط فان كان الرمز تسخيّر

سالم، عروه، ابن الورد وغيرهم، وحتى الاساطير والخرافات التي يمكن توظيفها جيداً وتعطيها مضامين وابعاد واقعية مادية، جديده، لم يستطيع الشاعر العربي ان يفعل ذلك حتى الان .

### بين الرمزيه

#### والتقريريه

الرمزيه في الشعر هامه وضرورية ، اذا كانت مفهومه والا فقد يعطي الشعر سردودا عكسيا وسلبيا تماما .

كذلك، وكما ان الاغراق في الرمزيه مصيبه على الشعر، فان الاغراق في التقريريه توازي الاغراق في الرمزيه ، فالسامع او القارئ لا يريد ان يلجأ الى قاموس لتحليل الغاز ما يقرأ وفي نفس الوقت لا يريد سردا تقريريا لحياته ومعاناته اليوميه . بل رؤيه واقعيه وتصويرا موضوعيا وحمل القارئ والسامع على التفاؤل ورؤيه الخير والسعاده في الالاسمام القادمه .

### شعرنا الفلسطيني

#### والرمزيه

والسؤال الذي يطرح نفسه ، اين يقف شعرنا الفلسطيني في المناطق المحتله من الرمزيه ؟

لعلنا لا نتعدى الموضوعيه اذا قلنا ان حركتنا الشعريه لا تزال في بدايه الطريق ، وهي تحتاج الى كثير من العناء حتى تشبهت نفسها ، وتصبح حركة فاعله في النضال من أجل تحقيق الاهداف القوميه لشعبنا الفلسطيني ، وحتى تستطيع ان تكون بمدق الاداه الفاعله والقادره على تحمل عبء المرحلة الراهنه .

استخدم الشعراء بعض الرموز النضاليه في أشعارهم ، مثل سلمى ، الزيتون ، جذر الزيتون ، الزيت والزعتر ، والجميز والنخيل وغير ذلك

للتعبير عن قضيه سياسيه تعيشها جماهير شعبنا في الارض المحتله الا وهي الصمود والتمسك بالارض والبقاء عليها رغم كل التحديات المطروحه واختلاف اشكالها ، لكن هذه الرموز التي تبقى صالحه وقادره على التعبير عن قضيه مشروط بمقدرتنا على اعطائها مضامين جديده بحيث لا يصبح الشعراء مجرد ابواق تعيد نفس الرموز بنفس المضامين وباختلاف الشكل .

وربما ينطبق حديثنا هنا على نفس القضيه السابقه ، اذ ان الشعراء العرب الرواد في بدايه القرن الحالي ، استطاعوا ان يحققوا شيئاً ذا قيمة جماليه وانسانيه ، لكننا لا نريد ان نقلد المقلد بل يجب علينا ان نحدد ونضع تراشنا الزاخر بالرموز لواقعنا ونعطيها مضامين جديده تخدم قضيتنا واهدافنا الاساسيه .

فالسؤال اذن ، اين تراشنا الطويل الضارب في اعماق التاريخ ، هل نضرب في اعتقادي اننا لم نأخذ منه شيئاً بعد ، هناك العديد من الرموز التراشييه يمكن توظيفها في الشعر الفلسطيني الى جانب خلق مضامين جديده للرموز المطروقه في الوقت الحاضر ، اذن علينا ان نبحث عن رموزنا في تراشنا الزاخر بالرموز وهذا لا يعني التفوق والتعصب ، بل محاوله ودعوه للبحث عن الاصله في شعرنا الفلسطيني ، فنحن لا نجد في البحث في تراشنا تعصبا ، وانما هو تجذير للشعر خاصه ولثقافتنا بشكل عام ، اما التراث العالمي فنحن في حركة فاعله متفاعله معه وتراشنا جزء من التراث العالمي والحضاره الانسانيه لا يتجرأ وهذا لا يختلف عليه احد ، وتلك قضيه واضحه لا يمكن الاختلاف عليها . بقي فقط ان نتلمس الدور الطليعي الذي ينتظرنا ، ونضطلع بمسؤولياتنا .

# القصيدة الفائزة بالجائزة الأولى في مهرجان سموه عكاظ الأدبي : " أيتها العذراء تحت جفون القمر ..."

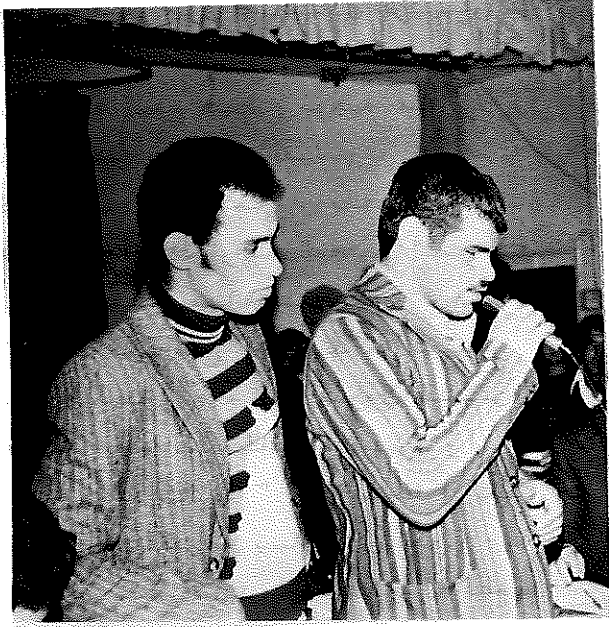
- بقلم سعيد الغزالي / ثمانية آداب -

اهتاجت الامواج في البحر الذي سكنت نائمه ...  
شعشع الزبد البحري ضوء ثورته  
ناجى رمل ساحله  
اعشوشب الحلم المضيء على جدران حكمته  
الجميله ..  
كانت تشبه الغيم الممزق في متاهات السماء  
تشبه البلور تشبه الفرح الحقيقي  
كانت ترف على جدران روعي كالاناشيد  
العتيده .... كالخميله  
تراقص اللحن المعذب في اغوار غاباتني  
تشاء اللهب الحزين في شرا بيني  
وخلجاتني  
جمعت ثورة الانواء في ذاتي  
وأهتديت الى فروعك  
أيتها العذراء الممتده في ذرات الوطن  
الخالده فينا ... ورأيتك  
تستلمين بطاقة عيد في يوم العيد  
.....  
مري يا أشبعك الماء في السحب الجريحه  
يا جدول العشب الطفولي ....  
يا غيمة سماويه .....  
تنافري زبدا  
تألقي شفقا، تفجري .....  
ان السواعد حين تبرق شرعد  
أيتها العذراء الممتده في الضوء الذري  
الساقط في انحاء الوطن "المتمرد" فينا  
يا انفجارات تكويني

أعلم أنك أيتها العذراء الممتدة في ذرات  
الوطن العاشق تنتظرين بطاقة عيد في  
يوم العيد تحتضنين المصفا المسميل  
تحت جفون القمر  
تنتشرين صباحا ومساء  
صيفا وشتاء  
في الضوء الدري الساقط فوق بطحاء  
الوطن " الانواء "  
أعلم أيتها العذراء أن العشب الوطني  
سيزهر فيك وفينا ... في الانحاء  
وأن العندم ينمو من جرحك هذا  
المتدفق يبعثنا ميلادا .....  
صحوا .....  
شمسا وخلودا  
أعلم أنك تنتظرين ...  
أتينا ..  
عبرنا الميناء قليلا  
هضنا الامواج قليلا  
ركزنا الراية فوق حجارة واديك  
وملنا ساعات الضوء وساعات الظلمة  
فالدرب عبرناه  
والبحر سلكناه  
والتل صعدهناه  
فاشتعل الكون ضياء فسلكناه  
فكان لقاء  
وكان .. كان انهيار الوجد كانهيارات  
الشلوج من القمم البعيدة والعنيدة

تأتلوى مرتعشا أحمل قلب شهيد ينـرف  
 خمرا أسقيه الآن  
 وأولد وأولد  
 كان مخاض الميلاد يسـلحني  
 زنبقة أزرها / دمه فرح بسـكها  
 ريحا تتحلق حول مفاوز جهتك ابـعها  
 حرفا مذبوحا أكتبه  
 صحوا عشيا أرسمه  
 وأولد .....  
 أخرج من وقت المنفى  
 أدخل وقت الأرض الخالد

---



بعض المشاركين في سوق  
 عكاظ في فقرة القاء الشعر

يا مانحة السحاب  
 اني انبع من عينيك  
 أتخلق حول مفاوز جهتك  
 أتقرى خصب الطين  
 أحاور صحتك / صبرك  
 صدرك يؤذيني  
 أتسلل كالشمس الى سبل الغابات  
 جريحا

أنعشني مصباح يورق من خـلل الاوراق  
 حدقت أمامي  
 كنت تفيضين شرايا بريا  
 كان الوقت ضياء يزهر  
 كان البحر عميقا يزخر  
 كانت سفن تبحر  
 في صدق الموت أمام الريح  
 انتبهني .....  
 أتسلل كالشمس الى سبل الحريه  
 متقدا

أنعشني مصباح يورق من خـلل الاوراق  
 نبض العشب عصفيرا  
 عاشت في روح هائنه  
 تقطرا شمس / ماء / عشقا  
 ارتدت الشمس وشاحا  
 كان خريف الموج حزينا  
 ونقاط دمي تتبعثر ما بين مسافاتك  
 العشق الجامع ، والشجر المورق في جفنيك  
 أيتها العذراء تحت جفون القمر  
 أيتها الزنبقه الحمراء ذات الهوى الغالي  
 عيونك ظلت ترعشني  
 أتعشب في نخلك  
 أزهر في زهرك  
 أمتد من البحر الى البحر



# القصة الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان سوق عكاظ الأدبي ؛ " أحلام ممنوعة "

- محمد اسماعيل رمضان / ثالثة أدب الكليزي -

حياته اليومية ... لكن النعاس يأبى  
عليه الفوص كثيرا في ذلك فيطوي  
تلك الصفحات من أحداث اليوم ويأخذه  
الى نوم عميق ، وما يكاد يطفئ  
جفنيه حتى تتخاطفه صور أحلام  
عديدة . زقاق ضيق يقبع في

احدى زواياه مع زملاء له ...  
الجو مشبع بالترقب والحذر ، يتخلله  
أصوات محركات عربات على بعد ...  
ضجيج مفاجئ .. صراخ ... سكون  
موت ... نشوة ... خطر ... حيرة  
يقفز على أثرها من مكانه فيستيقظ  
على صوت أنات السرير القديم لاهئا  
فرعا .. لكنه سرعان ما يبتسم :  
اذن فقد نجوت .

ولم يحاول ان يقاوم شعورا  
يلح عليه للعودة الى استكمال الصورة  
رغم نهايتها المرعبة ...  
وهنا تداهم بعوضه لتحول بينه وبين  
هذه الرغبة .. فتلاحقه باناشيدها  
المزعجة فيطردها . لكنها تعود ..  
ومعها شانية وثالثة ورابعة ....  
يحاول طردهن دون جدوى يتأفف  
باستسلام .. لم يعد يطيق .. فيقفز  
من السرير ، يجلس على حافته مقهورا :  
اللعة على هذه الحشرة ...

القي بجسده المنهك فوق سريره  
الهرم واستلقى عاقدا كلتا يديه خلف  
رأسه المثقل بهموم الدنيا ، وحملق  
في الظلام واسترجع امام مخيلته في  
لحظة واحدة كل ما كان من أحداث  
هذا اليوم :-

جاره العجوز يرى في تبادل الزيارات  
بينهما أمر ضروري ، قريبه القاسي  
يمر عنه اليوم فيشيخ بوجهه عنه ولا  
يرد السلام ، صديقه الفيلسوف - كما  
كان يحول له دائما ان يلقيه - يردد  
على مسمعيه عباراته المعقدة التي لا  
يسهل عليه فهمها وحده :-

" لا بد من اصلاح .. لا بد من تغيير  
يبدأ بالجذور ... أنت مسؤول عن  
هذا الوضع وانت مطالب بتغييره وأنا  
مثلك والكل مثلنا " .. وعندما لا يجد  
حماسا لدى صديقه يبادر الى القول :  
أنا عن نفسي لا بد أن لي دورا أعظم  
هكذا أشعر .. تضحك ؟ مهلا وسنرى

اسطوانة تتكرر على مسمعيه كل  
يوم فيسخر منها في قرارة نفسه ويقول  
مجاملا : جازر ... روائح العظام من  
الاعمال تبدأ عادة بالأحلام ...  
وهكذا يقضي من ليله ساعات في  
الغراش تتقاذفه تناقضات أحداث

من ٠٠٠ من هناك ٠٠ ولم يسمع جوابا غير  
ركلات تدق الباب ٠٠٠ واستجمع كل شفاعته  
وأدار المفتاح بالباب ليفاجيء بهم أربعة  
يحيطون به من كل جانب ونفس الفوهات الزرقاء  
تحمق به في تحد ٠٠٠ وأخيرا نطق احدهم  
بلهجة العربية الثقيلة .

أنت بروح معنا من غير كلام ٠٠٠

بسرعة ٠٠٠

ولهول المفاجأة فقد كان يتلقى تلك الكلمات  
بابتسامة بلهاء ونظرات غبية وسكون غريب ٠٠  
ولم يفق من دهشته تلك الا والضابط يكيل يديه  
بتلك السلسلة الثقيلة ويعصب عينيه بخرقعة  
نثنة ٠٠٠ ومن ثم يدفعه على الدرج في الطريق  
الى السيارة المنتظرة في الخارج ٠٠٠

ولم يدر كيف يدافع عن نفسه وهو يعلم انه  
ليس ثمة من تهمة ينكرها ! و يدافع عنها  
لكن من يدري لعل هناك تهمة لا يعلمها ٠٠  
وفجأة تذكر شيئا ما ٠٠ لكنه عاد فاكتشف  
ان لا فائدة من ذكره فصمت ٠٠٠ ولما أجلسوه  
على مقعد بين جنديين مال على ذلك السذي  
يجلس الى يمينه وقال :

هل تصدق؟ ان كل ما كان هو مجرد حلم وانني ٠٠  
لكن شعر ان الجندي لا يفهم ما يقول فصمت مرة  
أخرى ورن في اذنه هنا صوت ازيز بعوضة لم  
يدر ان جاءت تلاحقه أم تودعه فرفع كلتا  
يديه وهمس لها ان قد تفهمه هي بعد ان صار  
دمها من دمه ٠٠ لعل الاحلام صارت هذه الايام  
خطرا يهدد امنهم ايضا ٠٠٠ من يدري؟!  
وانطلقت السيارة وظلت نفس الابتسامة على  
شفتيه ان شعر لأول مرة انه صار مهما .

ولا يجد مخرجا غير ان يدس رأسه تحت غطاء  
الثقيل في هذا الجو الخانق وينكمش هناك فريسة  
للحر والغضب والشعور بالقهر ٠٠٠

لحظات ٠٠٠ وينتقل الى عالمه الاول ٠٠٠  
اصوات الانفجارات تملأ المكان وطلقات يتبعها  
صراخ ٠٠٠ الموت مرة اخرى ٠٠٠ وسط غبار ولهب  
ودخان كثيف ٠٠٠ شتائم وعويل ٠٠٠ نداءات لا  
يفهمها ٠٠ حركة لا تنقطع المكان مضاء بالقذائف  
الارض صارت جحيما احمر ٠٠٠ الخطر يداهمه مرة  
اخرى ٠٠٠ يحاول الهرب ٠٠ كل اجزائه مكبله  
بالارض ٠٠ فيلوذ بالصمت ٠٠ الخطر يقترب ٠٠  
يراه من خلال تلك الفوهة الزرقاء التي تحمل  
موتا وحفدا ٠٠٠ فجأة تمطر السماء موتا ٠٠  
فيصرخ منتفضا من مكانه واذا به مرة اخرى  
يستيقظ ٠٠ فيختفي شبح الموت ٠٠ ويعود صوت  
الرنين الدائم ليصك اذنه في عناد وتحدي ٠٠٠

اللغنة ٠٠٠ أما زلت تلاحقيني ٠٠٠ غدا  
أتدبر امري معك غدا سوف ٠٠ يا الهي انه  
ليس صوت بعوضة هذه المرة ٠٠٠ انه ٠٠ انه  
جرس الباب لا أكاد اصدق من ٠٠٠ من في هذه  
اللحظة من الليل ٠٠٠! لعله جاري العجوز  
جاء يقضي حاجة ٠٠ لكن ٠٠٠ في هذه الساعة  
من الليل ٠٠٠! لا ٠٠ لا الرنين يشتد وهو  
مسمر الى سريره جامد بلا حراك ٠٠٠ الرنين  
يتحول الى طرقات قوية .

الامر جدي اذن ٠٠٠

الطرقات تصبح ركلات تكاد تحطم الباب ، وأخيرا  
وقف خلف الباب واطلق صوتا متحشرجا من  
حنجرته الجافة .

# لا .. تؤاخذونا ...

- بقلم ، محمود رضوان اللمداني -

فيأتي احد الطلاب ليقرأ (لائحه الغذا ١٦٠) وبعد ان يقرأها يلقي نظره على الخلف فيجد ان الطابور طويل، فيقرر ان (يدير طريقه) يدخل فيها في اول الدور ولا يسأل عن هم منتظرين طوال الوقت احتراماً للنظام .

غضب هذا الزائر وهمس في اذني قائلاً "لو حصل ذلك في طوابير جمعيات الفراع" لما استغربت ولكن لا أصدق ان هذا يحصل في بيرزيت، فقلت لا تزعل يا صديقي فان ما تراه اليوم ما هو الا فقره من فقرات اسبوع فلسطين تسمى (صدق او لا تصدق)، فضحك زميلي عندما رأى الطالب يدخل امامه في الدور ويهمس في اذن صديقه قائلاً .. ضحكت عليهم .. آه .. آه .. آه ، شي .. ضحك كثير .. آه ..

## أين بلوزات وميداليات اسبوع فلسطين؟

لقد حاولت لجنة اسبوع فلسطين عمل بلوزات وميداليات تحمل اسم وشعار (اسبوع فلسطين) الا ان عامل الزمن لم يساعدهم كثيراً، فقد اعتقدت اللجنة ان مدة شهر تكفي لانتاج هذه الاشياء، على كل حال لعن الله الزمن، وارجو في اسبوعنا الفلسطيني القادم ان تلحقوا

(البقيه على صفحه ٣٣)

الغاء المحاضرات السياسييه وفقرات اخرى:

ان روح السطحيه والبراهه التي سادت اقليم منظمى فقرات اسبوع فلسطين ادت الى الغاء الكثير من الفقرات الجيده في البرنامج . فمثلا كان يحتوي الكتيب المسمى "اسبوع فلسطين" على عناوين ضخمة وكبيره لمحاضرات سياسييه عن كامب ديفيد وفقرات غنائيه وما شابه مما اعطى الحكم العسكري مبررا لضرب اسبوع فلسطين بمنع بعض المحاضرات والفقرات .

فلو حصل وكانت عند محضري اسبوع فلسطين نوع من الحنكة والتلاعب اللفظي في الكفه الاخرى من ميزان التفاهم مع منطق العدو العنصري لكان بالامكان تلافي الغاء الكثير من البرامج الهامه ... ولننجح اسبوع فلسطين بعزيمه اكثر ووعي وحنكه .. مش هيك .

— في اسبوع فلسطين القادم يتمنى الكثير من محبي بيرزيت ان يزوروا الجامعه في العام القادم وتكون قد زالت الكثير من الظواهر (غير الطبيعيه في الجامعه) ، فالزائر الذي حضر من الصباح الباكر الى الجامعه ليشارك الفقرات الفلسطينييه قد قرر التوجه لقاعة طعام الجامعه لتناول الغداء، وكما استغرب المسكين ان هذا (الطابور) الكبير لا ينتظم في الدور،

# فنان ما ي... مع الفن التشكيلي

ندوة فنية أعدتها  
عادل الزاغة وحسن أبو لبدة

"حين تريد ان تفكر بعمل فني، حاول ان تصح جزءا منه". لم يخطئ ابدا احد النقاد السوفييت عندما كتب يقول: "ان الفنان هو شجرة دائمة الخضرة". والحقيقه ان خضرة الفنان ليست عدد أعماله فحسب ولكن هناك حيث تغوص جذوره عميقا في ازقة الوطن وضمير جماهيره، وحيث تتنفس اغصانه في جو عالمي رحب.

س٢: من الضروري قبل ان ندخل في تفاصيل حول اللوحات والأعمال الفنية التي عرضت في اسبوع فلسطين الثالث، ان نحدد مفهومها يشمل في اطاره الفن التشكيلي كتكثيف ثقافي لقضايانا المعاشيه؟ فما هو مفهومكم لذلك؟

عصام: لنضع السؤال بصورة اوضح. ما هو دور الفن التشكيلي؟

نبيل: اعتقد ان للفن التشكيلي دورا هاما جدا وخصوصا في وضعنا الحالي فسي الارض المحتلة ودوره لا يختلف عن دور الادب والشعر. ودور الفنان التشكيلي لا يقل اهمية عن اية فئة من الفئات الاخرى الموجوده هنا والتي تناضل سواء كانوا شعراء او ادباء او كتاب.

سليمان: الفن يختلف نوعا ما عن الشعر او الادب. أعني انه يخاطب الشعور والعين أكثر مما يخاطب العقل شعبنا لم يتعود على مخاطبة حسه البصري ولكنه تعود اكثر على الكلمه المنطوقه. ودور الفنان هو ان يوعي



وفي جو شاعري، حيث انقطع التيار الكهربائي وعلى ضوء قناديل الكاز كان لنا هذا اللقاء، وكانت هذه الندوة.

س١: لو سمحتم ان تقدموا انفسكم لقراء المجله.

ج١: نبيل عناني، فيرا تماري، سليمان منصور، عصام بدر.

الناس لاهمية مخاطبتهم بواسطة ،  
ومحاولة تثقيفهم بواسطة هذا  
الحس سياسيا وثقافيا .

نبيل : أنا تكلمت بشكل عام لكن الفن  
يصل للناس بعدة طرق مختلفه  
طبعاً .

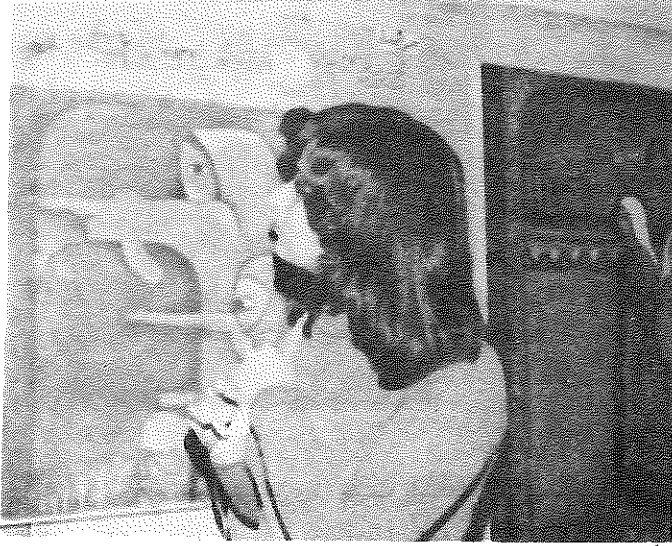
فيرا : نحن نفترض ان الفن الذي يعرض في  
الضفة الغربية هو فن خطابي مباشر  
يطلب من الجمهور ان يتفاعل معه  
نفسانيا وسياسيا وفكريا . الخ  
هناك فنون حالياً موجوده في  
العالم الخارجي لا تتطلب كل هذه  
الاشياء . والفن الذي يطرح هنا  
يحاول ان يطلب من الناس ان  
يتعاطفوا معه . والفنان ليس  
معزولا عن القضايا التي يعيشها  
الانسان العادي في الضفة الغربية .

عصام : من الممكن ان لا يختلف كلامي  
عن كلام الاخت فيرا . واعتقد ان  
الفن هو سلاح ذو حدين والمقاتل  
فيه هو الفنان الذي يمكن ان  
يؤدي دورا ناجحا فعلاً . ومن  
الممكن ايضاً ان يقود المجتمع  
الى سلبيات . وهذا يعود الى ثقافة  
الفنان وخلفيته . ومفهومنا  
الحالي للفن التشكيلي هنا في  
الضفة الغربية هو ان هدف الفنان  
اصبح استجداء عواطف الجماهير .  
أكثر منه فنا ذاتياً يتعمق  
ويتفاعل فيه الفنان نفسه مع  
الخط واللون والكتله . لقد  
تناسينا بعض الاحيان مفعول هذه  
الاشياء وتأثيرها حتى حد ذلك  
من تجربة الفنان في الفن ذاته .

سليمان : ولكن هناك مشكلة تواجه الفنان .  
وهي انه سيفكر في الخط واللون  
والكتله اكثر مما يفكر في المفهوم .

عصام (مقاطعاً) : ليس أكثر، لم يكن هناك .

سليمان : أنا لم أكمل كلامي . اولاً: الفنان  
العربي عامة ليس لديه خبرة  
طويلة في التفكير في اللون والخط .  
انه يفكر عادة بالكلمة . هذا  
بالنسبة للفنان، فكيف بالنسبة للناس  
العاديين؟ ولكن يظل هناك نوع من  
الربط بين الكلمة والمعنى . ونحن  
يمكننا ان نتقدم على اللون والخط  
والكتله في مجتمعنا . وخاصة اذا  
اراد الفنان ان يعمل فنا سياسياً .  
وهذا هو دور الفنان عندنا كما  
اتصور .



عصام : انا لست ضد ان تكون اللوحه  
موجه . ولكن جمهورنا خلفيته  
محدوده . وجميل ان يعرف ما نطرح  
له : هل هو بوستر سياسي او لوحه  
فنيه ؟ البوستر السياسي له طبيعة  
اللوحه وتشكيلها . وواجبنا  
كفنانين ان نقود جمهورنا وان

ترفعه للمستوى العالمي.

عصام : لم نختلف.

فيرا : الذي يحدث ان الحركة وطابعها الحالي تعالج القضايا السياسية. والتطور الفني في الضفة الغربية ليس له اكثر من ١٠ - ١٥ سنة. ولكن الامور اتجهت اتجاهنا معيناً، وهو ان الفنان سواء كان دارساً او موهوباً او ناشئاً، فهو يريد ان يرسم نفس القضايا التي يتجاوب الجمهور معها اي القضايا السياسيـه . وصارت كأنها موضة . كل من يريد ان يرسم حمامة السلام او يدا مشدوده لاعلى او كوفية وعقالاً . الخ بغض النظر عن عمقه في دراسة هذا الموضوع وانتست امور اخرى كان يجب ان يتجه نحوها الفنان ليعالجها.

سليمان : أحب ان ارد على فيرا وغيرها ممن يطرحون شعار ان الفن التشكيلي صار موضة . لماذا لا نفكر ان الفنان هو واحد من الناس والشيء الذي يتأثر به الناس ويتجاوبوا معه . وهو يتأثر ويتجاوب به أيضاً؟ لماذا نضع اتهاماً ان هذه موضة؟

فيرا : انا اقول ان الموضة يمكن ان تكون موضة جيدة ايضاً. واقر ايضاً ان هناك نوعاً من السطحية في المعالجة. ولا اعرف كيف يترجم هذا الاصطلاح. "Prostitution of political ideals in art" اعني ان العمل الفني يصبح بخساً جداً . بينما الفكرة يجب ان يكون لها عمق وجذور اقوى من ذلك.

عصام : ان الفنان هنا توقف عن البحث والتجربة والمناقشه . الشاعر يكتب امورا كثيرة ثم يمزقها لانه يعتبرها غير ناضجه . هدف الفنان اصبح اخراج لوحة ، وليس البحث عن ابحاث جديدة . ولكن ذلك قد ينسينا ان الحركة التشكيلية ، او عمل معارض فنية له هدفين : الاول : سياسي - اذا اعتبرناه هو الالهـم .

نبيل : على اية حال هناك مغالاة في بعض الاحيان في استعمال هذه الانتقاد.

س : اللوحات التي عرضت في الاسبوع طرحت مجدداً قضيتين هامتين على بساط البحث:

الاولى: التعقيد في العمل الفني الثانيه: البساطة والمباشرة في مخاطبة الراي لهذا العمل او ذاك. فالى اي حد يمكن ان نعتبر عملاً ما ابداعاً فنياً حين يكون غامضاً لحد السرياليه - اذا صح التعبير - ، او حين يكون بسيطاً لحد اللفـة المباشرة؟

الثاني: كلمة انعاش حركة تشكيلية كونه ليس لدينا حركة تشكيلية اطلاقاً وهذا بحد ذاته تكثيف لعملية الثقافه .

فيرا : هناك هجوم كبير على السرياليه ، وأنا لست من انصارها . والهجوم يعتبر

فيرا : ولكنه ليس كافياً .

بسيطه كأناس عاديين . كان هناك غموض واضح جدا في كثير من اللوحات، حتى اصبحنا نعتقد انها سريليه فهل هذا يخدم؟ ودعونا نأخذ خلفية الجمهور شبه المعدومه بعين الاعتبار وخاصة اذا كان الفن ملتزما بالقضية ويريد خدمتها وواجهه يقضي بأن يطرحها بأسلوب يتناسب مع خلفية الجمهور ليطورها .



فيراً: هذا ما كنت اريد اشارته . ان جمهورنا لم يتعود ان يفكر يريد من الفنان ان يعطيه كل شيء بوضوح، ليقدر ان يقول هذه زهرة، وهذه بندقيه، ان اللوحه يمكن ان تعطيه مئة جواب وهذا جيد طبعاً ولكن فانه سيكون من الصعب عليه تقبلها .

حسن: هل هي ابداع فني اذن؟

فيراً: هي ابداع فني .

نبيل: هي مدرسة فنيه معترف بها عالمياً .

ان الفنان كثيرا ما يدخل من ذاته ومن اللامعقول والاحلام . . . الخ في لوحاته . ولا يعني ذلك ان السرياليه شيء خاطيء من الممكن انها تستفز في الانسان بعض الاشياء التي لم يكن يعيها . يعني لنفترض ان لوحات سميرة كانت سريليه "هي تقول انها ليست سريليه" وجعلت المشاهد يقف امام اللوحه ويفكر . هذا بحد ذاته يخدم قضية معينه .

عادل: انت تعنين اشارة التساؤل لدى الجمهور كقضية مهمه .

فيراً: نعم هذا بحد ذاته يخدم قضية عميقة جدا . وهذا نعتبـره ايجابيا وليس سلبيا .

عصام: قضية تطويع السريالية لخدمة قضايا الفنان الفلسطيني شيء رائع اذا تم . بحيث انه يخدم الجمهور حتى لو كانت خلفيته محدوده . لقد مرت علينا لوحات سريليه لابراهيم سابا مثل "الكف" والناس والبسطاء منهم كان بإمكانهم استيعابها . ولو رسم ابراهيم لوحته بغير هذا الاسلوب لربما لم يستطيع ان يوصل فكرته مثلما اوصلها بالسريالية . ولذلك فليس خطأ استخدام السريالية في طرح الافكار بحيث تمل لفهم الجمهور .

سليمان: هو يعني السرياليه شيء غامض . .

حسن: نحن قصدنا بالحرف الواحد اذا "جان التعبير" . نحن خلفيتنا

سليمان: استطيع ان الخص فأقول ، ان اللوحات المفترقه في الغموض ليست بالامر المقبول و اللوحات المفترقه في الواقعيه او المباشره ليست بالامر المقبول ايضاً .

عصام: اكمل فأقول ان الفنان لا يزال اسير رؤيا الجمهور في دائره تكمل بعضها ، اذا اتجه نحو الجمهور سيسرفه و اذا اسـرف فسـينتقد وهكذا .

فيرا: لما لا يترك الفنان لعشر سنوات وحيداً .

عصام: دعوه يعمل بحرية لسنه واحده .  
عادل: هل هي حرية بدون انتقاد؟

عصام: دعوه يجرب ويبحث ، اما مفهوم الحرية المطلقه فهو خاطيء وسائد عن الحرية الفرديه .

سليمان: تاريخيا من بداية الفن ولحد الرومانطيقية لم يوجد هناك التساؤل هل يرسم الفنان للجمهور ام لنفسه؟ حتى منذ ان بدأ يرسم على جدران الكهف في بداية الرومانطيقية فقط طرح السؤال . والسؤال كان طرحه من اصحابه خاطئاً منذ ذلك الوقت .

عصام: ولكن جمهورنا واع ، وهو يوجه لنا هذا التساؤل

سليمان: العمل الفني يجب ان يوجه الجمهور ، هذا هو هدف الفن من اساسه .

عادل: هل تعتقدون بضرورة وجود "مفسرين" اذن للوحات الغامضة؟

عصام: كتبت يافظه في معرض بيرزيست لأول مرة لا تسألوا الفنان عن المعنى ، ذلك يقتل اللوحه والعمل معا .

فيرا: يكون جيدا لو ناقش الجمهور الفنان في اسلوبه . الوانه ، توزيع المساحة . الخ ولكنه مطلوب من الجمهور ان يبلور فكرة عن اللوحه ويناقشها . لا ان يطلب تفسيرها .

عصام: يا احبذا لو وجد كاتالوج يمدل المشاهد على اسماء اللوحات ونبذه عن كل فنان .

فيرا: ولكن الاسماء تفود في كثير من المرات الى سوء في الفهم ، وتوجه المشاهد الى طريقة معينة في التفكير . وبدون ذلك لكان فكر ان تلك اللوحه تذكره بتجربة مر بها او حدث عايشه وهذه هي الطريقه الافضل .

نبيل: الاسم احيانا يعطي تفسيراً كاملاً .

سليمان: نحن نريد فقط تفسيراً للرموز وباقي المهمة هي على عاتق الجمهور .

فيرا: جميل ان يكون هناك نقاش بين الجمهور والفنان . لا نريد ان نعيش منعزلين عن جمهورنا .

حسن: لا بد من وجود ندوات تجمع الفنان والقسم الواعي من جمهورنا للقيام بحملة تثقيفية على نطاق واسع . وهذا يمكن ان يثمر في المستقبل كثيرا .

فيرا: مع سلايدات ، افلام ، او حتى لوحه لوحدها .



يعالج .

حسن: خاصة ان الواقع السياسي يكون في كثير من الاحيان انعكاسا لواقع اجتماعي .

عصام: اتصور، حتى نكون صادقين، لغاية الان لم يطرح شيء اجتماعي .

سليمان: ما هو مفهومك عن الشيء الاجتماعي؟

عصام: لا تستطيع ان تفصل القضايا السياسية عن الاجتماعيه . مثلاً قضايا العمال الذين يذهبون للعمل في مصانع اسرائيليه . سنة ٧٢ في موقف سيارات الخليل لم اجد اية سيارة . والجواب كان " ان السيارات تحمل العمال الى الكابريهات في بحر السبع" اليست هذه قضية اجتماعيه، تشابكت مع قضية سياسييه . انا اعزي هذا الغياب في المعالجة لعدم وجود توجيه للحركة الفنييه في الضفة .

فيرا: سؤال اوجهه لكما باعتباركما من الجمهور ما هي اللوحة التي تسران لمشاهدتها؟

حسن: واقعنا الاجتماعيه، كما احسب ان طرح، ينتج عن امرين: واقع التخلف ما قبل الاحتلال ومجىء الاحتلال رسخ هذا الواقع بطريقة منحرفه عن مفهوم بعض العادات المختلفه . مثلاً، انحلال الاسره هو ظاهرة مرافقه للاحتلال . لاي سبب فان الولد الذي عمره ١٦ سنه سيستقل اقتصاديا عن عائلته، هذا موضوع حساس .

عصام: ممكن ايضا ان يتحدث الفنان عن تجاربه وعن قضايا فنيه بحثه .

نبييل: انا احبذ ان يتحدث فنان عن فنان آخر فذلك افضل .

فيرا: الفكرة الاساسيه هي ضرورة وجود الندوات .

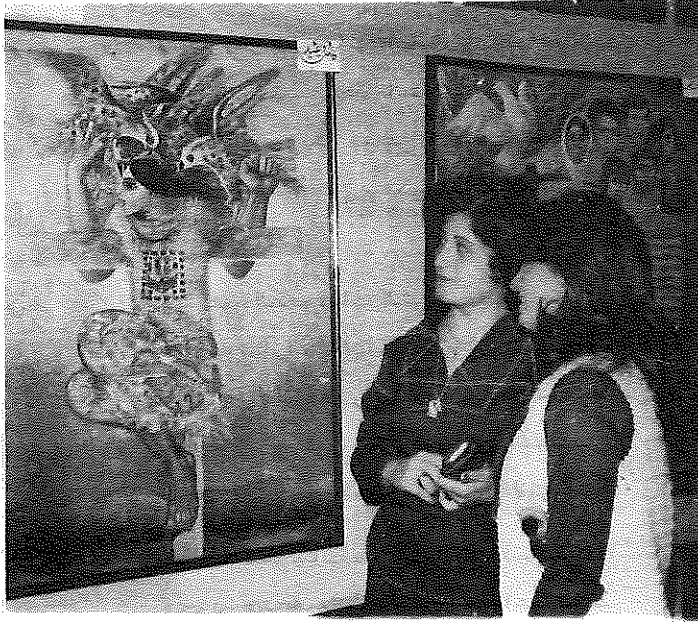
س٤: الشيء الاكثر اشارة للتساؤل هو ان معظم اللوحات التي عرضت في الاسبوع تعكس القضية الوطنييه . هذا جيد ولكن الملحوظ هو انه ليست هناك لوحات تعرض المشاكل الاجتماعيه لبلدنا، ولا أعني نماذج عرضت ومثلت النشطاء الاجتماعيه، الاقتصاديه في القرية ، - فلماذا هذا الغياب في طرح القضايا الاجتماعيه حيث ان ما يميز عالم اليوم هو التشابك الديالكريكي للقضايا الوطنييه والاجتماعيه معا؟

نبييل: هذا سؤال معقد .

سليمان: ليس كثيرا . نحن نعتزف بنقص في معالجة المشاكل الاجتماعيه . ولكن المشاكل الاجتماعيه هي من نوعين: قسم بهم الجمهور كله، وقسم بهم اشخاصا معينين . على اية حال ان واجب الفنان هو الاهتمام الاكثر بهذا الموضوع ، ولكن بشرط ان لا يضيع الاهتمام الرئيسي الذي بهم الجمهور كله الان .

عادل: نحن لا نختلف في الاولويات، ولكن غياب المعالجة الاجتماعيه في مضمون اللوحات هو نقص يجب ان

عليها وما حجم مبيعاتها؟  
 سليمان: عدد المعارض في الضفة اكثر منها  
 في القطاع .  
 نبيل: عملنا معرضين هناك .  
 عصام: هذه معارض جماعية، وكان هناك  
 معارض فردية ايضا قبل ذلك اي  
 منذ سنة ٧٠ - ٧٤



عادل: الذي يبدو لي انه ليس هناك  
 تعاون بينكم. وبين فناني القطاع .  
 حسن: وهناك من يحاول الفصل بين الضفة  
 والقطاع وواجب الفنانين ترسيخ  
 كوننا شعبا واحدا .  
 فيرا: هناك عدة لقاءات ولكن لسبب من  
 الاسباب كالبعد، نحن دائما نعمل  
 الخطوة الاولى .  
 نبيل: اهم من البعد هم انفسهم ليسوا  
 مبادرين فمثلا عندما نريد ان نعمل  
 معرض نذهب ونحضر لوحاتهم وكذلك  
 نحمل لوحاتنا ونذهب اليهم .  
 عادل: هذه هي مسؤوليتكم .

نبيل: على اية حال، فقد كان الطابع  
 السياسي طاغيا على المعرض  
 سليمان: نحن نوافق على ذلك، ولكن  
 تفكير الجمهور والفنانين متجه  
 الان للنواحي السياسيه كشيء اولي  
 ويشعر الفنان انه يستنفذ كل  
 طاقاته في المعالجة السياسية .  
 فيرا: المسألة ليست مسألة مزاج .  
 عادل: خلق الاحتلال، وهذا مثال فقط  
 مواقع في الجهاز الطبي جعلت من  
 هذا المنصب مكسبا اقتصاديا  
 وتسليطا لاصحاب هذا المنصب او  
 ذاك . وهذا جعل الجهاز الطبي  
 الحالي اداة طبيعة في ايدي  
 الاحتلال ويخطط لها ان تخدم  
 الادارة الذاتية في المستقبل .  
 ليس ثمة فصل بين ما هو سياسي  
 وبين ما هو اجتماعي هذه  
 بديهيه . والمطلوب المعالجة .  
 عصام: هناك لوحة اسمها " انتظار امام  
 العيادة الخارجية"، هذه فيها  
 نقد للحياة الاجتماعية، الطبيب  
 يجلس لمدة ساعة او اكثر مع  
 صاحبه والمرضى ينتظرون .  
 عادل: توفيت امرأة يوم ٧٩/١/٤ ف في  
 القدس لان حضرة الطبيب الافندي لا  
 يريد ان ينزل من بيتـــــــــــــــــه  
 لمعالجتها .  
 سليمان: كأن هذا الحديث توارد افكار، هي  
 قضايا موجودة والجميع يعيشها .  
 س: كم هي عدد المعارض التي اقيمت  
 في الضفة الغربية وقطاع غزة  
 المحتلين، وكيف كان الاقبال

عصام : كان هناك تعاون حتر، سنة ٧٧ ولكن يجب ان لا ننسى ظروفهم وواقفهم الاجتماعي.

سليمان: دعونا نعود للسؤال "حجج المبيعات" لم يبع سوى لوحتين في الناصرة . ومع ذلك نهاجم باننا نهمل جمهورنا في الداخل ، اذا فكرنا بعمل معارض في الخارج .

فيرا: وطبيعة اللوحات ايضا لا تساهم في ان يشتريها اعداد كبيرة . المشتري يريد منظر زهرة والمؤسسات التي يمكن ان تشتري لا تشتري .

س٦ : ما هي الصعوبات التي يعيشها فنانونا التشكيليون وهل ترون ضرورة لاقامة رابطة تجمعكم جميعا ، واذا كان فما هي الخطوات التي اخذت بهذا الاتجاه؟

عصام: هناك صعوبات من ضمنها عدم وجود متحف يساعدنا ويساعد جمهورنا على الاطلاع .

وليست هناك معارض خارجية ايضا .

سليمان: نحن لم نذكر الصعوبات الالهـم . وكأنا نقفز من المشكلة الصغيرة الى مشكلة اكبر .

عصام: لا ننسى ان المتحف يساعدنا في تطوير الحركة .

سليمان: ولا توجد دولة ترعانا . ومن اهم الصعوبات هو اننا موظفين .

عصام: لو وجدت دولة لتبنت الفنان ولاصبح بالامكان اقامة اعمال

جدارية ، وشمائل في الساحات العامة .

سليمان: النقد ايضا غير موجوديين ، ولا يوجد من يوجه الفنان بشكل سليم . كما ان قضية التفرغ والمساعدة مهمتان جدا وليس هناك لذلك اي احترام .

حسن: وماذا عن الرابطة؟

سليمان: الرابطة موجودة شكليا . نحن اصلا مترابطين . ولكن الرابطة ليست موجودة رسميا .

فيرا: وجد شيء من ذلك منذ سنتين . فقد اعدنا آنذاك احياء رابطة كانت موجودة زمن الاردن . وهي لا تزال موجودة ولكن ليس بشكل فعال . على اية حال نحن قليلو العدد وهذا يسهل مهمة لقاءنا باستمرار كما انه ليست هناك حاجة لكي تستدعي الرابطة محاميا مثلا للدفاع عن قضايا فنانين .

س٧ : ما هو تقييمكم لمعرض اللوحات في اسبوع فلسطين الحالي . وهل هناك اقتراحات لشكل أرقى لمعرض قادم؟

فيرا: لم يكن الوقت كافيا لنساهم في الاعداد بشكل متكامل اكثر وهذا لم يساعد على حضور فنانين اكثر . كما ان الانارة كانت سيئه .

عصام: قاعة العرض كانت بعيدة . في السابق كانت تقام في الكافيتيريا . ولذلك فان الوافدين للمعرض كانوا اقل من العدد المطلوب .

سليمان: ويكون مفيدا جدا لو تتحد كل امكانيات الطلبة في الجامعة بهدف واحد هو انجاح الاسبوع. نحن نشكر الفنانين التشكيليين: فيرا تماري، سليمان منصور، نبيل عناني وعصام بدر على هذا اللقاء الممتع. ونأمل ان يساهم ذلك في تطوير النقاش الدائر حول الفن التشكيلي وفي تعميق الرؤيا الشعبيه لهذا الفن، ونحن على اقتناع كامل بأنه كلما تقدمت خطوة الى الامام كلما ازداد الافق امامك اتساعا ....

سليمان: يبدو ان التخطيط لم يكن جيدا. وهذا حد من الاعداد المسبق الناجح بفترة طويلة قبل العرض. فيرا: يا احبذا، في المستقبل، لو صار هناك لقاءات سابقة بين لجنة اسبوع فلسطين والفنانين للنقاش حول المعرض القادم، وحتى يكون افضل لو شاركت قطاعات اخرى من الناس واللجنة لبلورة افكار تساعد في انجاح الفكرة.

(بقية لا تؤخذونا)

قطار الزمن حتى لا يفوتكم وحتى تباع بلايز وميداليات جامعة بيرزيت في كل الارض المحتلة.

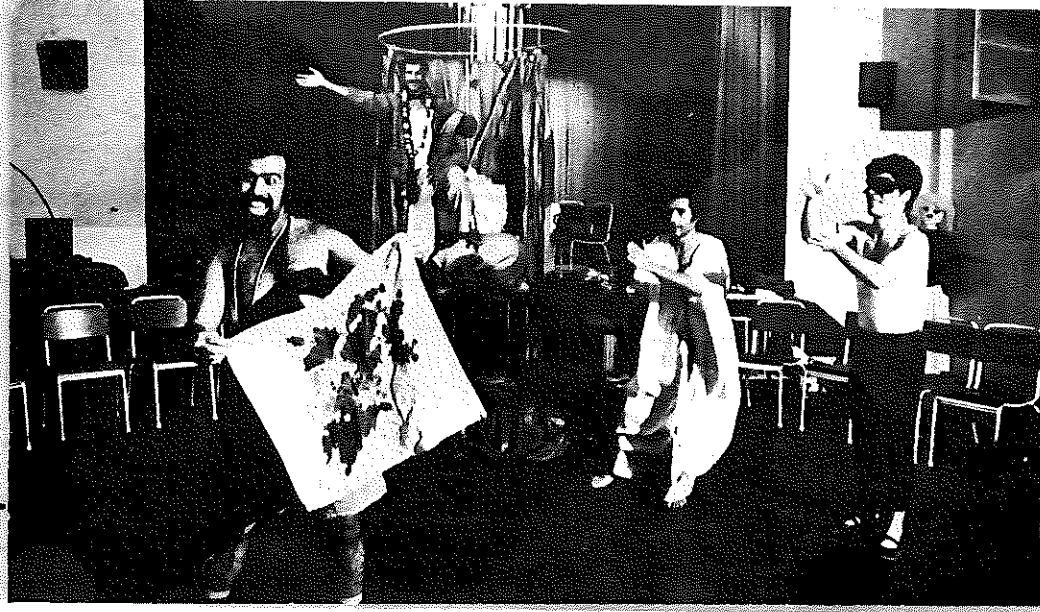
رساله

(في اسبوع فلسطين القادم) اتمنى ان ندرك جميعا اهمية اسبوع فلسطين التاريخية والسياسية خاصه في الظروف الراهنه التي يمر بها شعبنا من مؤامرات امبرياليه تصفوية مثل مؤامرة كامب ديفيد والسياسية الرجعية للسادات، في هذه المرحله يجب علينا جميعا ان نتحد معا ونخطط معا ونعمل ونعيش معا، يجب علينا ان نقول وداعا للعشوائيه والانانية وحب الظهور وذلك لكي نبدأ العمل الناجح القائم على اسس ديمقراطيه حيث يحترم الفرد ويقوم بمسؤولياته الوطنيه من تلقاء نفسه، لان الوطن يلقي على عاتقنا أهداف يجب ان نحققها، ولا شك بان لديكم الكفاءات والمهارات الجيده والتي اذا اعطيت الفرصه لشحد خاماتها محتما سيحكم لها النجاح.



في معرض اللوحات.

# أضواء على مسرحية ، بأسم الأب والام والابن - وهو ضوؤ المعماري -



عرضت فرقة الحكواتي في اسبوع فلسطين مسرحية (باسم الاب والام والابن) على مسرح جامعة بيرزيت، والمسرحية بحد ذاتها هي عبارة عن قطعة من الحياة الاجتماعية التي نعيشها في بيئتنا العربية، والمسرحية ( الاب والام والابن) بمعنى آخر العائلة بتركيبها وادوار عناصرها التقليدية والتاريخية .

لا أريد هنا ان أعرض احداث المسرحيه بقدر ما أريد ان اعلق على ابعاد المسرحيه الواضح جد ان هدف الزواج هو عملية اشباع جنسي وكون الزوجة عبدة للرجل في السرير وفي المطبخ .

وفي هذا يقول "طلال" الذي قام بدور المروض والمستمع في المسرحية يقول ان التخلف يزيد اللاحق اي ان تخلف المجتمع يأتي نتيجة لارتباط الحاضر بالماضي بعاداته ومفاهيمه

الاجتماعية والسياسية، تبدأ المسرحيه بعرض طريقة الزواج التي بها تصبح ام مطيع عبدة وخادمه لابي مطيع (الزوج) ويبدأ الزوج بما يشبه المزاد العلني حسب مصطلحات تجار اليوم، واقول اشترى ابو مطيع ام مطيع لان عملية الزواج تمت على شكل كونتراتو حيث لا مكانه للحب ولا أهمية له بين الزوجين، فكان من

قبول وضعها كانشى ، وهذا صحيح في العائلات المحافظة أكثر من غيرها " .

وكما ترون بالصورة كيف يخرج ( أبو مطيع ) الأسد من عربته منتصرا بعد ليلة الدخلة ويصل المشهد الى قمته حين يقوم المروض بعرض قطعة الشريطة البيضاء الممتلئة بنقاط الدم ليعلن للناس عذرية الفتاة المسكينة ودليل الشرف القاطع المتمثل بنقاط حمراء من الدم ، وكما تشاهدون في الصورة أيضا أبو مطيع ( يدعس ) بقدمه على رقبة العروس عبارة عن خضوعها واستسلامها لزوجها فهي قد استسلمت لفمه ذو الرائحة الكريهة على السرير وسلمت له جسدها طاعة لابيها والتقاليد ولمجتمع والان وبعد أن فض غشاء بكارتها وبعد أن تبين أنه سليم كالزجاج يأتي العمل الاساسي للمرأة وهو كونها عبدة للبيت والمطبخ ، وتمر الايام والعجلة الزمنية تدور وحياة البائسة لا تتحرك .

في بيت أبو مطيع يلتقي المجتمع بكافة سلبياته غير المقبولة للانسان الواعي المفكر ، أقول المفكر ليس اعتباطيا بل لان هنالك الكثير من البشر لا يفكرون ، لديهم عقل ولكنه لا يعمل ، لديهم عيون ونظر ولكنهم أعمياء ، أعمياء على حقيقة الحياة وفلسفتها ، أعمياء على حقيقة ان المرأة هي نصف المجتمع وهي اللبنة الاولى والعماد الاساسي في اي بناء اجتماعي ، اعمياء لانهم لا يعرفون أن البيت الصالح السعيد والسليم ينتج مجتمع ودولة صالحة وسليمة .

الاستعمار يبدأ في البيت ، العنصرية تبدأ في المجتمع ، اللامساواة تسير جنبا

اليالية وهذا يفتح شفرة بالمجتمع واسعة جدا ينفذ من خلالها الاستعمار الذي يعمل على تعميقها وتوسيع الهوة بين تقدم المجتمع وبقاؤه متخلفا بعيدا عن التقدم حيث ان عدم الخروج من مستنقع التخلف يعني لا تقدم ولا استثمار على المستوى الوطني القومي .

في مسرحية الاب والام والابن (العائلة) يتناول مؤلفو المسرحية العائلة العربية وتركيباتها وجميع الابعاد الاجتماعية والسياسية التي تترتب عنها فمثلا ان رفض ابو مطيع انجاب امرأته البنات هو رفض المجتمع كله للبنات فقد شارت نقمة ابو مطيع عندما ولدت زوجته بنتا لانها مشكلة كبيرة في نظره وهو يريد منها ان تنجب له ولدا لان الولد هو لابية والعائلة ، يقول هشام شرابي في هذا الصدد " انه ( اي الاب ) لا ينحنا من اجل ذاتنا بل من اجله نفسه ، وليس نحن الذين نأتي الى العالم ، بل هو الذي يرى حياته مطبوعة بطابع التبرير والقيمة ولهذا فان ولادتنا ليست ابداعا حرا بل محاولة لتمديد حياة الاب ، انه ينحنا لكي نكون سندا لحياته وبالتالي فهو يجرمنا من حياتنا نحن ، فنحن لا نعيش بل نتيج له ان يعيش هو من خلالنا وهذا ما يجعل حياتنا مزيفة منذ البدء " .

ويستمر هشام بالتعليق على تركيب العائلة العربية فهو يتلاقى في الكثير من افكاره مع مسرحية باسم الام والاب والابن مما يجعلني ان استخدم اقتباسات كثيرة من كتابه "مقدمات في دراسة المجتمع العربي" فمثلا يقول عن البنت العربية التي رفضها ابو مطيع كما رفضها المجتمع حرة ابية ، يقول: "والبنت منذ نعومة اظفارها تدفعها العائلة الى الشعور بانها غير ضرورية وغير مرغوب فيها ، وتعلمها بانها غير ضرورية وغير مرغوب فيها ، وتعلمها على

وحساس ، فهي تعتقد أن المسرحية بسيطة ولكن في نفس الوقت مليئة بالرمز والافكار وتقول جاكى أنه يجب على الجميع مكافحة المجتمع المغلق باعطاء الناس أكثر حرية وأكثر خيال وتتمنى (أم مطيع) في حالة قيام دولة فلسطين أن تسترد المرأة حقوقها وتشق طريقها في طريق التحرير .

تنتهي المسرحية ولكن نهايتها هي البداية بداية التحرير في نهوض المرأة من قوقعتها وأقدامها على طريق النور والحرية لكي تساهم جنباً الى جنب مع الرجل في النضال من أجل تحرير الارض وتحرير النفس وتحرير الكلمة والرأي .

الى جنب مع التفكير الرجعي الصهيوني ، نحن نضهد انفسنا دون أن نعرف ، نحن نقف حجر عثرة في طريق سعادة أولادنا وبناتنا ، نحن نضع القيود في طريق الاسرة والمجتمع . " ان نوع التربية الي يعيشها الفرد تسعى الى قولبة الفرد على النحو الذي يريده المجتمع وتقرره الثقافة المسيطرة " .

ان الدور الذي قامت به الفتاة الامريكية جاكى لوباك في المسرحية كان دور رائع جدا فبعد أن انتهت المسرحية ببداية مقاومة المرأة من أجل تحقيق كيانها الاجتماعي المفقود ، في هذه اللحظات توجهت الى جاكى (أم مطيع) والتي كانت غير راضية لان الجمهور لم يذهب الى خشبة المسرح ليتحدث معها فقالت لي ان هذه المسرحية رائعة جدا وهي تعتقد ان الموضوع مهم جدا



## ملاحظات حول

# الفن التشكيلي الفلسطيني

- سليمان الحوامدة / ستة ثلثة فبراير -

للتفكير والتحليل، وبدأ يرى فيه اتجاهًا جديدًا يعبر عما يحس به الإنسان من المعاناة والألم وأنه يرتبط ارتباطًا مباشرًا بحياة الإنسان



لقد جاء الفن التشكيلي الفلسطيني متأخرًا حيث أنه لم يواكب القضية الفلسطينية منذ بدايتها ولم يعبر عما عاناه الشعب الفلسطيني بشكلى شمولي، لحداثة ظهوره ولقلة الاهتمام فيه ومدى تقبل العامة لهذه اللغة الجديدة المشتملة على جميع اللغات المرتبطة بالتكوين البشري، فهذا اللون من الفن الذي تستطيع ان تفكر فيه جميع الشعوب وتستطيع ان تقرأ من تضارب ألوانه وتشابك احداثه هموم واحزان الشعوب الاخرى لم يكن مفهومًا بالنسبة لنا لانه جديد علينا ولان الظروف والواقع السياسي والاجتماعي قد أثار وأخر كثيرا من نمو وترعرع هذا الفن ومع هذا فقد أخذ هذا اللون من الفن يشق طريقه على أيدي كبار الفنانين الفلسطينيين الذين أخذوا بإقامة معارض لهم تحمل الطابع التشكيلي الفلسطيني . فقد كان من أبرزهم الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط الذي اقام له عدة معارض برز من خلالها الألم والمعاناة وارتباط الفن بالقضية . ثم اخذ هذا الفن بالرقى والصعود ، وقد برز العديد من الفنانين في الداخل والخارج ، ففي الداخل تألق في اوائل الستينات واول السبعينات العديد من الفنانين وبدأ المواطن يحس بأن هذا اللون من الفن بحاجة



وقضاياه اليومية والمصيرية وهو يعبر عن القضية بحد ذاتها، كان لطبع وتوزيع جمل المحاميل للفنان الفلسطيني سليمان منصور أكبر الاثر في استقطاب ولفت انتباه الناس الى هذا الفن المعبر المليء بالاحاسيس الانسانية، فكان ان اقبل الناس على شراء تلك اللوحات وتعليقها في داخل بيوتهم ومن ثم بدأ التفكير عند الكثيرين في هذه القدرة التصويرية المليئة بالجمال الفني، حتى اصبحت قطاعات لا بأس بها تهتم وتقدر هذا الاتجاه الفني، واصبحت الان تقام العديد من المعارض في المؤسسات والجامعات والمدارس ويشترك فيها الكثير من الفنانين الفلسطينيين أمثال سليمان منصور، نبيل عناني، كريم الدباح، عصام بدر، كامل المغني، سميرة بدران، فيرا تماري و ابراهيم سابا والكثيرين ممن ساهموا ويساهمون في دفع الفن التشكيلي الى الامام. فقد اقيمت المعارض الكثيرة في جامعة بيرزيت وجامعة بيت لحم وجامعة النجاح الوطنية وفي مختلف المناطق في الضفة الغربية والناصرة. لقد كان الاقبال كبيرا ومشجعا وكانت الاراء تبعث على الارتياح مما يعطي الاشارة على ان المواطن بدأ يحس ويشعر بقيمة هذا العمل الفني ولا نقول بأنه قد وعي قيمة هذا الفن من الوجهة الحضارية فلا زال الشوط بعيدا ولا زالت الصعوبات التي تعترض طريقه كثيرة جدا سواء من الناحية المادية او الاجتماعية او السياسية. من الناحية المادية حيث لا تتوفر الفرص والمراسم للرسامين الصغار اصحاب المواهب والتي هي بحاجة الى الرعاية والتبني فعلى صعيد الجامعات والمؤسسات الوطنية لا نجد هذا الاحساس بقيمة هذا العمل الفني حيث لا توجد المراسم والادوات الضرورية للرسم بغض النظر عن عدم التفكير بوجود وجود دوائر مختصة تكون نواة لدوائر الفنون الجميلة في الجامعات وهناك بعض المعاهد الفنية الباهظة التكاليف والتي لا

تمكن الطالب من تنمية مواهبه الفنية الى جانب دراسته الجامعية او المدرسية هذا من الناحية الاجتماعية فلا زال الكثيرون يجهلون الفن التشكيلي جهلا تاما ويستهنون به على اعتبار انه خرابيش لا تطعم خبزا... ان هذا يدل على الجهل والتخلف الحضاري وله اكبر الاثر في تأخير واعاقه مسيرة الفن التشكيلي الفلسطيني والحد منه... ويعود هذا الجهل الى قلة المعارض الفنية وذلك بسبب الظروف والواقع السيء الذي يعيشه الشعب الفلسطيني بالاضافة الى العديد من العادات والتقاليد التي لم تقف عائقا امام الفن التشكيلي وحده بل وايضا امام الكثير من مظاهر التقدم والرقي الحضاري. اما من الناحية السياسية فالواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج هو واقع الكبت والاضطهاد. لهذا فالنظره الى الفن في مجتمعنا تختلف عنها في المجتمعات الأخرى، فهي نظرة ضيقة ومحدودة وليست ذات ماض عريق لهذا الاحساس الفني العظيم.

ولهذا فمن الضروري التغلب على هذه الصعاب وتحويل هذا الاتجاه المعاكس وهذه النظره السلبية الى الفن بوجه عام وذلك بزيادة عدد المعارض وتبني الفنانين الصغار والهواة ومساعدتهم من قبل الضالعين في الفن والتزام المؤسسات والجامعات بتبني ورعاية هذا الاتجاه وفتح دوائر واقسام خاصة للتعليم والتخصص في هذا الميدان.

# حوار مع رسّامين من الجامعة ..

- اعداد: عن أوبلبره و عادل الزاغة -

س . باختصار متى بدأت الرسم وكيف ترون انفسكم اليوم؟

محمد بحيص: لم أبدأ رحلتي مع الرسم في فترة محددة . لقد بدأت عندي وما زالت كهوايئة وقد عملت على تنميتها وتطويرها بنفسي وذلك عن طريق مطالعة كتب ومن خلال معرفتي واحتكاكي بعدد من الفنانين الفلسطينيين وخاصة الفنان عصام بدر .

ساميه حسن: أما أنا فقد بدأت الرسم كهوايئة منذ سنتي السابعة . يوجد لي أخوه يرسمون تعلمت منهم فن الرسم . رسمت في المدرسة لم تظهر لي تجربة حقيقية في الرسم حيث ان عدم وجود الامكانيات والتشجيع من الاهل خصوصا لانني بنت مما اعاقني عن التطوير لهذه الموهبة، في الجامعة بدأت الرسم بغزارة أكثر وذلك لوجود نادي فني يعرض اللوحات . استعمل حاليا الفحم في الرسم وأحيانا ألجأ للألوان المائية والزيتيه .

سليمان الحوامده : بدأت الرسم من

من بين مجموع طلاب الجامعة هناك مجموعة من الطلاب يمتازون بقدرتهم على التعبير عن تطلعات شعبهم بلغة الفن والأدب، هذا النفر من الطلاب ما زال في بداية الطريق الا أنه يعاني من مشكلة قد تؤدي به الى الانحراف عن طريق الفن والأدب الملتزمين . فكاتب القصيدة لا يجد من يبين له مواطن القوة والضعف فيها ..... ويبقى هذا الطالب يكتب ويكتب دون ان يعلم ان كان قد تطور أم لا، وكذلك الحال بالنسبة لكتاب القصة والمسرحية وذلك رغم وجود دائرة كاملة تختص بالأدب العربي . ويمكننا القول انه باستثناء محاولة قام بها الاستاذ ناجي عبد الجبار مشكورا، لم يتم حتى الان تقييم لأي إنتاج للطلبة الكتاب . وبالنسبة للرسم فالخامه موجودة ولكن وجود الخامه لا يعني وجود الابداع . وفي محاولة منا لتسليط الاضواء على هذه المشكلة قمنا باجراء اللقاء التالي مع الطلاب الرسامين محمد بحيص وساميه حسن وسليمان الحوامده .

وقضاياه اليومية والمصيرية وهو يعبر عن القضية بحد ذاتها، كان لطبع وتوزيع جمل المحاميل للفنان الفلسطيني سليمان منصور أكبر الاثر في استقطاب ولفت انتباه الناس الى هذا الفن المعبر المليء بالاحاسيس الانسانية، فكان ان اقبل الناس على شراء تلك اللوحات وتعليقها في داخل بيوتهم ومن ثم بدأ التفكير عند الكثيرين في هذه القدرة التصويرية المليئة بالجمال الفني، حتى اصيحت قطاعات لا بأس بها تهتم وتقدر هذا الاتجاه الفني، واصيحت الان تقام العديد من المعارض في المؤسسات والجامعات والمدارس ويشترك فيها الكثير من الفنانين الفلسطينيين أمثال سليمان منصور، نبيل عناني، كريم الدباح، عصام بدر، كامل المغني، سميرة بدران، فيرا تماري وابراهيم سابا والكثيرين ممن ساهموا ويساهمون في دفع الفن التشكيلي الى الامام. فقد اقيمت المعارض الكثيرة في جامعة بيرزيت وجامعة بيت لحم وجامعة النجاح الوطنية وفي مختلف المناطق في الضفة الغربية والناصرة. لقد كان الاقبال كبيرا ومشجعا وكانت الاراء تبعت على الارتياح مما يعطي الاشارة على ان المواطن بدأ يحس ويشعر بقيمة هذا العمل الفني ولا نقول بأنه قد وعي قيمة هذا الفن من الوجهة الحضارية فلا زال الشوط بعيدا ولا زالت الصعوبات التي تعترض طريقه كثيرة جدا سواء من الناحية المادية او الاجتماعية او السياسية. من الناحية المادية حيث لا تتوفر الفرص والمراسم للرسمين الصغار اصحاب المواهب والتي هي بحاجة الى الرعاية والتبني فعلى صعيد الجامعات والمؤسسات الوطنية لا نجد هذا الاحساس بقيمة هذا العمل الفني حيث لا توجد المراسم والادوات الضرورية للرسم بغض النظر عن عدم التفكير بوجود وجود دوائر مختصة تكوّن نواة لدوائر الفنون الجميلة في الجامعات وهناك بعض المعاهد الفنية الباهظة التكاليف والتي لا

تمكن الطالب من تنمية مواهبه الفنية الى جانب دراسته الجامعية او المدرسية هذا من الناحية الاجتماعية فلا زال الكثيرون يجهلون الفن التشكيلي جهلا تاما ويستهزئون به على اعتبار انه خرابيش لا تطعم خبزا... ان هذا يدل على الجهل والتخلف الحضاري وله اكبر الاثر في تأخير واعاقة مسيرة الفن التشكيلي الفلسطيني والحد منه... ويعود هذا الجهل الى قلة المعارض الفنية وذلك بسبب الظروف والواقع السيء الذي يعيشه الشعب الفلسطيني بالاضافة الى العديد من العادات والتقاليد التي لم تقف عائقا امام الفن التشكيلي وحده بل وايضا امام الكثير من مظاهر التقدم والرقى الحضاري. اما من الناحية السياسية فالواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج هو واقع الكبت والاضطهاد. لهذا فالنظره الى الفن في مجتمعنا تختلف عنها في المجتمعات الأخرى، فهي نظرة ضيقة ومحدودة وليست ذات ماض عريق لهذا الاحساس الفني العظيم.

ولهذا فمن الضروري التغلب على هذه الصعاب وتحويل هذا الاتجاه المعاكس وهذه النظره السلبيه الى الفن بوجه عام وذلك بزيادة عدد المعارض وتبني الفنانين الصغار والهواة ومساعدتهم من قبل الضالعين في الفن والتزام المؤسسات والجامعات بتبني ورعاية هذا الاتجاه وفتح دوائر واقسام خاصه للتعليم والتخصص في هذا الميدان.

# حوار مع رسّامين من الجامعة ..

- اعداد: عن أبوليد و عادل الزاغة -

س . باختصار متى بدأت الرسم وكيف ترون انفسكم اليوم؟

محمد بحيص: لم أبدأ رحلتي مع الرسم في فترة محددة . لقد بدأت عندي وما زالت كهواية وقد عملت على تنميتها وتطويرها بنفسي وذلك عن طريق مطالعة كتب ومن خلال معرفتي واحتكاكي بعدد من الفنانين الفلسطينيين وخاصة الفنان عصام بدر .

ساميه حسن: أما أنا فقد بدأت الرسم كهواية منذ سنتي السابعة . يوجد لي أخوه يرسمون تعلمت منهم فن الرسم . رسمت في المدرسة لم تظهر لي تجربة حقيقية في الرسم حيث ان عدم وجود الامكانيات والتشجيع من الاهل خصوصا لانني بنت مما اعاقني عن التطوير لهذه الموهبة، في الجامعة بدأت الرسم بغزارة أكثر وذلك لوجود نادي فني يعرض اللوحات . استعمل حاليا الفحم في الرسم وأحيانا ألجأ للألوان المائية والزيتيه .

سليمان الحوامده : بدأت الرسم من

من بين مجموع طلاب الجامعة هناك مجموعة من الطلاب يمتازون بقدرتهم على التعبير عن تطلعات شعبهم بلغة الفن والأدب، هذا النفر من الطلاب ما زال في بداية الطريق الا أنه يعاني من مشكلة قد تؤدي به الى الانحراف عن طريق الفن والأدب الملتزمين . فكاتب القصيدة لا يجد من يبين له مواطن القوة والضعف فيها ..... ويبقى هذا الطالب يكتب ويكتب دون ان يعلم ان كان قد تطور أم لا، وكذلك الحال بالنسبة لكتاب القصة والمسرحية وذلك رغم وجود دائرة كاملة تختص بالأدب العربي . ويمكننا القول انه باستثناء محاولة قام بها الاستاذ ناجي عبد الجبار مشكورا، لم يتم حتى الان تقييم لأي إنتاج للطلبة الكتاب . وبالنسبة للرسم فالخامه موجودة ولكن وجود الخامه لا يعني وجود الابداع . وفي محاولة منا لتسليط الاضواء على هذه المشكلة قمنا باجراء اللقاء التالي مع الطلاب الرسامين محمد بحيص وسامية حسن وسليمان الحوامده .

الانسان الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال وهو تجسيد ناطق للاحاسيس الانسانية تجاه القضية التي نعيشها . هذا الدور تلعبه كل الاشكال الفنية والادبية الاخرى كتكثيف بالحروف والالوان لهذه المعاناة . وكلما تطوّر الفن التشكيلي وتعمق في وعي الجماهير كلما زاد الانسان الفلسطيني اقترابا من فهم مشاكله وكيفية حلها .

سليمان الحوامده : اتفق مع الاخ محمد فمما لا شك فيه ان الفنان هو الذي يستطيع أن يتكلم جميع لغات العالم بلغة واحدة معبرة عما يحسه ويعانيه ، هذه اللغة هي لغة الفن وخاصة الرسم . على هذا الاساس نجد ان الفنان يناضل من خلال اللوحة ويعبر عما لا يستطيع التعبير عنه في أي مجال آخر ضمن ظروف معينة تحيط بفنه وتحبسه . لقد لعب الفن التشكيلي الفلسطيني الدور الكبير في تنمية الاحساس الوطني عند الجماهير الفلسطينية .

س : يوجد في الجامعة أكثر من طالب من ذوي المواهب الفنية او الادبية فهل تشعر ان الجامعة تقوم بدورها في مجال رعاية ذوي المواهب عموماً والرسامين خصوصا ؟

سليمان : هناك الكثير من المواهب التي قتلت في واقعا الذي نعيشه وليس من الغريب أن يكون هناك الكثير من المواهب الموجودة في الجامعة والتي هي بحاجة لمن يربعها وينميها كي تقوم بواجبها الثقافي والاجتماعي والسياسي لهذا نجد أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المؤسسات الوطنية الموجودة ضمن

الصف السادس الابتدائي وبدأت باستعمال اللون في الرسم في المرحلة الثانوية واستعملت الالوان الزيتية منذ حوالي ثلاث سنوات وما زلت استعملها . عندي الان عدة لوحات مرسومة على الخشب واخرى على القماش وقد اشتركت ببعض منها في معرض اللوحات في اسبوع فلسطين .

س : ما هو الدور الذي تلعبه الامكانيات المادية والفنية في التأثير على حرية ممارستكم لهذه الهواية ؟

سليمان الحوامده : الناحية المادية هي العائق الاساسي في الحصول على مواد الرسم . بالنسبة لي احصل على مواد الرسم من اقتطاع جزء لا بأس به من مصروفي اليومي والعملية هي على حساب امكانياتي المحدودة ولهذا السبب كانت اللوحات والعمل الفني الذي قمت به محدودا .

سامية حسن : ان الناحية المادية والناحية المعنوية تؤثران جدا على ممارسة الرسم عندي ولو اعطيت لي الامكانيات المادية والمعنوية فانني لا شك سأرسم بغزارة اكثر وبعمق اكبر ولكن "العين بهيمة واليد قهيرة" .

محمد بحيص : مع وجود البذور الفنية الاولى في نفسي ورغبتي في تطوير هذه الهواية الا ان الامكانيات المادية تقف عائقا امامي . واستطيع القول انها السبب المباشر الذي منعني ان احترف هذا الفن . ضعف الامكانيات بالذات دفعني الى استعمال الفحم - المادة الرخيصة والمتوفرة كمادة للرسم .

س : يلعب الفن التشكيلي دورا هاما في تنمية الحس الوطني ، فما هو مفهومكم لهذا الدور ؟

سامية حسن : لست من هواة فن التشكيلي لذلك امتنع عن الاجابة .  
محمد بحيص : أنا لا أتفق مع الاخ سامية حسن فالفن التشكيلي هو تعبير صادق لمعاناة

وبعد ما هو رد الجامعة ؟ هل ستبقى هذه المواهب كخامات غير مستغلة ، وبالتالي قد تساهم في دفنها وهي في مهدها ؟ أم أنها ستبادر الى الاخذ بيد هؤلاء ومساعدتهم في صعودهم وتمرسهم في مواهبهم ؟ هل سيأتي اليوم الذي نرى فيه مرصمًا مجهزًا ؟ ومتى يأتي اليوم الذي نرى فيه الجامعة تباشر بجمع انتاج الشعراء الطلاب ونشره في كتاب متواضع تحفيزًا لهم وتمهيدًا لانطلاقهم نحو شعبهم كشعراء ملتزمين .. ومتى نرى الجامعة تباشر بجمع انتاج الطلبة من كتاب القصة وتنشره ؟ هذه أمنية .. هل تتحقق ؟ الاجابة ليست في أيدينا .



نهر عقودنا بحرف الرء

هذا الواقع، على صعيد الجامعة فانا اطلب منها ان تقوم برعاية هذه المواهب وتنميتها وذلك بفتح مرصم خاص توفر من خلاله الادوات والمشرفين، سامية : تقدم الجامعة باعتقادي الدعم المعنوي فقط وهذا وحده لا يقدم كثيرا حيث ان للدعم المادي اهمية كبيرة والجامعة لا تقدم اي نوع من الدعم المادي . تعد النوادي بالمساعدة لكنها لا تفي بوعودها .. اتمنى لو وفرت الجامعة مرصم وادوات حتى نستطيع ممارسة هوايتنا على الاقل .

محمد: اتفق مع سامية في ان الجامعة لا تقدم الدعم المادي لنا وهكذا فالقضية تبقى مشكلة فردية خاصة .. لا ادري ما السبب في عدم موافقة الجامعة على مشروع قدمه الفنان عصام بدر بالرغم من تطوعه العمل مجانا، وهكذا فليس هناك مرصم ولا ادوات كما اشار الاخوة سليمان وسامية وفي ظل توفر الامكانيات لدى الجامعة وبحكم كونها مؤسسة وطنية فهي مطالبة بتبني كل المواهب الموجودة بين طلابها .

س : ما هو موضوع آخر لوحة يعمل كل منكم على اخراجها للنور؟

محمد: عن نتائج "كامب ديفيد" اقوم برسم لوحة بالفحم في الوقت الحالي تحت عنوان "السقوط".

سليمان : في الواقع عندي الان لوحتين اعمل على انجازهما . احدهما اسمها العاصفة والآخرى بعنوان "الماعدون الى القمة" سأضمنها بعض الابيات من قصيدة "الماعدون الى القمة" للشاعر حسن ابو لبده . وكلا اللوحتين من الحجم الكبير 1 متر x متر ومرسومتان على الخشب .

سامية : آخر لوحة رسمتها كانت عن موضوع الهجرة سأقوم برسم لوحة حول واقع الاحتلال وضرورة تحويله الى ذكرى .

# حَوْلَ مَعْرِضِ الْكُتَابِ ...

## - ياسين صرصور -

جماهيرنا للكتاب ينبع من كونها تعي أهميته في النضال ضد معسكر الاعداء . وقد بلغ ايراد معرض الكتب ما يقارب المئة وثلاثين الف نسخة اسرائيلية .

اذا كان لنا أن نوجه الملاحظات حول المعرض فاننا نقولها بدافع الحرص والرغبة الواعية في التطوير ولهذا أقول ان الكتب السياسية حول القضية والثورة الفلسطينية كانت قليلة ، وهذا ربما يفسره قلة ما يصدر من مثل هذه الكتب في الارض المحتلة الا أنه يبقى ثغرة في المعرض يجب تلأفيها . كذلك يعاني المعرض من ضيق المكان المخصص لعرض الكتب حيث أن الازدحام كان ظاهرا . ونتيجة لهذا الازدحام كانت طريقة البيع غير فعالة في الغالب حيث أنها لا تستطيع انجاز اعمال البيع لعدد كبير من الجمهور في وقت قصير ، والنقص الملفت للنظر كان في الكتب المؤلفة باللغة الانجليزية مما حرم الكثيرين من متكلمي الانجليزية من الاستفادة من هذا المعرض ولو بعدد محدود من الكتب السياسية والاجتماعية حول الثورة الفلسطينية خاصة وان بعض اخواننا العائدين من المهجر لا يتقنون العربية .

لم تتوفر في المعرض المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، عربية كانت ام اجنبية محلية او خارجية مع العلم بوجود عدد كبير منها في الارض المحتلة .

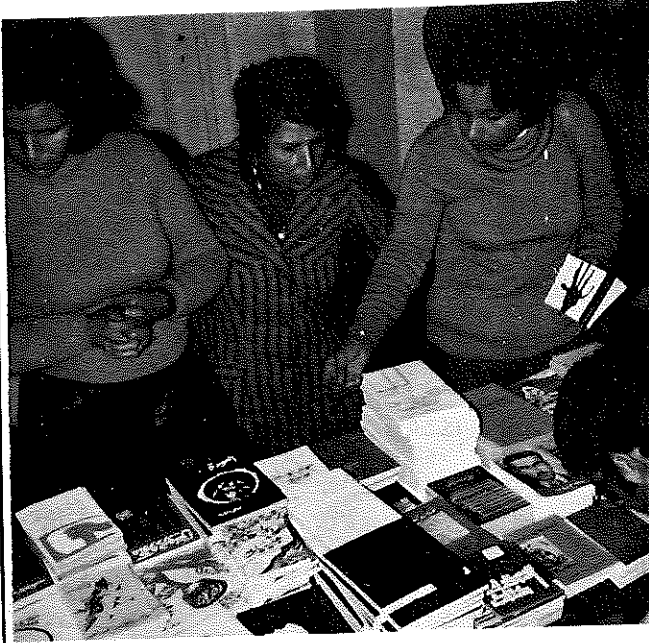
(البقيه على صفحه ٦٦)

ان الثورة الفلسطينية كثرة تحرر وطني تحمل في جوهرها بذور التغيير الاجتماعي لشعب فلسطين ، وهي جزء من الحركة الثورية العالمية ، وتصب في بوتقة القوى المناضلة ضد سلطنة رأس المال العالمي . من هذا المنطلق أكدت الثورة الفلسطينية على علاقة الترابيط الجدلي بينها وبين المعسكر الاشتراكي وقوى التحرر الوطني العالمية ، وهي في مسيرتها الشاقة والطويلة تحاول الاستفادة من كافة التجارب الثورية العالمية ، من هنا تنبع ضرورة دراسة الثورات العالمية والافكار الثورية المعاصرة . ومن نفس المنظر كانت الكتب المعروضة في قاعة معرض الكتب في اسبوع فلسطين، فقد ساهمت في المعرض أكثر من عشر دور نشر ومكتبات في الارض المحتلة وعرضت منشوراتها من كافة أنواع الكتب وكانت نوعية الكتب موزعة على عدة فروع ، منها الكتب السياسية حول الثورة الفلسطينية ، دراسات اقتصادية واجتماعية عربية ، قصص وروايات الادب الثوري الفلسطيني والعربي ، كتب النظرية الماركسية اللينينية ، كتب في العقيدة الاسلامية ، اضافة الى عدد لا بأس به من قصص الاطفال والكتب العلمية وكتب مختلفة باللغة الانجليزية .

لاقى معرض الكتب اقبالا شديدا من زوار اسبوع فلسطين ، ولا يعكس هذا سوى الاقبال الشديد من جماهيرنا على الدراسة والمعرفة خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وحب

# وجہات نظر الطلبة حول .. معرض الكتاب

- أجرى المقابلات : حسن أبو لبدة -



زيد عبد الله : لاحظنا في معرض الكتاب ضيق المكان . وما ترتب عليه من اخطاء ضعف تنظيم المعرض بشكل عام . عدم ابراز الكتب الهامة بصورة فعالة . من حيث المحتويات لاحظنا نقصا في الكتب المهمه جدا والخامه بالقضيه الفلسطينيه والكتب المتخصصه في البحوث الاقصاديه والاجتماعيه والعلميه .  
اقترح : اعطاء اهتمام اكثر بمعرض الكتاب الفلسطينيه لاهميتها في ابراز اهداف اسبوع فلسطين .  
محمد عويس : المكان ضيق . نوعية الكتب خضعت للتيارات الفكرية وخامه الكتب

س اعط رأيك في فقرة معرض الكتاب من حيث حجم المعروضات، نوعية الكتب، اسلوب العرض، وماذا تقترح للمستقبل؟

نادر جابر: كانت كمية النسخ غير كافيه ولم تكن نوعية الكتب آخذة بالاعتبار موضوع القضيه الفلسطينيه بشكل كفاف ومركز .

ايمان رزق: اظن ان المعرض كان على شكل سوبرماركت صغير وجد كل منا طلبه فيه . سبب ضيق المكان في عدم نجاح المعرض لذا احبذ لو اخذت هذه النقطه بالاعتبار .

ياسين صرصور: كمية الكتب كانت كبيره ولكنها غير كافيه . النوعيه لم تغط كافة اهتمامات القراء مثل الكتب العلميه والسياسيه الخاصه بالشوره الفلسطينيه . المكان ضيق . طريقه البيع غير عمليه . اقترح تشكيل لجنة لمتابعة حركة النشر وحجز نسخ من الكتب التي تصدر تمهيدا لعرضها في المعرض القادم . الطلب من الجامعه توفير نوعيات من الكتب التي تصدر في الخارج . توفير المجلات العربيه والعالميه .



الماركسيه والاسلاميه . بذلك فقدنا  
الكتب الفلسطينيه الحقه التي سمي معرض  
الكتاب باسمها .

ابراهيم خليل: كان عدد الكتب كبيرا  
ولكن كان هناك نقص في بعض الكتب  
الهامة والتي كنا نتوقع وجودها في  
المعرض . مكان العرض لم يمكن الجمهور  
من مشاهدة الكتب بشكل افضل . كان  
هناك فوضى على طاولة دفع اثمان  
الكتب .

حسن ابو العز: لم يؤد معرض الكتاب الدور  
المطلوب منه لاسباب اهمها: الاسباب  
المعروضة قسمت تقسيما ايدولوجيا كان  
من الافضل ان لا تظهر بهذا الشكل . الكتب  
لم تغط جميع النوعيات في الاسواق .  
اسلوب العرض لم يكن موفقا نظر لضيق  
المكان . عملية دفع اثمان الكتب ولدت  
فوضى .

عدنان ابو علي: لقد كانت المعروضات  
محدده نوعا ما بكتب معينه تهدف الى  
خلق تصور معين لدى الزائر . ولم تكن  
موضوعيه تماما حيث لم ترتكز على  
قضايا شعبنا الفلسطيني . آمل ان  
يكون معرض الكتب القادم اكثر واقعيه  
من حيث المواضيع والاشراف والتنظيم .  
سونيا عراف: طفى على الكتب طابع  
التعصب الايدولوجي . لم يكن الترتيب  
ناجحا مما سبب الفوضى هذا بالاضافه الى  
كون مكان العرض ضيق جدا . الاسباب  
العلميه كانت قليله .

رجاء بياري: ارغب بالاحتفاظ برأيي  
لنفسي .

حسين البرغوثي: كانت هناك كتب سيئه  
وكتب جيده من ناحية النوع . مكان العرض  
واسلوبه لم يكن جيدا فلقد كان المكان  
مزدحما وضيقا والكتب فوق بعضها . اقترح  
ان تعرض الكتب في رفوف او حمالات خاصه  
وبشكل دائري في قاعه واسعه على طريقه  
معارض اللوحات .

رضى بيدس: احتوى المعرض على كتب  
متنوعه وشامله لمعظم النواحي الفكرية  
والثقافيه . وقد كان عرض الكتب ممتازا  
بالنسبه للامكانيات المتوفره .

هشام الخطيب: الظاهره جيده وضروريه  
لما تتضمنه من تسهيلات للجمهور للتعرف  
على الكتب المتوفره في السوق وبالتالي  
تشجيعهم على اختيار الكتب التي يريدون  
قراءتها المأخذ الوحيد هو حول نظام  
شراء الكتب . وكذلك فان المعرض يحتاج  
الى قاعه واسعه حيث يمكن عرض المزيد من  
الكتب واتاحة المجال لعدد اكبر من  
الجمهور لزيارة المعرض يوميا .

غاده نجم: كمية الكتب لم تكن كبيره  
ونوعيتها لم تتوافق مع " اسم اسبوع  
فلسطين " حيث ان الكتب التي تبحث في  
القضية الفلسطينيه سياسيا وفي المجتمع  
الفلسطيني اجتماعيا وحضاريا لم تكن  
متوفره بالشكل المطلوب . بالاضافه الى شحة  
الكتب العلميه والكتب الاجنبيه التي تناقش  
قضيتنا . مكان العرض افسد الكثير من

# وجہات نظر الطلبة حول .. معرض الكتاب

- أمبري المقابلات : حسن أبو ليدہ -



زياد عبد الله : لاحظنا في معرض الكتاب ضيق المكان . وما ترتب عليه من اخطاء ضعف تنظيم المعرض بشكل عام . عدم ابراز الكتب الهامه بصوره فعاله . من حيث المحتويات لاحظنا نقصا في الكتب المهمه جدا والخاصه بالقضيه الفلسطينيه والكتب المتخصصه في البحوث الاقصاديه والاجتماعيه والعلميه .

اقترح : اعطاء اهتمام اكثر بمعرض الكتاب الفلسطينى لاهميته في ابراز اهداف اسبوع فلسطين .

محمد عويس : المكان ضيق . نوعيه الكتب خضعت للتيارات الفكرية وخاصه الكتب

س اعط رأيك في فقره معرض الكتاب من حيث حجم المعارضات ، نوعيه الكتب ، اسلوب العرض . وماذا تقترح للمستقبل؟

نادر جابر : كانت كميه النسخ غير كافيه ولم تكن نوعيه الكتب آخذة بالاعتبار موضوع القضيه الفلسطينيه بشكل كافي ومركز .

ايمان رزق : اظن ان المعرض كان على شكل سوبرماركت صغير وجد كل منا طلبه فيه . سبب ضيق المكان في عدم نجاح المعرض لذا احبذ لو اخذت هذه النقطه بالاعتبار .

ياسين صرمور : كميه الكتب كانت كبيره ولكنها غير كافيه . النوعيه لم تغط كافة اهتمامات القراء مثل الكتب العلميه والسياسيه الخاصه بالشوره الفلسطينيه . المكان ضيق . طريقه البيع غير عمليه . اقترح تشكيل لجنة لمتابعة حركة النشر وحجز نسخ من الكتب التي تصدر تمهيدا لعرضها في المعرض القادم . الطلب من الجامعه توفير نوعيات من الكتب التي تصدر في الخارج . توفير المجلات العربيه والعالميه .

الماركسيه و الاسلاميه . بذلك فقدننا  
الكتب الفلسطيينيه الحقه التي سمي معرض  
الكتياب باسمها .

ابراهيم خليل: كان عدد الكتب كبيراً  
ولكن كان هناك نقص في بعض الكتب  
الهامه والتي كنا نتوقع وجودها في  
المعرض . مكان العرض لم يمكن الجمهور  
من مشاهدة الكتب بشكل افضل . كان  
هناك فوضى على طاولة دفع اثمان  
الكتب .

حسن ابوالعز: لم يؤد معرض الكتاب الدور  
المطلوب منه لاسباب اهمها : الكتاب  
المعروضه قسمت تقسيماً ايديولوجياً كان  
من الافضل ان لا تظهر بهذا الشكل . الكتب  
لم تغط جميع النوعيات في الاسواق .  
اسلوب العرض لم يكن موفقاً نظر لضيق  
المكان . عملية دفع اثمان الكتب ولدت  
فوضى .

عدنان ابو علي: لقد كانت المعروضات  
محدده نوعاً ما بكتب معينه تهدف الى  
خلق تصور معين لدى الزائر . ولم تكن  
موضوعيه تماماً حيث لم ترتكز على  
قضايا شعبنا الفلسطييني . أمل ان  
يكون معرض الكتب القادم اكثر واقعيه  
من حيث المواضيع والاشراف والتنظيم .  
سونيا عراف: طغى على الكتب طابع  
التعصب الايديولوجي . لم يكن الترتيب  
ناجحاً مما سبب الفوضى هذا بالاضافه الى  
كون مكان العرض ضيق جداً . الكتاب  
العلميه كانت قليله .

رجاء بياري: ارغب بالاحتفاظ برأيي  
لنفسي .

حسين البرغوتي: كانت هناك كتب سيئه  
وكتب جيده من ناحية النوع . مكان العرض  
واسلوبه لم يكن جيداً فلقد كان المكان  
مزدحماً وضيقاً والكتب فوق بعضها . اقترح  
ان تعرض الكتب في رفوف او حمالات خاصه  
وبشكل دائري في قاعه واسعه على طريقه  
معارض اللوحات .

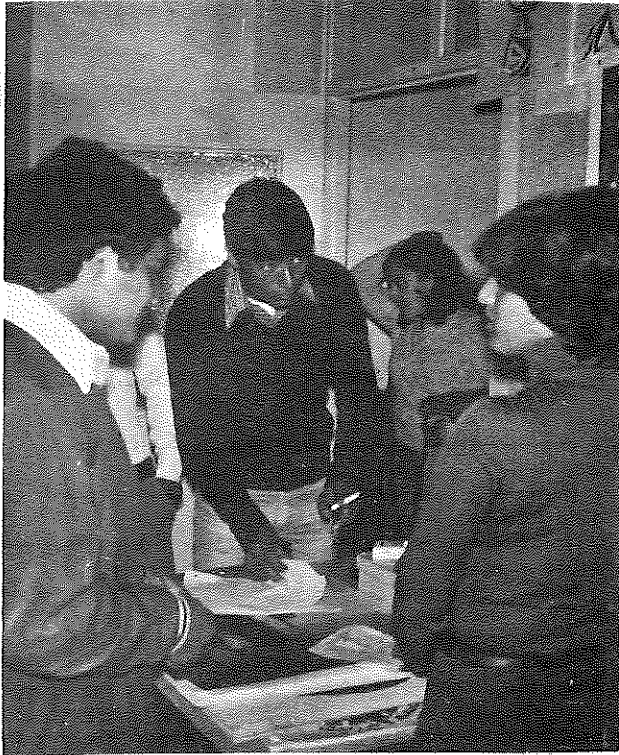
رضى بيدس: احتوى المعرض على كتب  
متنوعه وشامله لمعظم النواحي الفكرية  
والثقافيه . وقد كان عرض الكتب ممتازاً  
بالنسبه للامكانيات المتوفره .

هشام الخطيب: الظاهره جيده وضروريه  
لما تتضمنه من تسهيلات للجمهور للتعرف  
على الكتب المتوفره في السوق وبالتالي  
تشجيعهم على اختيار الكتب التي يريدون  
قراءتها المأخذ الوحيد هو حول نظام  
شراء الكتب . وكذلك فان المعرض يحتاج  
الى قاعه واسعه حيث يمكن عرض المزيد من  
الكتب واتاحة المجال لعدد اكبر من  
الجمهور لزيارة المعرض يومياً .

غاده نجم: كمية الكتب لم تكن كبيره  
ونوعيتها لم تتوافق مع " اسم اسبوع  
فلسطين " حيث ان الكتب التي تبحث في  
القضية الفلسطيينيه سياسياً وفي المجتمع  
الفلسطيني اجتماعياً وحضارياً لم تكن  
متوفره بالشكل المطلوب . بالاضافه الى شحة  
الكتب العلميه والكتب الاجنبيه التي تناقش  
قضيئنا . مكان العرض افسد الكثير من

افضل لو تكون منطقة البيع بجانب منطقة العرض حتى تتلافى اية سرقة .

سامي خضر: المكان ضيق جدا والتنظيم ضعيف مما ادى الى حدوث بعض السرقات. حجم المعروضات قليل وذلك لقلّة الكتب التي تتحدث عن القضية الفلسطينية . طريقه البيع لم تكن ناجحه وذلك بسبب الضعف في التنظيم اقترح ان يتم تجميع حوالي عشر نسخ من كل كتاب يصدر في الاسواق المحليه منذ الان وحتى العام القادم وذلك لعرضها في المعرض القادم وكذلك ان تساعدنا الجامعه في الحصول على نسخ من بعض الكتب التي تصدر في الخارج .



اقبال شديد على شراء الكتب واسوحاب

جهود لجنة المعرض، نظام البيع غير عملي وغير دقيق وضابط. اقترح توسيع مكان العرض. تدارك اخطاء المعرض الحالي والتخطيط المتأنى .

مفيد عبدربه : لم يكن المعرض شاملا من الناحيه النوعيه حيث انحصر في اتجاهين . كان من المفروض ان يشمل المعرض الكتب التي تناقش القضية الفلسطينيه . لم يكن تنظيم المعرض جيدا وذلك لعدم مشاركة طلابيته واسعه في الاشراف عليه وآمل ان يركز المعرض القادم على كل الاتجاهات وان يكون منظما اكثر .

هشام محمود: كنت ارجو ان يحتوي المعرض على كمية اكبر من الكتب كما ونوعا . افتقر المعرض للنظام مما افسد رونقه وضيع فرصة الاستفادة القصوى منه .

عقاب عبدالصمد : افتقر المعرض لمجموعه كبيره من الكتب الفلسطينيه والتي يجب ان يكون لها نصيب الاسد في حجم المعروضات لا بأس في نوعية الكتب المعروضه من حيث المضمون والكم . ضيق الوقت سبب بعض الاخطاء . آمل ان تكون المعروضات القادمه اكثر تنظيما ودقه .

زهير ربيع : كان ينقص الكثير من الكتب وخاصة المتعلقة منها بالقضيه الفلسطينيه آمل ان يحتوي المعرض القادم على كتب فلسطينيه .

باسمه خوري: الكتب جيده ولكن طريقه عرضها لم تكن ناجحه . المكان ضيق مما افسد عملية الترتيب واظهار الكتب المطلوب ابراز الكتب بطريفة افضل وتوسيع قاعة العرض والتركيز على المحافظه على النظام .

# معرض الصناعات الوطنية... في المنيرة :

- سمر الشهاين / سنة ثالثة ادارة اعمال -



معرض الصناعات الوطنييه من النشاطات التي طرحت في اسبوع فلسطين . وترددت الاقوال على انه قد سار نحو الخلف هذا العام . ولم يحقق الهدف الذي اقيم من اجله . من هنا يتسائل الجميع عن الاسباب التي ادت الى ذلك .

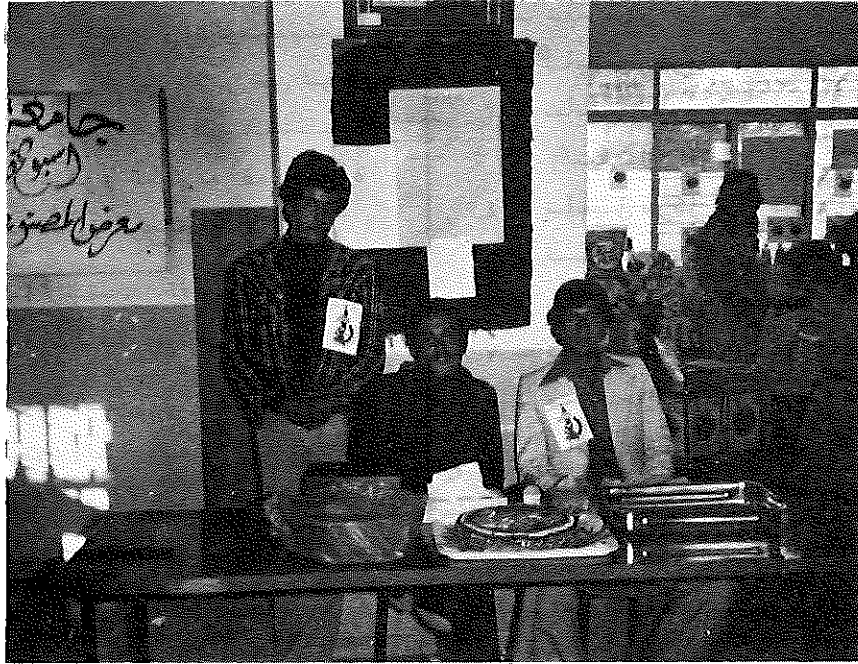
اجل التحضير للمعرض وتم اختيار حوالي (٢٠) شركة عربية في الضفة والقطاع من اجل زيارتها وعرض هدف المعرض ومن ثم تم الاتفاق على الاشتراك اذا رغبوا . وفي خلال اسبوع تمت زيارة او الاتصال مع هذه الشركات، وتم الاتفاق مع (١٢) شركة للمساهمة في المعرض وكان من واجب هذه الشركات ان تقوم باحضار المعروضات قبل موعد العرض بيومين وذلك من اجل ترتيبها . الى هنا يظل الاعتقاد ان الاعداد للمعرض يسير حسب المطلوب الى ان يأتي

جاءت فكرة معرض الصناعات الوطنييه خلال اسبوع فلسطين من اجل تعريف الزائر الفلسطيني بما يدور حوله من نضال من اجل محاربة الاقتصاد الاسرائيلي واعتبره وسيلة من الوسائل للتعبير عن الشخصية الفلسطينية العاملة في الضفة والقطاع ومن اجل تعريفه بهذه الصناعات من اجل النهوض بها ومن هنا بدء العمل من اجل انجاح المعرض والوصول الى الهدف المنشود . فقد تكونت لجنة رئيسية واخرى فرعية من طلاب الجامعة من

السبب الثاني الذي ادى الى ظهور المعرض على الشكل الذي ظهر به هو عدم ادراك القائمين على الاقسام ان هدف المعرض هو ايصال اكبر قدر من المعلومات عن الصناعات الوطنية و اظهار اهميتها في وضعنا الحالي خاصة وان كثيرا من الشركات لم تقم بتزويد المعرض بنشرات عن الشركة لايصال المعلومات اللازمة، ونجد ان الاهتمام يتجه نحو البيع فبدلا من تزويد الزائر بأكبر قدر من المعلومات عن الشركة تركزت الجهود من اجل تزويد الزائر بقائمه من الاسعار المخفضة اذ ان هدف المعرض ليس الدعايه لمنتجات شركة معينة .

سواء كانت الاسباب التي ادت الى انخفاض مستوى المعرض داخلية ام خارجية فمريدا من الوعي، التخطيط، التنظيم والمتابعه نصل الى تحقيق المستوى المطلوب.

اليوم المحدد لاستقبال المعروضات فتجد اللجنة انه لم يقم احد بارسال المعروضات سوى شركتين فقط، ومن هنا تظهر بوادر الفشل لمعرض الصناعات الوطنية اذ لم يبقى سوى يومين فقط، وتتركز الجهود من اجل الاتصال بالشركات فبعضها يعلن اعتذاره لعدم وجود مهندس ديكور متناسيا الهدف من وراء المعرض وآخر يطلب ان نقبل اعتذاره لعدم استطاعته ان يزود المعرض بالمنتجات المطلوبة حاليا لعدم عمل المصنع منذ عطلة العيد، وآخر ليس لديه احد ليرسل المعروضات، وهكذا توالى الاعتذارات من مدراء الشركات ومن هنا وضعت اللجنة في موقف محرج جعلها تقدم المعرض بشكل جعله عرضة للانتقاد ومن هنا نعود ونتساءل من المسؤول عن فشل المعرض هل هي اللجنة؟ هل هو عدم اهتمام الشركات؟ الاجابه على هذا السؤال متروكة للقارىء .



# ندوة حول جمعية السموع الخيرية - إعداد: حسن أبو ليرة -

في زاوية من زوايا معرض المصنوعات الوطنية كانت تستقر خجلى وقورة هادئـه ٠٠ لا تستعمل المساحيق لتجلب الانظار ويشع من عينيها بريق الاصاله والمواطنة الصالحه ٠٠ وحينما

س، هل لكم ان تحدثونا عن ظروف تأسيس الجمعيه ؟ متى تأسست، كيف تم تمويلها المشاريع التي تبنتها، نوعية العمل الذي تقوم به والاقسام التي تحتويها؟  
ج، احمد: شعر نخبه من شباب القريه بالحاجة الى الخدمات الاجتماعيه التي تؤديها الجمعيات الخيرية في المـدن والقرى الاخرى، لذلك تم تقديم طلب للمسؤولين لتأسيس هذه الجمعيه وقد تمت الموافقه على طلبنا بتاريخ ٠٧٥/٢/١ وقد قامت الجمعيه لتحقيق الغايات التاليه :

- ١ - تأسيس روضة اطفال
- ٢ - تأسيس مشروع للخياطة والنسيج
- ٣ - تأسيس مشروع صناعة البساط البلدي (التأهيل الاجتماعي)
- ٤ - تأسيس مركز مكافحة اميه
- ٥ - تأسيس مركز للامومه والطفولة
- ٦ - تأسيس مركز للتغذيه
- ٧ - تأسيس نادي رياضي ثقافي اجتماعي
- ٨ - مساعدة الطلاب الفقراء للتعليم العالي، وقد باشرت الهيئه الاداريه منذ اللحظات الاولى العمل لتحقيق هذه الغايات، يعقوب: يعتمد تمويل ميزانية الجمعيه على اشتراكات اعضائها البالغين ٦٠٠ عضو

نراها نجد ان كل ذره منها تحكي لنا تاريخ شعب يستعمل امكانياته المحدوده - والمحدوده جدا - من اجل الابداع . هكذا كانت معروضات جمعيه السموع الخيريـه ، وهكذا كان جناحها في معرض المصنوعات، شيء ما شدني وجعلني احـاول التغلغل بين ثنايا هذه المعروضات . . . . . لعله الحنين الى - ايام زمان - حيث كان شعبنا يصنع كل احتياجاته بيديه وهو يعيش في ارضه ٠٠٠ ولعله الاندهاش لمدى الاتقان الذي كانت تتسم به هذه المصنوعات

حملت قلمي ودفترتي واتجهت ميمما شطر قرية السموع وفي ذهني اكثر من سؤال قمت بطرحها على بعض اعضاء الهيئه الاداريه لجمعيه السموع الخيره ضمن ندوة تخللها الحوار الهاديء الممتع .

س، هل يسمح اعضاء الهيئه الاداريه لجمعيه السموع بتقديم بطاقتهم الشخصيه .

ج، شفيق ابو حماد امين سر الجمعيه ومعلم في مدرسة السموع الثانويه ، احمد عادل المحروق رئيس الجمعيه ومدير مدرسه اسموع الثانويه ، يعقوب السلامين امين الصندوق ومدرس في مدرسة السموع الثانويه .

وكذلك التبرعات والهبات والرسوم المستوفاه من المنتفعين من نشاطات الجمعيه . ويصلنا احيانا ١٠٠ - ١٥٠ دينار من يانصيب الهلال الاحمر الاردني .

شفيق: يحدث احيانا ان يوصى البعض ببعض المال للجمعيه وكذلك تلعب التبرعات التي نجتمعها دورا جيدا في التمويل هذا عدامن ايراد الحفلات احيانا واية موارد اخرى توافق عليها هيئة الاداره .

س: ذكرت في البدايه ان من غايات الجمعيه مساعدة الطلاب الفقراء فهل ساعدتم فعلا طلابا فقراء .

ج: احمد: لا تساعد ميزانية الجمعيه على صرف المعونات لهؤلاء الطلاب ولكننا نقوم بالاتصال بجمعيات اخرى تقوم بدورها بتقديم العون لهم . وقد استفاد اكثر من طالب من قريه السموع من هذه التوصيات وكلنا امل ان تستطيع الجمعيه تقديم المساعدات من ميزانيتها الخامه في الاعوام القادمه .  
س: هل تواجه جمعيه السموع الخيرية اية مشاكل على صعيد التقاليد بحكم موقعها وهل تواجه صعوبات في تنفيذ برنامجها المطروح؟

ج: احمد: نحن لا ننكر تمسك اهالي قري الخليل بالعبادات والتقاليد بما تحويه من سلبيات وايجابيات وقريه السموع تعاني من ذلك ففي بداية تأسيس الجمعيه حاول بعض السكان والاعضاء التأسيسيين فرض عملية اختيار الهيئة الادارية على اسس عشائريه اي ان تقدم كل عشيره ممثلين عنها . لكن

وعى شباب القرية حال دون تطبيق هذه الفكرة واستطاعوا بدعمهم تنصيب هيئة ادارية منتخبة . اما بالنسبة للبرنامج فقد قامت الهيئة الادارية ببذل الجهود المستمرة لتحقيق غايات الجمعيه ، وكانت الصعوبة الوحيدة تكمن في ان بعض الذين يناصرون العشائريه حاولوا تعطيل تسجيل الجمعيه في الاردن وفعلا فلم يتم تسجيلها الا بعد عام ونصف، وترتب على هذا التأخير عدم وصول المساعدات المقررة للجمعيه في الموعد المناسب .

يعقوب: لي تلغيق هو ان الشباب المؤمن ناضل وشابر حتى رد على كل الذين حاولوا تثبيط الهمم بالعمل واستطاع هذا الشباب رغم الحصار الذي فرضه المثبطين ان يحقق الكثير .

شفيق: في الحقيقه ان دعاة العصبية البغيضة والذين حاولوا اشمارة العشائريه هم الذين يقفون دائما امام اي مشروع ويحاولون افشاله . ان عزيمه الشباب الواعي المثقف في اريافنا الفلسطينية تقف بالمرصاد لهؤلاء التقليديين وسوف تنتصر عليهم ان عاجلا ام اجلا .

س: كيف تقيمون علاقه جمعيتكم بالجمعيات الاخرى؟

ج: احمد: هناك انفتاح تام تقريبا بين جمعيتنا والجمعيات الاخرى . وجمعيه السموع لا تألو جهدا في الاتصال باية جمعيه اخرى ترى بان اتصالها بها يحقق منفعة لجمعيه السموع .



شفيق: للجمعية علاقات مع بعض الجمعيات العالمية مثل المانونايت وان سرا جمعية الاغاثة الكاثوليكية: حيث ان الاخيرة قامت بدعم جمعينا بشكل كبير.

يعقوب: ربطتنا علاقه مع جمعية الاغاثة الكاثوليكية من اجل تحقيق هدف بناء مقر الجمعية. وقد شاركت الاغاثة الكاثوليكية بنسبة ٥٠ ٪ من تكاليف البناء. اتصلنا بجمعية انيرا لتطوير مشروع صناعة البساط البلدي وتحويله الى آلي مع الحفاظ على طبيعته الاصيله. لنا علاقة بجمعية المانونايت بخصوص تسويق البساط البلدي عالميا وفعلا فقد ارسلت منتوجاتنا من البساط الى مراكز الجمعيه في كندا وربما في اوروبا. لنا علاقه مع جمعية انعاش الاسرة

التي ساعدت وتساعد بعض طلاب السموع الفقراء بناء على توصيات جميعه السموع. ويوجد الان خمسة طلاب على الاقل يتلقون مساعدات هياتها لهم جمعية السموع.

س: كيف يتم صنع البساط البلدي وما هي انواعه؟

ج. احمد: يصنع البساط البلدي من صوف الضأن الخالص. يغسل الصوف بعد "جزه" من الغنم وبعد تجفيفه تقوم النساء بغزله على مغزل خشبي وبعد الغزل على خيط واحد يتم وضع كل خيطين معنا او بلغة البساط البلدي "المسالعه" مسالعة خيطين معا حتى انتهاء الغزل، بعد ذلك يتم صبغ الصوف باللون المناسب في البيت، ويشرف على عملية الصبغ بعض



أطفال اليوم شباب المستقبل في روضة جمعية السموع الخيري

النساء المتقدمات في السن واللواتي لديهن الخبرة في هذا المضمار. بعد ذلك يتم تحضير ادوات "النول" وهي عدة اوتاد و "نياره" - النياره هي عمود خشبي يوضع عليه الغزل حتى يتم تصفيفه بجانب بعض على طبقتين - وهذا العمود - النياره - يكون مشدود بخيوط "الستو" - الستو هو الغزل ككل - . هناك اداة اخرى هي "الموشع" - الموشع عصا خشبيه يلف حولها خيط يسمى اللحمه من الصوف الخالص - فائدة الموشع هي في جعل البساط البلدي سميك ويزداد سمك البساط بازدیاد سمك خيط اللحمه وازدیاد اقتراب خيوط الغزل من بعض. وهناك اداة اخرى هي "المنحاز" - المنحاز لوح خشبي طوله ١٥٠ سم املس جدا ورقيق ووظيفته شد خيوط الستو على خيط اللحمه اثناء عملية النسيج - وهناك اداة معقوفة من احد الاطراف على شكل قرن الغزال، قد تكون قرن غزال و اذا لم يتوفر تكون من مادة الحديد ولكن بنفس الشكل، وظيفة القرن سحب خيوط البساط اثناء عملية النسيج. بالاضافه الى هذه الادوات هناك عمودين خشبيين يربط احدهما في بداية البساط والاخر في نهايته اثناء عملية النسيج ووظيفة هذين القضيبين مع الاوتاد هي تشيبت البساط على الارض. يستحسن ان ينصب النول على ارض مستوية وصلبه حتى لا تتحرك الاوتاد وترتخي خيوط النول فيحصل خلل في النسيج.

شفيق: بعد ان تجهز المرأة هذه الادوات في البيت تختار يوما مشمسا وتقوم بتجهيز مكان النول ثم تهرع الجارات والقريبات لمساعدتها حيث يعتبرن ذلك واجبا. تجلس امرأة خبيره في ناحية النياره من الامام وامراه اخرى في الناحية المقابله. لا يتحدد طول النول بالمتر بل يقاس من قبل امراه خبيره باستعمال محيط الرأس كوحدة قياس فمثلا اذا اردنا صنع بساط طوله ثلاثة امتار فان هذه المرأة تحسب هذا الطول بقدر عشرين ضعفا من محيط رأسها وغالبا ما يكون القياس قريبا جدا من الطول الحقيقي. بعد تحديد الطول تمسك المرأة الخبيرة الخيط الاول على النول ثم تقوم فتاه - شابه - نشيطه بالتنقل بين طرفي البساط حيث تمسك رأس الخيط الاول للمرأة الاولى ورأس الخيط الثاني للمرأة الثانية وهكذا. تستغرق عملية مد الخيط على النول حوالي ٥ - ٧ ساعات يصبح بعدها النول جاهزا للنسيج على الارض. تحلس بعد ذلك ثلاث نسوه من جهة النياره وتبدأ عملية النسيج وتستغرق هذه العملية ٥ - ٧ ايام.

يعقوب: هذا جهد طويل ولكن بتعاون اهل القرية يتم الانجاز بسرعه ولو ارادت احدى الاسر عمل بساط لوحدها لما انجزته في اقل من شهر. احمد: اقدم انواع البساط البلدي نوع يسمى "البلدي او بحاد" وهو يستعمل في البيت ويطلق عليه اسم "بساط

خدام" حيث يتحمل ويخدم اكثر ممن  
الانواع الاخرى. البوانه الاحمر والابيض  
النوع الثاني اسمه "المزوده او الحجره"  
يغلب عليه اللون الاحمر طوله ٣ امتار  
وعرضه مترين ويتكون من حرتين. النوع  
الثالث "البساط البلدي" وتستعمل فيه  
معظم الالوان، وهناك حجوم اصغر  
والنوع الاخير هو الحقائق المدرسية والذي  
يقال له "الكتف".

شفيق: تبنت الجمعيه هذا المشروع  
باعتباره تراشا تجب المحافظة عليه .  
تقوم الجمعيه بشراء المواد الخام  
وارسالها للنساء الفقيرات والارامل  
للقيام بغزلها ونسجها حسب المواصفات  
مقابل اجر، وسبب اختيار الفقيرات  
والارامل هو تهيئة اسباب العيش الكريم  
لهن . والجمعيه جادة في تعليم  
الفتيات هذه الصناعة حتى لا تندثر  
بموت النساء الكبيرات في السن .

س، يعاني مجتمعنا من مشكلة الاميه ،  
وجمعيه السموع الخيرييه اخذت على  
عاتقها محاولة المشاركه في حل هذه  
المشكله فالى اي مدى وصلت في هذا  
المضمار؟

ج، يعقوب: كان في نية الجمعيه ان تقوم  
بمسخ اجتماعي في القرية لمعرفة  
نسبة الاميه ولكن لم ينفذ هذا  
المشروع ونأمل ان نتخطى هذا الكسل  
في المستقبل. في السابق فتحنا  
شعبه تجريبية لمدة سنة ثم تم  
الاتصال بجامعة بيرزيت لتبادل  
الخبرات وقد ارسلنا (٥) اشخاص  
للتعرف على طريقه الحديثه في تدريس

هولاء التلاميذ . يوجد الان حوالي ٩٠  
طالب و ٩٠ طالبة ويحدث احيانا ان  
ينقص هذا العدد لسبب او لآخر ونحن  
عاقدون العزم على تلاشي محاسنات  
التسيب التي تحصل من الطلاب احيانا .

س، وماذا بالنسبه لروضة الاطفال؟

ج، احمد: كان مشروع روضة الاطفال هو  
المشروع الاول الذي نفذ في البدايه  
ضم المشروع (٨٠) طفلاوتقوم معلمتان  
مختصتان بالاشراف على الاطفال وقد  
تلقت هاتان المعلمتان تدريبيهما على  
العنايه الصحيحه بالاطفال في جنيين  
وبيت لحم والمركز مزود بكراسي خاصه  
للاطفال وكذلك قسم لا بأس به ممن  
الالعاب البسيطة .

يعقوب: اشترينا عدة وسائل لهو  
للاطفال وسوف ننصبها في الساحنه  
المخصصه للروضة في اقرب فرصه . تقدم  
للاطفال وجبة غذائية ساخنة يوميا .

س، كيف تسير نشاطات الجمعيه في حقل  
التغذية والامومه؟

ج، شفيق: لقد وضعت الجمعيه نصب عينيهما  
تعليم ربات البيوت اصول التغذية  
الصحية السليمه حيث ان التغذية هي  
العماد الرئيسي في نمو الابناء نمو  
سليما . اشتركت الجمعيه في دورات  
اصول التغذية التي اقيمت في القدس  
باشراف جمعيه الاغاثة الكاثوليكية  
فاوفدت ثلاث فتيات من القرية تدربين  
على اصول التغذية الصحيحه ثم باشرت  
الجمعيه بفتح صفوف لتدريب ربات  
البيوت. وقد تخرج حتى الان خمسه

افواج من النساء . بالنسبة لمركز الامومة والطفولة فان الجمعية تود ان تعتنى بالامهات وخاصة الحوامل حتى يراجعن الطبيب باستمرار لان الام الحامل قد تعاني من بعض الامراض ومراجعتها للطبيب تجنب الجنين هذه الامراض وقد افتتحت الجمعية عيادة صحية لهذا الغرض واستحضرت طبيب يد اوم في العيادة يوما في الاسبوع .

احمد: نعاني حاليا من مشكلة وهي ان قسما كبيرا من الاطفال القاطنين بعيدا عن مقر الجمعية محرومون من فرصة الالتحاق بالروضة وميزانية الجمعية الحالية لا تسمح بشراء باص لنقلهم . كلنا امل ان نستطيع حل هذه المشكلة في القريب العاجل .

س: هل فشلت الجمعية في تنفيذ اي من البرامج التي طرحتها في بدايتها تأسيسها؟

ج: احمد: جميع المشاريع نفذت او ما زالت تحت التنفيذ بدون عراقيل ولكن هناك عقبة واجهتنا بالنسبة للنشاط الرياضي الذي فشل لاسباب عشائرية حيث يتميز بعض الشباب الرياضي بالتبعية العشائرية والتي لا تريد للجمعية التقدم والبرقي .

س: ما هو موقع النشاط الثقافي في اهتمامات الجمعية؟

ج: احمد: بدأت الجمعية بتأسيس نواة لمكتبة عامة يرتادها ابناء القرية ولكن عدم وجود المكان عرقل مهمتنا وهناك نية لبناء مكتبة عامة في حال توفر المال .

يعقوب: قمنا بتشكيل لجنة ثقافية في عام ١٩٧٧ وكانت نشيطة جدا حيث استطاعت جمع عدد كبير من الكتب الثقافية للمكتبة وقد اصدرت هذه اللجنة مجلة حائط .

س: هل لدى جمعية السموع الخيري برنامجا مرحليا ستقوم بتنفيذه في المستقبل المنظور؟

ج: شفيق: هناك عدة غايات ستقوم الجمعية بمحاولة تحقيقها كبرنامج مستقبلي، هذه الغايات هي: بناء مقر للمكتبة اقامة مصنع آلي للبساط البلدي . اقامة مصنع انتاجي للغزل والنسيج حتى يدر على الجمعية دخلا ثابتا . اتمام تسوير الجمعية . تجهيز الطابق الارضي حتى تتوسع الجمعية .

س: تكلمتم في البدايه عن قوى معارضة تحاول احباط الجمعية باستنادها على القبلية فهل تتوقعون ان تتوحد هذه القوى ضدكم في محاولة للتخريب .

ج: يعقوب: اتمنى اولا ان تكون قوى خير .. نتركهم يقولون ووسيلتنا الوحيدة في اسكاتهم هي العمل الدائب والبذل دون مقابيل .

وحتى لو توحدوا فانهم لن يشبطوا عزيزتنا وقد تدعم موقف الجمعية كثيرا بتغلغل الوعي بين شباب القرية .

س: كيف تقيمون مشاركة الجمعية في اسبوع فلسطين؟

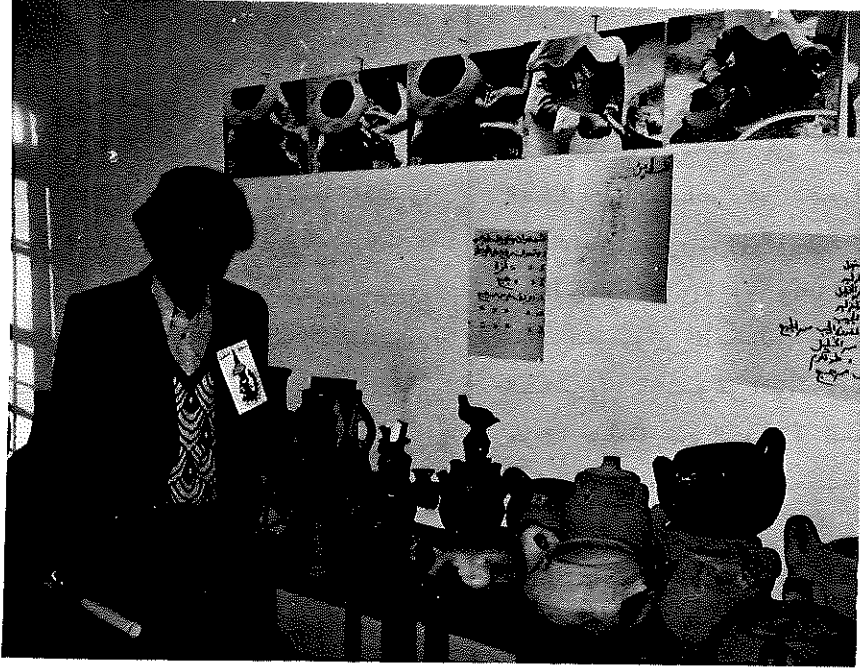
ج: يعقوب: نشكر لجنة اسبوع فلسطين التي اتاحت لنا الفرصه للاشتراك في هذا الاسبوع حيث كانت المره الاولى

نعيش معه مشاكله لولا مشاركة الجمعية  
في اسبوع فلسطين لما حصلنا على هذه  
المعلومات . من هنا فاني انشد لجنة  
اسبوع فلسطين المقبلة ان تأخذ بالاعتبار  
الجمعيات المختلفة وذلك عن طريق ايجاد  
جناح خاص بالجمعيات الخيرية وخاصة ان  
معروضات هذه الجمعيات تكون دائما ذات  
وجه فلسطيني وخلفية فلسطينية وعمق  
فلسطيني .

التي تعرض فيها منتوجات جمعيتنا خارج  
لواء الخليل في الضفة . لم يكن هدفنا  
هو الربح المادي بقدر ما كان تعريف  
الناس بجمعية السموع الخيرية والمشاركة  
الفعلية في اسبوع فلسطين بجهد بسيط  
يرمز الى تراثنا الذي نعتز به . نأمل  
ان نشارك باستمرار في اسبوع فلسطين .  
أخي القارئ: هذه هي جمعية السموع  
الخيرية ، عملاق لا نسمع عنه شيئا ولا



# معرض الفخار التقليدي .. هل كان معرض المهن الى الوطن ؟ - حمدان طه / دائرة الآثار -



احتل معرض الفخار التقليدي (١) الفلسطيني الذي اقيم بمبادرة من دائرة الاثار وبالتعاون مع مجلس الطلبة في الجامعة جناحا خاصا ومتميزا في " اسبوع فلسطين" ربما لانه الاول من نوعه فهو يجمع بالاضافة الى طبيعته " الاركيولوجيه " طباعا " اثنوغرافيا" ومن هنا تنبع اهميته .

في معرض الفخار عرضت نماذج فخارية متنوعة من مناطق مختلفة في فلسطين فقد ضم المعرض نماذج فخارية من غزة ، الخليل ، بيت عو افقايس (٢) ، بيت عنان ، الجيب ، سنجل ، كسرى ، عكا وحيفا . وهذا يوضح الجانب الاثنوغرافي ، وقد ضم المعرض تشكيلتين من الفخار يمكن

١ - التقليدي يتميز بهذه المجموعه عن الفخار القديم وقد قام بجمعها كبحث بعنوان Pottery Ethnography in West Bank مجموعه تعش هي الان ملك دائره الآثار في الجامعه .

٢ - افقايس: من اعمال دورا

التمييز بينهما حسب طريقة الصنع وهما المصنوعات الالية والمصنوعات اليدوية وقد احتلت المصنوعات اليدوية الجزء الاساسي في العرض، الان سنتكلم عن كل طريقته بشيء من التفصيل.

الصناعة الالية : وهي صناعة "الدولاب" الذي يتسعمله الفخارجي المعاصر. ويعمل عليه اناس محترفون غالبا ما يتلقون هذه المهنة عائليا وتتكون عملية صنع الفخار بهذه الطريقة من خمس

مراحل. ١ - الحصول على الطينة  
٢ - تحضير الطينة وتنقيتها لازالة جميع الشوائب  
٣ - تشكيلها  
٤ - زخرفتها  
٥ - شيها وذلك في افران خاصة .

لقد اعطى الدولاب الفخارجي قدرة اكبر على ضبط مهنته وامتلاكها كمهنة محترفة. اما نماذج الصناعة الالية فقد كانت تتكون من جرار باحجام واشكال مختلفه ، اباريق ، شربات، شمعدانات وغيرها .

الصناعة اليدويه : غالبا ما كانت النساء تقوم بهذه المهنة، فالنماذج التي عرضت هي من صنع نساء من بيت عنان، جيع، بيت عوا، سنجل، الجيب، وان التمايز في التصميم والزخرفة بين مصنوعات المناطق المختلفة يعود الى درجة التطور "التقني" ومزايا الطينة المستعملة وتختلف المصنوعات اليدوية عن المصنوعات الالية سواء في تحضير الطينة ، التشكيل، الزخرفة والشبي، انها ليست بنفس الجودة والسبب في ذلك هي انها لم تصل مرحلة الصناعة الحرفية المحترفة. ان الشرط المسبق لتكوين طاقات حرفية "فنية" هو توفر وقت فراغ يمكن اقتطاعه من وقت "العمل" المكرس لانتاج اسباب الحياة (١) اما النماذج اليدوية فقد ضمت قدره، موقد، جور، جرة كبيره (هشه) زروية، عسليه، بطة مغطاس للحليب، وضايه واوعية واواني فخارية مختلفة.

ان اهمية هذه المجموعه تعود الى عاملين:- الاول: "اركيولوجي" فهي تشكل مدخلا علميا وعمليا لدراسة الفخار القديم "هذا مهم لدارسي علم الاثار" سواء من حيث نوع التربة وتشكيلها، زخرفتها وشيها، فمن الحقائق التاريخيه ان "الدولاب" الذي يستعمله الفخارجي المعاصر هو نفس الدولاب الذي اخترع في العصر البرونزي الوسيط الثاني 'M B III' اي حوالي ٢٠٠٠ ق. م. وهذا يعني انه لم يحدث ثمة تغيير راديكالي في طريقة صنع الفخار. الثاني: "اشنوغرافي" بمعنى انها تشكل جزءا هاما من الحضارة المادية للمجتمع الفلسطيني في فترة معينة من تطوره، وهنا اود الاشارة الى ان معطيات علم الاثار تؤكد معطيات علم اوصاف الشعوب، ان عدم وجود آنية متقنة يثبت غياب صناعة حرفية مستقلة تمام الاستقلال، فالفاض الذي تقدمه الزراعة وتربية الحيوانات للمجتمع لا يسمح بعدم التحرير الكامل للحرفي من مهمة انتاج قوته الخاص وهذه القضية تجد تأكيدها ومغزاها في المجموعة الفخارية المصنوعة صناعة يدوية، فالمرأة هي التي كانت تصنع احتياجات العائلة "الطابون، الخابيه، الجرار ادوات الطبخ الحليب" . . . . الخ".

ان ما يميز الانتاج الريفي هو انتاج جماعي فهو النتاج الضروري لبقا الجماعة، لذا فان "فنية" و "تقنية" ( البقيه على صفحه ٧٠ )

# العرس الفلسطيني والاستحمام في مياه الفن الشعبي .

- عادل الزاغة - جنة ثانية ادارة أعمال ومحاسبة -



الفقره في نفوس المشاهدين .  
ذلك ليس لمعنى الحلم بفكرة الزواج  
التي تنتصب في مخيلة الغالبية العظمى من  
أبناء شعبنا كهدف نبيل. كما هو واقع  
الحال. ذلك ليس لمجرد النغم الصادر عن  
الشبابه أو لبثت ميجانا أو شروقي .. الخ  
وانما لدلائل عميقة عكستها المظاهر المختلفه

جاءت فقرة العرس الفلسطيني، كاحدى  
فقرات اسبوع فلسطين، مكثفه لمجموعه من  
المظاهر الفنية الاصيله في تراث شعبنا  
العربي الفلسطيني. ولعل الذين شاهدوا حفلة  
العرس التي استمرت حوالي الاربع ساعات، لعلهم  
يشعرون الى اي مدى هو الفرح، والى اي مدى  
هي الاشارة الدراماتيكية التي تركتها هذه



وليست بنا حاجة للحديث عن "طلعة العروس" او "زفة العريس" وهي خطوات يعرفها الجميع .

ولكن الشيء المهم هو الزي الشعبي الانثوي والذكوري منه على حد سواء، هو الديكة الشعبية، و "الصحة" او "السامر" كما يسمونها ايضا، وفوق ذلك كله الدور الصغير والرائع لاشبال جمعية انعاش الاسرة الذين قدموا الاغنية السياسية في عرض طفولي افضل بمليون مرة من المتحذلقين و "متحدثي" الالمانية والانجليزية الشطار .

حديقة كاملة من الفرج رصعت ساحرة العرض، فتيات فلسطينيات لبسن الزي الشعبي النسائي في ابهى مظهر، بعيدا عن المطبخ وبعيدا عن الشعور بالحرج الذي تكرر في العادات والانظمة الاجتماعية لبلدنا . رقص كالنحل، وغناء كاليمامة . هذا افضل مما يقال عن طلعة العروس التي أدتها فتيات الجامعة . والزي الشعبي بسيط ولكنه يعكس طريقة الحياة الشعبية في الريف المعتمدة اساسا على الزراعة ولذلك يشيع اللون الاخضر كلون اساسي، ومنظر الزهور منظر لا بد من تطريزه على الثوب .

وكل فقره من الفقرات كان تتبوع بدبكه لمجموعه من الفرق الشعبية، وقد ساهمت فيها لحسن الحظ فرقة طلبة الجامعة، ولعل اروع ما عكسته وتعكسه الديكة هو الجماعية والفرد هو جزء لا ينفصل منها، الجماعية في الاداء، شبك الايدي معا والالتصاق احيانا، كلها تعكس الحياة الزراعية لاهل الريف الفلسطيني . فالجماعية موجودة في الحراثة والزراعة، وقطف المحصول، والالتصاق بالارض - الحياة هي المصور

الحياتيه للفلاحين ولذلك فان فنههم يعكسها بالضرورة . واروع اداء كان لفرقة "جبل المكبر" التي ادت "الصحة او السامر" . كنت تشعر انك تود ان تمشي معهم كل خطوة، وان تنطلق حنجرتك بالهتاف معهم . او ليس هذا هو الابداع؟ ببساطة، فهم يدخلون الفرج ويستحشونك للعمل لعمل شيء ما . ولن تشعر بأي احباط او يأس او بكاء . . . . .

وفوق ذلك كله، اشبال، صغار، بنات واولاد شهداء، ولكنهم برغم ذلك آباء وامهات، وهم يكبرون يوما بعد يوم، وتكبر صورة الحياة - والقضية التي استشهد من اجلها آباؤهم وامهاتهم . لقد حشرتهم الحياة في السياسة . وهم في اغانيهم لم يستطيعوا الا ان يكونوا سياسيين، او ليست تلك ادانة دامغة للفن وللغنانيين (شعراء، ادباء، مغنين، موسيقيين) الذين يخافون ويخفون رؤوسهم في الرمل عن قضايا شعوبهم؟ وانت لا تستطيع الا ان تشعر بان هناك شيء يكبر، شيء لا يموت . . . ارادة شعب بأكمله . كان عرسا، وان كان لا بد لي ان اضع القلم جانبا .

فلنطلب من بابلو نيرودا الحضور - حاضر معكم با أخوتي .

"نحن الشعراء (الادباء) لنا الحق في ان نكون سعداء، بشرط ان نكون مرتبطين بشكل حديدي لا ينفصل مع نضال شعوبنا وقضاياها" .

# "الزجل الشعبي" .. مسك الختام - بسام الصالحي -



لقد توافدت جماهير غفيرة من كافة انحاء قطاع غزة والضفة الغربية لحضور فقرات اسبوع فلسطين ، ولعل هذه الفقرة قد احتوت أكبر الأعداد ومن مختلف المناطق أيضا ، وفدوا ليشاهدوا ويسمعوا ما تقدمه الأغنية الشعبية وما تحمله من مفاهيم نضالية ارتبطت بكدح العمل في الارض وجاءت لتعكس بوضوح طموح وأمانى شعبنا الفلسطيني .

اختتم اسبوع فلسطين الثالث فقراته بالزجل الشعبي على شرف الزجالين راجح السلفيتي وحمودة الفرخاوي ، هذا النوع من الغناء الشعبي الذي يجسد الاصالفة الفلسطينية بأعماقها التاريخية والذي عبر عن اصالة حيوية المتجددة والتي صقلها الفنانان من خلال ما قدماه من نشيد شعبي عمق مضمون اقامة اسبوع فلسطين كفكرة واغناه بعنصر حيوي جاد التزم بقضايا الشعب وظروفه الراهنة .

انتو منين . . . فلسطينية .  
ورايعين وين . . . فلسطين  
يا أخواتي يا أولاد العم . . . . .  
هاذي الدرب شواك وهم  
لو كانت بحر من الـدم  
أحسن من عيشة هالـسم  
عقدنا العزم والنيه على تحرير  
فلسطين  
على تحرير فلسطين

هذه الكلمات رددتها حناجر الجمهور الذي  
ملاء ساحة الجامعة لتؤكد على الانتماء  
للوطن ولتؤكد ان درب النضال طويل وشاق  
وايضا فان العزم متوفر ولذا فـسان  
النتيجة لن تخرج عن الطموح بتحرير الوطن  
لقد عكست أغنيتنا الشعبية بصدق  
احساسات هذا الشعب ولم تخل هـذه  
الانعكاسات من فهم علمي وغني لواقع ما  
نريد وما نرفض وما نطمح، لقد اقتربت  
الانشودة الى واقع الظروف الراهنة  
واستطاعت ان تعوض ما أرادت سلطات  
الاحتلال من رفض لاي محاضرة عن الادارة  
الذاتية وبالتالي منع العديد من  
المدعوين من الحضور الى الجامعة ، لقد  
أبرزت ان هذا الرفض لا ينطلق فقط من  
المثقفين، بل هو يلتحم في واقعـه  
باحساسات الرفض الواضح المعالم من  
فلاحينا وعمالنا ومن كل الفئات الشعبية ،  
لقد انطلقت حناجر الاطفال والنساء ،  
الشباب والشيب ممن كانت تزخر بهم الساحة  
عندما لوح الفنانان بقولهم

اخرس اخرس لا تتكلم  
عن الاداره الذاتية  
لـو حطوني جوا جهنم  
أنا بدي دوله وهويه . . .

فكانت هذه الكلمات تعبيراً صادقاً لمؤتمر  
شعبي آخر برزت فيه وميزته البساطة  
والعمق . فتجد التشبث بالحق القومي في  
اقامة الدولة المستقلة كتعبير عن الهوية  
الاستقلالية لهذا الشعب وحقه في تقرير  
مصيره . وهذه الارادة تخرس كل أصوات  
المروجين للحكم الذاتي . ونجد الفهم  
الحقيقي لسلوك السادات طريق الاستسلام جاء  
متسللاً سلساً حين نسمع

أنور بيه . . . عنا تخلصي  
عمره لا . . . يرده الله  
دشر قضية وطننا . . . . .  
وللدولار صام وصلبي

حيث أن الدولار وانتفاخ الجيوب ومصلحة  
هذه الشريحة الضيقة من البرجوازية المصرية  
هي ما يفرض السياسة بالقمع والاضطهاد  
وهي صاحبة السبق في السير على طريق  
الاستسلام ، ونجد تأكيداً لهذا حين نسمع

قل لانور اللي عبي جيا به  
ريته هالنذل بيّه ما جابه

ثم نجد الوصف الشعبي المرص في طابع السخرية  
على ممثل الاستسلام بعد أن نفهم أن ملاء  
جيوبه بالدولار هو سبب هذا الاستسلام ،  
فنسمع الراجح يقول:

في الحكي ما عندو فنون  
نظاره وصلعه وغليون  
هالملعون ابـن الملعون  
صيته نجس كل الكون

وكذلك نجد السخرية من تعبيرات السادات  
ايضاً، بساطه شعبيه مستقاه من (تأتاته)

بكره بتكبر هالشراشق  
وما بترضه بها لعيش الخانق  
شعبه بيفتله بمشانق  
وبكره راج بنشوفه مدلسي

وكذلك نجد شحنات الامل تعود لتتكرر في  
كلمات اخرى رابطة بين الاحتلال وأذنايه ،  
بعد ان تكون قد ربطت بين أطراف التآمر  
وهي الرجعية والامبريالية والصهيونية ،  
فنسمع بكل حزم وصلابة ....  
كل الخزي وكل العار لعملاء الاستعمار  
كل الخزي وكل الويل لعملاء اسرائيل  
بكره بتغير هالليل ويتطلع شمس الشوار  
وفي النهايه نقتررب لنسمع العمق المرتكز  
الى تاريخ متواصل من النضال، وعن جماهير  
شعبنا، فعكساه بطابعه الحقيقي وببساطته  
الشعبية حيث نرى الدعوة الى مواصلة النضال  
والاستمرار على درب المناضلين الشرفاء ،  
وكذلك يرتبط هذا بخزي الاستعمار وعملائه ،  
لان هذا هو الطريق فقط الكفيل بتحقيق  
الخزي لهم .

في خطابه المشحونه بالتمجيد للدولار  
الامريكي الذي يملك على حد تعبيره ٠/٠٩٩  
من أوراق اللعبة ، والمعادية للشعب  
الفلسطيني وحلفائه ، فنسمع الفرخاوي  
يقول، حيث تنطلق الضحكات لمصواب هذه  
السخرية لتملأ الساحة

مهما احكينا ما بنعطيه حقه  
ان قال آه بنقوله لأه  
اذا بيحكى أي ... أي ... أي  
عن حقنا ليش تخلسى

وبعد ذلك نسمع الايمان بالشعب الذي هو  
في النهاية من يحدد طريق النضال ويأبى  
الخنوع ، فنجد شحنات الامل الذي لا يفقده  
الزجالان طوال الوقت ويعيد ان تكراره بين  
الفتره والاخرى لانه هو النقيض لطريق  
الاستسلام ، وهو المعبر الحقيقي عن الطموح  
الثوري، فنسمع الراجح:-



والله حلو الاستمرار  
ان كنوع درب الشوار  
كل الخزي وكل العار  
لعملاء الاستعمار

لقد استطاع الزجل الشعبي ان يغطي أحد  
ملاحح الاصلة ، أحد ملاحح النضال، أحد  
ملاحح الوعي، ولذلك فهو بحق فقره غنيه  
من فقرات اسبوع فلسطين، أكدت بوضوح  
ما يريده شعبنا وما يرفضه . وبذلك  
اضاف رصيذا جديدا للرفض الشعبي لكاسب  
ديفيد و الادارة الذاتية ومختلف الحلول  
الامريكية

متى يتم العرس الفلسطيني !



# استطلاع آراء الطلبة حول: "أسبوع فلسطين"

ايماننا منا بأنه لدى طلبة الجامعة ما يقولونه حول اسبوع فلسطين الحالي من حيث فكرته وتطبيقه والرؤيا المستقبلية للأسابيع المقبلة فقد قمنا بهذا الاستطلاع آمليين ان تستفيد لجنة اسبوع فلسطين للسنة المقبلة من هذه الآراء.

المهيوونية. اقتصرت النشاطات في اسبوع فلسطين على سوق عكاظ، والدبكات الشعبية وبعض المحاضرات، كما الغي عدد من المحاضرات حول الحكم الذاتي. هذه النشاطات رغم اهميتها غير كافية لتجذير الرؤيا الحقيقيه الطامحه للتعبير عن "فلسطين" وعن آمال الشعب الفلسطيني.



اقتراح ما يلي: تطوير مهرجان ادبي حقيقي عن طريق اشراك اكبر عدد من الادباء والشعراء لخلق حركة ادبية حقيقية عن طريق جعل سوق عكاظ منبرا سنويا. اقامة معارض فنية فلسطينية ونشاطات فولكلورية تتناول جوانب عديدة من التراث. هذا مطمح غير يسير. لكنه ليس مستحيلا.

س. اعط وجهة نظرك في اسبوع فلسطين من حيث:- الفكرة التطبيق التطوير

- نجوى رزق الله - سنة ثالثة كيمياء  
اسبوع فلسطين هو عبارة عن عمل جماعي يساهم في بناء الشخصية الفلسطينية ويعرض التراث الفلسطيني باشكاله المختلفة، ويشعر الانسان بانتمائه الاصيل لوطنه. يعد اسبوع فلسطين بشكله الذي طبق في جامعة بيرزيت ناجحا نوعا ما، رغم بعض المضايقات الخارجية التي منعت سير البرنامج كما يجب، بالاضافة الى ذلك ينقصه شيء من النظام والالتزام الفعلي للطلاب. كل عمل جماعي واعى يلزمه التزام فعلي ونظام، واعتقد اننا بتعاوننا معا ممكن ان ننجز الكثير.

- مجهول

اتفق مع فكرة اقامة اسبوع فلسطين كل عام، شريطة ان يخرج عن حدود الرسمية نريد ان يكون مهرجانا شعبيا تعرض فيه جذور القضية الفلسطينية في صراعها مع الحركة

التخطيط المتكامل لهذا الاسبوع ضمن اسس مدروسه وكذلك اشراك عدد من طلبة المعاهد والنوادي والمدارس العليا، وحث طلبة الجامعة على اداء ادوارهم بشكل فعال.



- محمد اسماعيل على رمضان - ثالته

انجليزي

فكرة ممتازة تستحق مزيدا من الرعاية والاهتمام من مختلف المؤسسات الوطنية في المنطقة. اتسم التطبيق بالفرديية في مراحل الاعداد، وافتقر الى التنظيم المدروس عند التنفيذ. عمل ما يمكن ان ان يتجنب به ما اسلفت من الاخطاء، يجعل المشاركة الطلابية فيه اكثر خاصة في مجال العروض الفنية.

- جمال الزغاري - ثانية انجليزي

الفكره بحد ذاتها فكرة رائعة وبناءة، ويجب ان تستخدم الاستخدام الصحيح حتى يكون التطبيق هو ماهية الفكرة بالتحديد

- زياد داود عبد الله - ثانيه آداب  
ابران الهوية القومية الفلسطينية، وتعريف كل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من خلال عملية واضحة المعالم تعتمد على مشاركة اوسع قطاع من جماهيرنا، وبنشاط يساهم فيه معظم الطلبة. ظهرت عدة قضايا تحتاج لدراسة واعية وحريصة للتوصل الى نتائج تساهم في تطوير وتلافي الاخطاء الحالية مستقبلا مثلا: ضعف التنظيم والتخطيط السليم. عدم المشاركة الكاملة من القطاع الطلابي والجماهيري في الجامعة وخارجها. عدم التأكيد على ابراز الهوية الفلسطينية من خلال ما عرض في الاسبوع. المساهمة الجماعية في انجاح هذا الاسبوع اعتمادا على تخطيط موضوعي سليم.

- ايمان يوسف عليان - ثانيه عربي

فكرة جيدة فهي من جهة تعميق ارتباط الشباب الفلسطيني المثقف بترائه، ومن جهة اخرى تظهر للعالم ان هذا الشعب اصيل في ارضه، وتكذب جميع الادعاءات بان هذا الشعب هو "مجرد لاجئين وليس شعبا"، عن طريق بيان حضارته وتراثه الاصيل. تطبيق هذا الاسبوع لم يكن جيدا بمعنى الكلمة لعدم المشاركة الفعالة من قبل جميع طلبة الجامعة حيث كانت النشاطات شبه فردية، ومن الممكن ان يعود التقصير لعدم شعور الطلبة بمسؤولياتهم نحو انجازه بالاضافة الى سياسة عدم اداء اي عمل بدون مقابل وكذلك عدم مساعدة الادارة من طريق امكانية الغاء بعض الحصص لتشجيع الطلبة.

- عوده شحاده - ثانيه اداره اعمال  
اجمالا فكرة جيدة اذا ما اتخذت  
الطابع الفلسطيني المعبر عن المأساة  
الفلسطينية وموجها جماهير الشعب  
الفلسطيني الى الامام . لم يطبق  
بالمعنى الذي يجب ان يطبق به اذ برزت  
الذاتيات وحب الظهور والاتكالية من  
بعض الشخصيات كما لم يعط فلسطين  
جميع حقوقها وذلك نتيجة لطرف "..."  
يجب ان يكون مجال الاختصاص لنوع  
معين يعطي مفهوم هذا النوع ويعبر  
عن محتوياته التي يفتخر بها على  
اساس انها انتاج وطني فلسطيني.

- مجهول سنه ثانيه  
جيده حيث تزيد من ارتباط الفلسطيني  
بواقعه وتعمق رؤيته اياه . ناقص  
بحاجة الى مزيد من التنظيم وسعة  
المكان . لا يمكننا التطوير الا اذا  
اخذنا بالحسبان الزمان والمكان بالاضافة  
الى وفرة الطلبة المتطوعين.



- امانى تيسير كنعان - ثانيه آداب  
تستحق التقدير الكامل لما انجزته

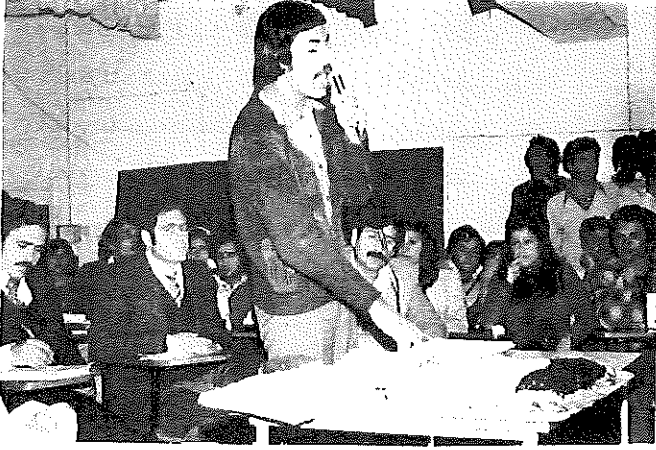
وليس اي شيء آخر . كان التطبيق  
جيذا في بعض الاجنحة كالاشار والفخار،  
ومعرض الكتاب وجناح المصنوعات  
الوطنية ، اما جناح الرسوم واللوحات  
فلم تكن موفقة حسب ما اعد لها  
لاسباب يعرفها المشرفون على الاسبوع .  
الاعداد المسبق الناجح والقائم على  
اسس علمية صحيحة هي اهم وسيلة  
للتطوير ، بحيث يكون كل ما في  
الاسبوع متناسقا ، ويحقق الاهداف  
والنتائج المتوخاة منه بحيث يضع  
النقاط على الحروف في تطورات القضية  
من خلال المعروضات.

- هيلدا سري السفري - ثالثة رياضيات  
حضور فلسطيني رغم القيود التي تفرض  
على هذا الحضور . ينقصه الالتزام  
بالفكرة والتنظيم الكافي ، والمكان  
المتسع والتقدير للمعاني التي يحملها  
هذا الاسبوع في طياته . اشراك اكبر  
عدد من الطلبة القادرين على الالتزام  
العميق هو شرط اساسي للتطوير  
مشاركة المؤسسات والمعاهد والجامعات  
الاخري ضرورية . والتركيز على التراث  
الفلسطيني لا بد منه حتى يكون اسبوع  
فلسطين الوجه والمحتوى.

- ممد طاهر قمحيه  
جيدة جدا حيث انها تعمق انتماء  
الفرد لوطنه ولشعبه وتطلعه على  
انجازات وطنه ومواطنيه . لم يكن  
التطبيق بقدر حجم الحدث . بحيث كان  
من الممكن الاستفادة من هذا الحدث في  
جميع النواحي . عن طريق مشاركة  
طلابيه اوسع بالتحضير للاسبوع والاطمئ  
بعدد اكبر من الشركات الوطنية لعرض  
منتجاتها .



الالتزام كل في عمله وعدم التعدي  
على صلاحيات الغير والتنظيم المكثف  
حتى يكون لائقا بمستوى جامعة  
فلسطينيه على ارض فلسطين.



في فقرة القاء الشعر في سوق عكاظ

(بقية معرض الكتاب)

يمكنني وضع بعض المقترحات التي  
ربما تساهم في تطوير المعرض في السنة  
القادمة ، تتلخص معظمها في تغطية نقص هذا  
العام ، بمعنى توفير الاشياء التي لم توجد  
في المعرض، كذلك اقترح بأن تعمل الجامعة  
على توفير بعض الكتب التي تصدر في خارج  
الوطن وتتطرق الى موضوع الثورة الفلسطينية  
باللغة العربية او الانجليزية ، وكذلك حسب  
امكانية لجنة الكتب مراقبة ورصد الكتب  
التي تصدر في الاسواق المحليه خلال سنة  
كاملة وشراء بعض النسخ من كل كتاب  
لكي توفرها في المعرض.

بالرغم من المضايقات السياسية، وهذا  
يدل على عزم شعبنا الذي يأبى ان  
يهزم . لاقى نجاحا واقابلا باهرا  
ولكن كان ينقصه التخطيط السابق  
المنسق ولولا العقبات التي سبقت المعرض  
لكان اسى ما قد يصل اليه . التخطيط  
المسبق والتنظيم الكامل قبل المعرض.

- رباح سليمان - ثالته كيمياء  
تحمل كل معاني الحفاظ على الهوية  
الفلسطينية في ظل كل المحاولات الانية  
التي تعمل على محو سمات الانسان  
الفلسطيني. لم يتم الاعداد الكافي  
له ربما بسبب ظروف خارجية . معرض  
الكتاب لم يتم الاعداد له اعداد  
كامل. اما المصنوعات الوطنية والعرض  
الفلسطيني والتراث فتم الاعداد لها  
تماما . التنظيم والتنسيق والتعاون  
بين الطلبة وتنمية الشعور لديهم بمدى  
اهمية الاسبوع .

- كمال ناصر - ثالته  
رائعة وتستحق العمل فيها . كان جيدا  
وحقق اهدافه على الرغم من جميع  
التجاوزات التي حاولت تعكير هذا  
العمل . يجب الاشارك لأكبر عدد من  
الطلاب وتنويع مواد الاسبوع بحيث  
تشمل معظم الجوانب الحياتيه في  
مجتمعنا وذلك بتنويع المحاضرات  
والمحاضرين .

- انطون عياد - ثالته انجليزي  
اظهار كل شيء فلسطيني على الارض  
الفلسطينية . لم يكن كاملا اذ ان  
معرض المنتجات الوطنية كان ينقصه  
عدة مصنوعات لم تعرض . كذلك فقد  
عمت الفوضى بعض فقرات الاسبوع .

# أَنَا وَالْعُصْفُور ...

- بقلم هلال المشاعله - سنة ثالثة إدارة أعمال -

ويدي على قلبي خائف يروح يعمل حاجه  
ضد أمن الدوله ونروح أنا واياها في  
داهيه . ولما وصلنا التفتيش ازدادت  
دقات قلبي وانا أنظر اليه بعيني لكي  
اذكره بما اتفقنا عليه حتى ان جاء  
المفتش بوجه عابس وهو يقول للواحد  
وين هويتك ولوين رايح . ولحسن الحظ  
لم ير العصفور حيث مشينا والعصفور  
يقول لي " .  
- شايف كيف المفتش أهبل بيقتنع بالهويات  
المزيغه والشكلييه .  
- المهم أحمد الله ان المفتش لم يشاهدك  
وخلص .  
- ولو شافني كنت حامل نصف الكتب اللي  
معاك ولو سألني وين رايح لقلت له  
بدي أروح أدرس في الجامعه علشان  
الدراسة ليست ضد أمن الدوله .  
- يا خريب البيت الدراسة هي عدو رقم  
واحد لامن الدوله .  
- ليش بظل اشي مع الدوله اذا كان طلب  
العلم ضدها .  
- حتى وجودك ولو ساكت ضد أمن الدوله .  
- "وعند دخول الجامعه أخذ العصفور يغني  
بصوت عالي أغاني وطنيه فقلت له :  
- شو جاي على بالك صرت تغني .  
- شايف البنت هذي اللي حامله كرت على

خرجت من البيت صباحا قاصدا الجامعه .  
وقبل ان اغادر ساحة البيت سمعت صوت  
عصفورنا من القفص يناديني .  
- طول روحك شويه ، بدي أطلب منك شيء  
بسيط .  
- تفضل احكي اللي بدك اياه بس بسرعه  
أحسن أتأخر .  
- سمعت في عندكم نشاط حلو في الجامعه  
أسمه " اسبوع فلسطين " . بحياتك  
خذني معاك .  
- تفضل معي بس بشروط .  
- وما هي؟  
- دير بالك في الباص بتظل قاعد ساكت  
وعند التفتيش لما يسألوك وين رايح  
بتقول بدي أروح بنى زيد مش بيرزيت  
وشانيا لازم تحافظ على امن الدوله  
مش بس بالاعمال وانما بالكلمات أيضا .  
فهناك ناس كثيرين منعوا من دخول  
بيرزيت بحجه أمن الدوله . موافق  
على هذه الشروط؟  
- أنا قلت لك بدي اشوف نشاطات  
الاسبوع . ولما نهل الى بيرزيت هناك  
بصير كلام جديد .  
- كمان دير بالك ليعرفوا انه فسي  
عندك قلب نظيف أحسن يعتبر ضد أمن  
الدوله كمان  
"وفي الباص وقف العصفور على الشباك

- تلغي وعدة فرق من الضفة منعتها
- سلطات الاحتلال من حضور مهرجانات الساعة الثانية عشرة ... كل هذه الفرق منعت من دخول بيرزيت بحجة أمن الدولة" . عندها قال لي العصفور:
- يا سلام ... حتى التذکر ... حتى الفلكلور والغنون الشعبية ضد أمن الدولة .
- "وصلنا اللوحات عندها قال لي العصفور":
- هون طول بالك شوية ... بدي أتأمل اللوحات .
- زي ما بدك .
- " وعند الخروج من معرض اللوحات قال لي العصفور ":
- شيء جميل ... هناك اشياء جديدة في معرض اللوحات لم تكن موجودة في معرض اللوحات السابقة ... بس هذه السنة اللوحات لا تساوي عدد اللوحات في المعرض السابق وكذلك لا تساويه نوعا . لا سيما وان كثيرا من اللوحات التي عرضت في المعرض السابق غير موجودة هذه المرة .
- خلاص يا سيدي يمكن يكون نفس السبب اللي خفض مستوى معرض الكتاب خفض مستوى معرض اللوحات ولكن على كل حال الله يعلم لماذا .
- الله يعلم والسؤال هنا لماذا هذا التراجع في هذين المعرضين؟
- خلاص يا سيدي بنحاول يكون كل شيء السنة الجاية متطور أكثر .
- لازم يكون متطور اكثر ولازم يكون في مشاركة جماعية اكثر حتى تحققون المزيد من التطور .

- كتفها .
- طيب وماله ... بنت تدرس في الجامعة وبستقبل الضيوف اللي بيـزوروا الجامعة . قلت هذا وانا اظن بيني وبين نفسي ان هذا العصفور عايز يشاكس البنات" .
- انت بس لاحظ الالوان الاربعة اللي على الكرت .
- آه يا ذكي ... مزبوط الوان طـوه مرتبة كويس زي المزهريـة .
- لأ مش مرتبة حسب المطلوب ومـش زي المزهريـة .
- "وعاد لي ظني السيـء"
- طيب زي ايش ؟
- ولك هدي الوان شعارنا ووطننا ومخریطة عن عمد وزی شكل القلعة اللي بتحيط بلادنا كلها .
- والله مزبوط ... هلقیت اعترف انك ذكي .
- خلاص ... بديش شهادة منك بس دلني على مواقع المعارضات .
- تفضل ندخل من هون ... الى معرض الكتاب .
- آه يا سلام ... احسن شي عندي رؤية الكتب الجديدة .
- تفضل ندخل وشوف معرض جيد ... وفيه كل جديد
- "بعد رؤية المعرض" قال العصفور:
- بس لازم يكون متقدم عن اللي سبقه علشان يقولوا صار تطور في معرض الكتاب عن المعرض الذي سبقه .
- طيب امشي معي الى معرض اللوحات الفنية .
- "وفي الطريق سمعنا واحد بيـقول للثاني الحفلة المقررة الساعة السادسة

- جميع مدن فلسطين أشار فخاريــــة وانتاج فخاري جيد. انه يعيد للذاكرة حياتنا الماضية بكل ما فيها من حلاوة وشقاء .
- مزبوط معرض ناجح . . . . . بسرعة تفرج خطينا نطلع على الساحة لنشوف العرس الفلسطيني والديكات .
- "وعند المهرجان سمعنا اعلانات كثيرة منها اعتذار عدد من الفرق عن الحضور لمنع سلطات الاحتلال لها وكذلك الغاء حفلة زجل شعبي في قاعة الجامعة . . . . . وذلك لتعارضها مع امن الدولة "
- يمكن اضيف احتمال ثاني لعدم نجاح معرض الكتاب واللوحات .
- اكيد عايز تقول امن الدولة .
- نعم . وسببا لعدم نجاح بعض النشاطات الثقافية والفنية وهو الفوضى وانعدام النظام في الحفلات والمسرحيات وغيرها من النشاطات .
- نعم ان الفوضى هي من عندنا نحن ومن قلة التنسيق داخل لجنة الاسبوع وليس من عند الاحتلال لذلك يجب مراعاة النظام واخذ الاحتياطات اللازمة في النشاطات القادمة .
- وداعا ايها الاسبوع . ارجو ان ارى مثل هذا النشاط في كثير من الاماكن في بلادنا ومؤسساتنا وارى الاسبوع ثانية في العام القادم بمستوى ونظام أعلى مما هو عليه هذه المرة .

- طيب هلحين مشي معي الى دائــــرة الاشار على معرض رابع وجديد وجيد لم يكن موجود. معرض الفخــــار الفلسطيني .
- آه يا سلام هذا اللي كنت اتمنى أشوفه .
- عشان تبطل تقول اسبوع متأخر عن سابقه .
- عفوا. انا لم اقل اسبوع متأخر عن سابقه . بل قلت ان بعض معارض الاسبوع مثل الكتاب واللوحات متأخرة عن سابقتها ومعــــرض المصنوعات شيء جديد وكذلك ها هو معرض الفخار شيء جديد. انا اقول ان المعرض بشكل عام متقدم عن سابقه ولو انه يوجد هناك بعض أشياء غير موجودة لاسباب كثيرة منها عدم توفر المشاركة الجماعية في التحضير للاسبوع .
- بس المشاركة الجماعية كانت متوفرة بشكل جيد وواسع من خلال لجنة العمل وعدد كبير من الطلاب اشتغلوا في الاسبوع بدون ساعات عمل .
- ولكن اللي يظهر ان المشاركة الجماعية جاءت اثناء الاسبوع وليس في عملية الاعداد له وهنا اعتقد ان عملية التنسيق قبل الاسبوع بين طاقم الطلاب واللجنة لم تكن بالشكل الفعال وخصوصا في مجال الكتب واللوحات .
- خلاص يا سيدي . . . المعدل العام لهذا الاسبوع متقدم عن سابقه في كثير من النواحي وسوف تشاهد هذا في معرض الفخار وفي مهرجان الديكات والعرس الفلسطيني وكذلك الحفلات .
- "عند معرض الفخار"
- العصفور: يا سلام شيء جميل . . . . . من

# ساعات عمل

## مقابل المساهمة في انجاز أسبوع فلسطين

- ايمان عليان / ثانية عرشي -

بمقابل ؟

ان وضعنا كـشعب يـرزح تحـت الاحتلال . ووجود طلبة جامعة بيرزيت كـمـثـقـفـين في هذا الوضع يحتم عليهم ان يفهموا ان الشعب الفلسطيني الذي يسعى لتحقيق اهدافه باقامة دولته الوطنية المستقلة وانهاء الاحتلال انما يجب ان يدرك كل الادراك انه لن ينال الاشياء المادية مقابل نضالاته اليومية ، والنتيجة التي سيأخذها ستكون بعيدة المدى .

انني اهيب بكل فرد في هذه الجامعة ان يدرك مسؤوليته في كل ما يحدث بها ويدرك مدى فعاليته في هذه الاحداث من اجل الوصول الى مستوى افضل .

(بقية معرض الفخار)

صناعاتهم الفخارية تعتمد على احتياطهم من الاغذية الذي يعطيهم فرسه لان يكرسوا جزءا اكبر من وقتهم لهذه الامور .

رغم ضيق المكان وقله الامكانيات وبعده عن ساحه العرض الرئيسي فقد ام المعرض ما يقرب من ثلاثة آلاف زائر قدمت لهم الشروحات الممكنة عن عملية صنع الفخار والفرق بين الصناعة اليدوية والالية من خلال الصور التوضيحية والنماذج الفخارية نفسها .

اخيرا نقول انه لم يكن جناح الحنين الى الوطن كما جاء على لسان مراسل "معاريف" بقدر ما كان تأكيدا لواقع مادي موضوعي .

... ورد أثناء التحضير لاسبوع فلسطين في جامعة بيرزيت ، الكثير من الاشياء الهامة التي تدعو للدراسة الكافية والملحة لها من أجل الخروج بنتائج ، ورسم خطط جيدة لمستقبل جديد .

كان من اهم هذه الاشياء التي حدثت هي قلة المشاركة الطلابية في هذا الاسبوع في جميع المجالات ، نستثني منها المجالات التي جنى منها الطلاب فوائد مادية ، وكأمثلة على ذلك تجميع الصناعات الوطنية ، حيث كان عدد الطلبة المشاركين قليلا مما أدى الى وقوع الكثير من الجهد على الفرد الواحد . واختير طلبة جامعة بيرزيت لمشاهدة هذا الاسبوع كأى فرد يأتي من ابعد مكان في فلسطين حيث ان التنصل من المسؤولية بدا واضحا عند غالبية طلبة الجامعة .

ومع هذا التقاعس في المساهمة في تنفيذ لوائح لزيادة عدد الطلبة الذين عملوا في المحافظة على النظام وفي بيع الكتب والدافع عند اغلبية هؤلاء الطلبة سواء الذين اشتركوا في بيع الصناعات الوطنية او هذه الكتب واضح تمام الوضوح الا وهو وضع ساعات عمل تعاوني لكل مشترك والمسؤول المطروح هو: لماذا يقف كل واحد منا يبخلق في واجبه منتظرا نتيجة مادية مسبقة قبل اداء هذا الواجب ؟ لماذا لا نعمل أقل خطوة الا

